الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٧ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٢٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 7, 2023 | No. 4127 | 18th year

«جريح الوطن» بنسختها الثالثة اختتمت فعالياتها وسورية تتصدر الميداليات

مهند الحسني

اختتمت مساء أمس الأربعاء فعاليات بطولة ألعاب «جريح الوطن» في نسختها الثالثة والتي استضافتها مدينة دمشق بمشاركة إيران وإندونيسيا والعراق وروسيا وسورية، وقد تصدرت الفرق السورية وحصدت العدد الأكبر من ميداليات البطولة.

وحضر حفل الختام والتتويج نائب وزير الدفاع وعضو اللجنة المشتركة لمشروع «جريح الوطن» العماد المتقاعد محمود شوا، ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي، والسفير الإندونيسي واجد فوزي وتم توزيع الميداليات وشهادة التقدير لجميع الفائزين في البطولة ضمن أجواء كرنفالية جميلة.

وتنافس في الدورة التي امتدت لثلاثة أيام ١٧٣ رياضياً في ست ألعاب، واحتلت الفرق السورية المركز الأول ثم إندونيسيا فالعراق وروسيا وإيران.

وفي ألعاب يوم أمس أحرز منتخب العراق في كرة السلة الميدالية الذهبية بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب (سورية أ) بفارق كبير وبواقع ٧٧-٣٣.

أما في الريشة الطائرة (كراسي)، فقد حقق الإندونيسي ويوين أندري المركز الأول، يليه العراقي كرار حيدر عباس، والسوري محمد قربي ثالثاً.

وفي الريشة الطائرة (جلوس ٣)، جاء الإندونيسي ماسان نور جمان بالمركز الأول، يليه السوريان فراس شيحة، وحسين عويني.

وفي الريشة الطائرة (جلوس ٤)، حل العراقي عباس محمد غالي أولاً، والسوريان علام سليمان، وثائر حسن، فيما شهدت لعبة الريشة الطائرة (جلوس ٥) تألقاً سورياً، حيث حقق كل من اللاعبين السوريين أحمد مقلي، عيسى السالم، وسام محمد المراكز الثلاثة الأولى.

وفي كرة الطاولة (وقوفاً)، حقق الإندونيسي كوسنانتو المركز الأول، يليه مواطنه حلمي عزيزي ثانياً، والسوري عبد الرزاق المصري ثالثاً.

وفي كرة الطاولة (جلوساً) حقق السوريون جابر الهندي ومحمد صالح وأحمد التقي، المراكز الثلاثة الأولى.

وحقق منتخب سورية في نهاية منافسات لعبتي الريشة الطائرة وتنس الطاولة ذهبيتين وأربع فضيات وست برونزيات.

«أونروا»: القطاع أصبح من أخطر الأماكن في العالم ولا منطقة آمنة فيه

الإبادة تدخل شهرها الثالث ومجزرة في مخيم جباليا توقع ١٥٠ شهيداً

الوطن

مع دخول حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد قطاع غزة شهرها الثالث، ارتكب العدو الإسرائيلي مجزرة في مخيم جباليا أسفرت عن سقوط 150 شهيداً، بالتزامن مع سقوط عشرات الشهداء في مناطق مختلفة من القطاع.

وسائل إعلام فلسطينية ذكرت أن الاحتلال ارتكب مجزرة فجر أمس بقصف طيرانه مربعاً سكنياً في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 150 فلسطينياً وإصابة العشرات، كما قصف مدرستين تؤويان نازحين، إحداهما غرب جباليا والثانية في خان يونس جنوب القطاع، إضافة لمنازل بمناطق متفرقة في خان يونس ومخيم النصيرات وسط القطاع وأحياء اليرموك والصحابة والنفق بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

بالتزامن قصفت مدفعية الاحتلال أحياء التفاح والدرج والشجاعية في مدينة غزة، فيما قامت جرافاته بعمليات تجريف واسعة في بلدات بني سهيلا وعبسان والقرارة جنوب القطاع.

كما واصل الاحتلال حربه على المستشفيات، وأخرج جميع مستشفيات شمال القطاع من الخدمة، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ليلة الأربعاء خروج مستشفى كمال عدوان الذي تحاصره قوات الاحتلال من الخدمة وقالت: جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغل في شمال القطاع يُخرج بالقوة والإرهاب وبفوهات الدبابات مستشفى كمال عدوان الوحيد المتبقي في الشمال من الخدمة.

إلى ذلك قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»: إن موجة أخرى من النزوح تجري في غزة والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة، مضيفةً: إن «قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن في العالم ولا توجد منطقة آمنة فيه».

مجزرة جديدة للاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح (أ ف ب)

يأتي ذلك في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف محاور القطاع، ونفذت عمليات قنص محققة إصابات مباشرة بين جنود الاحتلال، بالتزامن مع استهدافها تحشيدات العدو العسكرية ومستوطناته بالصواريخ والقذائف.

وأعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» أن مقاوميها استهدفوا 12 آلية صهيونية في محور التوغل بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، إضافة إلى ذلك نجح مقاومو «القسام» في قنص اثنين من جنود الاحتلال في منطقة القرارة، وجنديين آخرين شرق مدينة خان يونس، واستهدفوا دبابة إسرائيلية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة «الياسين 105»، كما استهدفوا منزلاً تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد وبالأسلحة الرشاشة في محور شرق مدينة خان يونس.

من جهته واصل حزب الله أمس استهدافه لمواقع ثكنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وأعلن في بيان له أن مقاتليه استهدفوا موقع «الرادار» الإسرائيلي في مزارع شبعا، لافتاً إلى أن عملية الاستهداف استخدمت فيها الأسلحة المناسبة.

سياسياً، أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ضرورة وقوف العرب صفاً واحداً مع فلسطين ودعم الفلسطينيين وسورية بكل الوسائل الممكنة، مشددة على أن ما حصل في البلدين ويجري للعرب، سببه أنهم عرب ومصيرهم مشترك، معتبرة أن من يقف مع سورية وفلسطين فهو يقف مع نفسه.

وقالت شعبان على هامش ندوة بعنوان «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق أمس: إن «الدور قادم على الجميع لأن خطط الصهيونية السيطرة على هذه المنطقة، وليس تهجير الشعب الفلسطيني فقط إنما محو الثقافة العربية والتاريخ العربي واستبدالهما بثقافة صهيونية».

على صعيد آخر أكد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإماراتي محمد بن زايد آل نهيان ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية الكافية من دون عوائق، وذلك قبل مغادرة بوتين أبوظبي ووصوله إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة رسمية، حيث التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وعلى رأس جدول أعماله العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أمام الرئيس الأسد..

سوسان وبدور يؤديان اليمين القانونية سفيرين لدى السعودية والجزائر

أمام الرئيس بشار الأسد.. أيمن سوسان يؤدي اليمين القانونية (عن الانترنت)

الوطن

أدى اليمين القانونية أمام الرئيس بشار الأسد أمس، أيمن سوسان سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى المملكة العربية السعودية، وماهر بدور سفيراً لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد السفيرين سوسان وبدور، وزودهما بتوجيهاته، وتمنى لهما النجاح في مهامهما، حسبما ذكرت «الخارجية» على موقعها الرسمي.

حضر مراسم أداء اليمين وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في دمشق في اتصال مع «الوطن» إن المملكة العربية السعودية على وشك تعيين سفير لها في سورية وإن دمشق تبلغت بذلك رسمياً.

وكان وفد فني سعودي زار دمشق مؤخراً واطلع على مبنى السفارة وما يحتاجه من إصلاحات، تمهيداً لافتتاحها، واستئناف العمل القنصلي.

ويأتي تعيين سوسان كأول سفير لسورية لدى المملكة العربية السعودية منذ عام 2012، بعد سلسلة من الخطوات الدبلوماسية بين البلدين، ففي التاسع من أيار الماضي أعلنت سورية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية بعد ساعات من إعلان الرياض استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية لدى دمشق.

وفي الثلاثين من أيلول الماضي وصل القنصل السوري إحسان رمان إلى مقر السفارة السورية في الرياض في حي السفارات في العاصمة السعودية لاستئناف العمل الدبلوماسي في السفارة، وذلك تنفيذاً لقرار البلدين استئناف عمل بعثتيهما الدبلوماسيتين في الدولتين.

وقبل ذلك وخلال زيارته إلى السعودية في الثاني عشر من حزيران الماضي للمشاركة في الاجتماع الوزاري الثاني المشترك للدول العربية ودول الباسيفيك زار المقداد والوفد المرافق له مقر السفارة السورية في الرياض للاطلاع على جهوزية البناء والتحضيرات الجارية لإعادة افتتاح السفارة، وخاصةً لجهة استئناف تقديم الخدمات القنصلية للجالية السورية في السعودية بأقرب وقت ممكن.

الشهر الجاري سجل ٤ هجمات مع تنامي السخط الشعبي ضد إدارة أردوغان

الاستهدافات تتوالى ضد الاحتلال التركي من مسلحين «مجهولين» في إدلب

حلب - خالد زنكلو

تزايد عدد الهجمات العسكرية من قبل مسلحين مجهولين ضد القواعد العسكرية ونقاط المراقبة التركية غير الشرعية في إدلب في الآونة الأخيرة، على خلفية تنامي مشاعر الكره والسخط في نفوس السكان المحليين الرافضين للوجود العسكري التركي في المحافظة.

وسجل الشهر الجاري 4 هجمات ضد الوجود العسكري للاحتلال التركي في إدلب، في سابقة هي الأولى من نوعها، خلفت قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال، ودفعته إلى اتخاذ إجراءات احترازية وتكثيف مراقبة وحماية نقاطه وقواعده العسكرية من قبل الميليشيات التابعة لإدارة أردوغان في المحافظة، وفي منطقة «خفض التصعيد» بشكل عام خشية تكرار الاستهدافات.

مصادر محلية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي ذكرت أن مسلحين مجهولين تقلهم دراجة نارية أطلقوا فجر أمس قذائف «آر بي جي» باتجاه القاعدة العسكرية لجيش الاحتلال التركي في بلدة بليون، وهو الاستهداف الثاني للقاعدة ذاتها منذ 3 أيار الماضي وبالطريقة ذاتها.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن إحدى القذائف سقطت داخل القاعدة التركية وحققت إصابة مباشرة في أحد المباني الذي يأوي الجنود الأتراك، ورجحت سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، نقلتهم سيارات الإسعاف التي هرعت إلى المكان، إلى أحد المشافي الميدانية القريبة.

المصادر أوضحت أن مسلحين مجهولين على دراجة نارية أيضاً، شنوا في الـ 3 من الشهر الجاري هجوماً بقذائف الهاون على نقطة المراقبة لجيش الاحتلال التركي قرب بلدة الرويحة شرق جبل الزاوية، تبعه اشتباكات بين مسلحي ما يسمى «الجيش الوطني» المكلفين بحماية النقطة من دون معرفة نتائج المواجهات.

نقطة مراقبة لجيش الاحتلال التركي في ريف إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

وأضافت: في الـ 2 من الشهر الجاري شهدت نقطة المراقبة التركية في بلدة آفس شمال مدينة سراقب بريف إدلب الغربي هجوماً بالأسلحة الرشاشة من مجهولين أصيب خلاله اثنان من جنود الاحتلال التركي وثلاثة مسلحين من عناصر الحماية من إحدى ميليشيات النظام التركي، ونوهت إلى أنه وفي اليوم ذاته قتل جندي تركي مع متزعم من «النصرة» في هجوم لم يكشف النقاب عنه عند قاعدة الاحتلال التركي في بلدة مرج الزهور بريف إدلب الغربي بمحاذاة طريق حلب- اللاذقية الدولي، المعروف بطريق «M4».

وعزت مصادر مقربة من ميليشيات أردوغان زيادة عدد الهجمات على القواعد العسكرية التركية غير الشرعية أخيراً إلى كره السكان المحليين للاحتلال التركي، بالإضافة إلى تنامي مشاعر الغضب والحقد على إدارة أردوغان على خلفية مواقفه المتخاذلة المحابية للكيان الإسرائيلي في حربه ضد قطاع غزة، وقبل ذلك إلى الحملة التي تشنها أنقرة، وما زالت مستمرة، لترحيل السوريين من تركيا إلى المناطق التي تحتلها في الداخل السوري، ولاسيما في إدلب وشمال شرق البلاد.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن الصراعات الداخلية التي يعيشها تنظيم «النصرة»، بعد حملة الاعتقالات التي يشنها متزعمه الملقب بـ«أبو محمد الجولاني» ضد مناوئيه واعتقال أكثر من 200 منهم في الشهرين الأخيرين، لعبت دوراً في تأجيج الحقد ضد الاحتلال التركي وإدارة أردوغان المؤيدة لـ«الجولاني» والداعمة له بالمال والسلاح.

انطلاق اجتماعات اللجنة الوزارية السورية- الإيرانية

الخليل: التحضير للعديد من وثائق التعاون على المستوى الفني بين البلدين

الوطن

أكد رئيس اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة للتعاون بين سورية وإيران من الجانب السوري، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل الاهتمام والجدية والإرادة الحقيقية والصادقة من الجانبين لتطوير التعاون بينهما، كاشفاً وجود العديد من وثائق التعاون التي يجري التحضير لها على المستوى الفني، وسيتم توقيعها خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة.

وأكد الخليل خلال اجتماعات اللجنة الوزارية السورية- الإيرانية التي عقدت يوم أمس في طهران، الحرص على ارتقاء مستوى العلاقات بين البلدين، وخاصة في المجال الاقتصادي وعلى مستوى المجالات الأخرى، مشيراً خلال كلمة له على هامش الاجتماعات أنه سيتم خلال الزيارة البحث في جميع نواحي التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والإضاءة على التقدم الحاصل في العلاقات بينهما، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية.

من جهته أشار رئيس اللجنة المشتركة من الجانب الإيراني وزير الإسكان وبناء المدن مهرداد بذرباش إلى أن الكثير من الاتفاقيات بين البلدين دخلت مرحلة التنفيذ ومنها ما هو على وشك الانتهاء، ويتم التشاور بشأنها، كما تم الانتهاء من تأسيس مصرف في سورية وسيباشر أعماله في الأيام القليلة القادمة، لافتاً إلى تحديد التعرفة الترجيحية التي ستعمل عليها الجمارك في البلدين، كما تم الانتهاء من التعرفات التجارية لأكثر من 88 سلعة، وقد أبلغت إيران الجانب السوري حول المنطقة الحرة للتجارة المشتركة.

من اجتماعات اللجنة الوزارية السورية- الإيرانية في العاصمة الإيرانية طهران أمس (عن الانترنت)

وفي السياق لفت بذرباش إلى توسيع السياحة وتنفيذ الكثير من المشاريع وحل المعوقات التي كانت قائمة بين البلدين، مشيراً إلى الاتفاقيات التي ترتبط بالكهرباء، واستعداد الشركات الإيرانية لإعادة الإعمار لتنفيذ محطات الطاقة، معرباً عن أمله بأن يكون التبادل التجاري أكبر من السابق.

من جانبه أعرب رئيس الغرفة السورية- الإيرانية المشتركة عضو المكتب التنفيذي في اتحاد غرف التجارة السورية فهد درويش عن أمله بتوقيع المزيد من الاتفاقيات التي تزيد من عمل الفعاليات الاقتصادية والتجارية والحكومية.

وعقد رئيسا اللجنة اجتماعاً مغلقاً جرى خلاله مناقشة عدد من المواضيع المطروحة بين البلدين.

وبينت مصادر لـ«الوطن»، في وقت سابق، أن رئيس الوزراء حسين عرنوس سيحط في طهران على رأس وفد وزاري كبير للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية- الإيرانية التي من المقرر انطلاقها يوم السبت المقبل.

ولفتت المصادر إلى أن اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي يترأسها عن الجانب الإيراني النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر، ستشهد التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون في مجالات التجارة الحرة والمصارف، كذلك سيجري عرنوس عدداً من اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

فرق وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية عملت بمشاركة الحرفيين حاملي العنصر على رصده ومعاينته وتوصيف التحديات التي تواجهه وتوثيقه

«يونسكو» تدرج «نفخ الزجاج السوري» على قائمة التراث الثقافي اللامادي

الوطن

أدرجت منظمة «يونسكو» أمس عنصر «نفخ الزجاج يدوياً» على قائمة التراث الثقافي اللامادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، خلال اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي المقامة حالياً في بوتسوانا، حيث قامت منظمة «يونسكو» بتقييم واعتماد خطة الصون الوطنية لهذا العنصر والتي تهدف لإعادة إحياء الحرفة وتطويرها كإحدى الصناعات الإبداعية السورية.

وأكد بيان مشترك من وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية أن فرق وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية عملت بمشاركة الحرفيين حاملي العنصر على رصده ومعاينته وتوصيف التحديات التي تواجهه وتوثيقه تمهيداً لتجهيز الملف الخاص الذي تم تقديمه لمنظمة «يونسكو» في العام 2022.

وأكد البيان أن عنصر نفخ الزجاج السوري التقليدي هو سادس عنصر من التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني بعد الصقارة، والقنص، ومسرح خيال الظل، والوردة الشامية، والقدود الحلبية، وصناعة الأعواد والعزف عليها.

من جهتها بينت «يونسكو» عبر موقعها الرسمي أن نفخ الزجاج التقليدي في دمشق هو حرفة أصيلة لصنع مواد زجاجية باستخدام قطع من بقايا الزجاج، ولصنع مواد جديدة، يتم وضع قطع من الزجاج داخل فرن من الطوب مصنوع يدوياً حتى تنصهر، ويقوم الحرفي بلف الزجاج المنصهر حول قضيب معدني مجوف ثم يقوم بعد ذلك بالنفخ في القضيب حتى يمتلئ الزجاج، مستخدماً ملقطاً معدنياً لتشكيله بالشكل المرغوب، مثل كأس أو مزهرية أو مصباح أو قطعة زينة.

وتعود أصول حرفة نفخ الزّجاج إلى زمن غابر، حين انفرد حرفيّو دمشق بريادة التقنيّة المذهلة لِلنفخ في الزجاج المصهور لصوغ أعمال فنّية آسرة، ثمّ عبر إرث مهاراتهم وانتشر إلى أنحاء العالم، فأثْرى النسيج الثقافيَّ لمجتمعات لا تُعدُّ ولا تُحصى.

ويتميز نفخ الزجاج الدمشقي بالألوان المستخدمة كالأبيض والأزرق والأخضر والقرمزي، بالإضافة إلى الزخارف المطلية بالذهب، وفي الماضي ظلت هذه الحرفة ضمن عائلات محددة، حيث كان الأب ينقل أسرار الصنعة إلى أولاده، واليوم يتم نقل المعرفة والمهارات لمن يرغب في تعلم الحرفة من خلال الممارسة العملية والتدريب في ورش العمل.

د. بسام أبو عبد الله

تحولات النظام الدولي وقضية فلسطين!

لا يشك أي عاقل أو متابع للشأن العالمي بأن النظام الدولي يشهد مخاضاً صعباً عسيراً دموياً، للانتقال من عصر الأحادية القطبية الذي نتج عن انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، وسقوط جدار برلين قبله عام ١٩٨٩، واعتقاد الغرب الأنغلوساكسوني أن الفرصة الذهبية قد حانت للاستئثار بإدارة العالم وثرواته وجغرافيته، وتقديم سردية تقول بانتصار الديمقراطية والليبرالية وحقوق الإنسان، أي النمط الغربي تماماً الذي كان قد بدأ يتراجع في اللحظة التي أعلن فيها انتصاره لسبب وحيد، وهو أن الغرور والغطرسة قد قتلته قبل أن يبدأ طريقه الجديد، إذ هاج الأميركيون بعد ١١ أيلول ٢٠٠١، واعتقدوا أن بإمكانهم السيطرة على الشرق الأوسط، وطرق المرور المحتملة لمنافسيهم عبر السيطرة على أفغانستان، والثروات، أي الطاقة عبر السيطرة على العراق، وهو ما يعني تطويق روسيا، وقطع وصول الصين للمنطقة، لكن هذا التصور والمخطط ضرب بسبب مقاومة بعض شعوب ودول المنطقة لمشروع الهيمنة الغربي- الأميركي الذي أتى به المحافظون الجدد، وكانوا يسمونه القرن الأميركي الذي افترض سيطرة الولايات المتحدة على القرن الحادي والعشرين.

بعد ثلاثة عقود من هذا المخطط الذي لم يكن سرياً، نستطيع القول: إنه لم ينجح كي لا نستخدم كلمة هزم المطلقة، وإن كان الأمر كذلك على الأرض، خاصة مع بدء الإقرار من قبل الغرب بانتظار الأخبار السيئة من أوكرانيا على لسان أمين عام حلف شمال الأطلسي، وحديث البنتاغون الأميركي عن احتمالات هزيمة إسرائيل في غزة، وقبل ذلك الانسحاب الأميركي من أفغانستان، واعتراف واشنطن بعدم القدرة على التعاطي مع جبهات عديدة في آن واحد، أي أوكرانيا وتايوان وغزة وسورية واليمن والعراق... الخ، وعودة منافسي الولايات المتحدة لفرض نفسهم بقوة لا يمكن تجاهلها أبداً ونعني روسيا والصين، والنهوض في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ومن الواضح تماماً أن المشروع الصهيوني في قلب كل هذه التحولات الكبرى، لأنه عندما يبدأ المركز العالمي بالتراجع في النفوذ والإمكانات، وتتوسع المقاومة العالمية ستتراجع معه أطرافه وأدواته، وتضطر لوضع مقاربة جديدة للمستقبل خارج إطار الغطرسة والاستعلاء والتفوق، الذي قتل أصحابه قبل أن يقتل الآخرين.

أما الذين يعتقدون أو مازالوا يعتقدون أن أميركا مازالت بنفس قوتها التي كانت عليها عندما خرجت مزهوة بنصرها على الاتحاد السوفييتي، فهم واهمون، لأن أهم المجلات والمصادر العلمية الأميركية تتحدث عكس ذلك الوهم، وانظروا مثلاً إلى ما كتبه جون فانابل في «ناشيونال انترست» قبل أيام عن تراجع القوات الجوية الأميركية إذ يؤكد أنها تواجه تحدياً خطيراً يتمثل في انخفاض مكون الاحتياطي الجوي ٣٠ بالمئة، وتراجع الجاهزية للمهام القتالية، ويشير إلى أن أي حرب مع الصين لن تستطيع القوات الجوية الأميركية توليد سوى ٣٢ بالمئة فقط من قدرة المقاتلات والقاذفات التي كانت تولدها عام ١٩٨٧، والأخطر أن الميزانيات التي يتم تخصيصها لساعات الطيران هي الأقل على الإطلاق منذ تأسيس القوات الجوية!

في بريطانيا فإن وزارة الدفاع حسب الصحف البريطانية، تعاني من عجز قدره ٢١,٤ مليار دولار، وخاصة في ميزانية التجهيزات جراء التضخم الكبير، وهذه المشكلة لا يمكن تحملها مع تجاوزها هذه العتبة.

أما وكالة «بلومبرغ» الأميركية فتتحدث عن أسباب ارتفاع أسعار الذهب عالمياً، وتشير إلى حرب غزة، ودخول اليمن على الصراع، والخوف من توسع الحرب إلى إقليمية، وحرب أوكرانيا، والحرب الباردة بين الصين وأميركا، وتؤكد أن الطلب على الذهب خلال الربع الأخير من العام الحالي ٢٠٢٣ قد ازداد بشكل كبير جداً، لتلك الأسباب أعلاه، إضافة إلى التوجه العالمي للقضاء على الدولرة، الموجود لدى الكثير من دول العالم على رأسها الصين، ما يعني التسبب بأضرار للاقتصاد الأميركي.

هناك مؤشرات كثيرة عديدة، عميقة يمكن الكتابة عنها، وقد اعترف بها أحد وزراء الخارجية السابقين لإحدى الدول الأوروبية في مؤتمر مهم شاركت به في العاصمة الرومانية بوخارست في ٢٦ تشرين الأول الماضي إذ قال بالحرف: «الغريب أن نتحدث عن التعاون بين الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط، ومحيطنا مليء بالمشاكل، والاتحاد الأوروبي نفسه في أزمة: أزمة في الهوية، أزمة جيوسياسية، أزمة أمنية، أزمة لاجئين، وهكذا، ونحن في الاتحاد تاريخنا مليء بسياسة تفادي الأزمات في اللحظات الأخيرة! وأقر بأن العالم ينتقل من نظام عالمي أحادي، إلى متعدد الأقطاب، لكن الجديد لم يولد بعد، وواجبنا أن نضع أسساً له»!

من هذه الأسس التي أشار إليها: - «أن شعوب العالم تدعو لإنهاء الحروب»، وهذا كان واضحاً في حالة التضامن مع غزة.

التعاون بين القوى العظمى أساسي، وهنا لابد للغرب من التخلص من عقلية الاستعلاء والفوقية.

المعايير المزدوجة ليست الحل، وما يجري الآن تجاه غزة مجرد فوضى من دون معايير!

استخدام القوة يمكن أن يحل أي أزمة، لكن لن يحل جذور الأزمة، أي دون حل للأسباب فإن التعاطي مع النتائج فقط هو وهم!

- ليخلص للقول: إنه لا طريق نحو السلام، إنما السلام هو الطريق!

قد لا نجد لدى مسؤولين أوروبيين آخرين مثل هذه المقاربة الناضجة، وقد يكون السبب أن صديقنا خارج السلطة، وليس لديه انتخابات، لأن المسؤولين الغربيين يكذبون عندما يكونون في السلطة للمحافظة على مواقعهم، أو حينما يكون لديهم انتخابات للوصول للسلطة.

على أي حال، لأن العدوان على غزة هو العنوان الأساسي، ولأن آلام الشعب الفلسطيني وشهداءه وجرحاه بالآلاف المؤلفة، ستبقى قضية فلسطين هي الأساس لمدى عدالة أي نظام دولي جديد، فالأميركيون يعملون ليل- نهار لوضع تصور، ومخطط لما يسمونه اليوم التالي للهولوكوست الذي يرتكب في غزة، لكنهم حتى هنا مازالوا يخضعون لمنتجات الأحادية القطبية وسلوك الاستعلاء، إذ يتحدثون عن غزة من دون مقاومة، وعن سلطة جديدة وتركيبة مختلفة، وكأن الشعب الفلسطيني بعد كل تضحياته الهائلة مجرد أرقام من دون تاريخ وهوية وجذور وانتماء، ونضال طويل ضد أبشع أنواع ما أنتجته العقلية البريطانية من أشكال الاستعمار والهيمنة، وهنا يقعون مرة أخرى في الأخطاء التي ارتكبت في أفغانستان والعراق وسورية وغيرها، بسبب محاولة إنقاذ مشروعهم في فلسطين والمنطقة.

توماس فريمان، الصحفي الأميركي الشهير، والصهيوني الهوى، يبحث في مقالاته في الـ«نيويورك تايمز» عن طرق إنقاذ إسرائيل من نفسها، ويطرح تساؤلات أي إسرائيل سنؤيد! إسرائيل نتنياهو؟ التي يرى أنها انتهت الخدعة التاريخية، والسردية الغربية عن ديمقراطيتها، أم إسرائيل التي كانت تقتل الفلسطينيين والعرب، لكنها تبدل قفازات القتلة بين الليكود اليهودي وحزب العمل عبر تاريخ طويل من هذا الصراع.

إشكالية فريدمان وغيره: أنه لم يفهم بعد أن أخطر ما يواجه هذا الكيان المصطنع، هو في داخله نفسه، وأن استمراريته خلافاً للطبيعة والتاريخ والجغرافية تبدو للكثيرين غير ممكنة، مع استمرار المقاومة في المنطقة.

لهذا كله نحن أمام خيارين في ظل نظام دولي جديد:

الأول: عدم إمكانية استمرار هذا الكيان بشكله الحالي الإجرامي القاتل الفاشي في عالم جديد سيولد يوماً ما.

الثاني: البحث عن حل مقبول يحافظ على الكيان، قبل أن يموت بحكم الطبيعة، وهو حل الدولتين الذي يتبناه بالمناسبة الأميركيون والأوروبيون والصينيون والروس، لكن إبقاء القرار بيد الأميركي قد ينهي أي حل محتمل، ولذلك لابد من شركاء آخرين لإنجاز ذلك، والبداية بالخلاص ممن يتصورون وجودهم بفناء الآخر، هل هذا ممكن؟ هو سؤال مطروح علينا جميعاً، للإجابة عليه، لكن قضية فلسطين لن تبقى كما كانت ملفاً للتصفية، بل عادت لتشغل رأس الأولويات في العالم القديم منه والجديد، ولا مخرج آخر، وهنا تكمن الأزمة الوجودية للكيان وصانعيه.

كاتب سوري

حققت إصابات مباشرة في تجمعين لجنوده.. و٦ صواريخ استهدفت «الرادار»

المقاومة اللبنانية تواصل دك مواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي

حزب الله واصل أمس استهدافه لمواقع ثكنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

واصل حزب الله أمس، استهدافه لمواقع ثكنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، تزامناً مع زعم جيش الاحتلال، أن «مسيّرات عسكرية إسرائيلية «قصفت مقر قيادة وبنى تحتية تابعة لحزب الله».

وأعلن حزب الله في بيان نقله موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني، أن مقاتليه استهدفوا موقع «الرادار» الإسرائيلي في مزارع شبعا، لافتا إلى أن عملية الاستهداف استخدمت فيها الأسلحة المناسبة.

من جانبه ذكر موقع «النشرة» أنه تم إطلاق ٦ صواريخ باتجاه موقع «الرادار» الإسرائيلي.

وعقب ذلك بساعات، أعلنت المقاومة في بيان آخر، أن مقاتليها استهدفوا موقع «الضهيرة» الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وأصابته إصابة مباشرة، وذلك قبل أن تؤكد استهدافها لموقعي «المالكية والبحري» وثكنة «راميم» بالأسلحة المناسبة وإصابتهما أيضاً إصابة مباشرة، بالتزامن مع استهدافها تجمعين لجنود الاحتلال في موقع «جل العلام» وفي «تل شعر» مقابل بلدة عيتا الشعب بالأسلحة المناسبة والتي حققت فيهما إصابات مباشرة أيضاً.

وفي السياق، ذكرت قناة «الميادين» أن المقاومة استهدفت موقع «حدب البستان» التابع للاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ الموجهة وأصابته إصابة مباشرة، قبل أن تتحدث عن تعرض موقع «الراهب» التابع للاحتلال ومحيطه لقصف مباشر من لبنان.

بالمقابل، زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، أن «مسيّرات عسكرية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي قصفت مقر قيادة وبنى تحتية تابعة لحزب الله»، حسبما ذكر موقع «النشرة».

وفي وقت سابق أمس، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي القصف المدفعي لعدد من البلدات والقرى في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات الاحتلال قصفت بالقذائف المدفعية بلدتي محيبيب وبليدا في الجنوب.

ولاحقاً تحدثت «المنار» عن قصف مدفعي إسرائيلي استهدف أطراف بلدات كفرشوبا وراشيا الفخار والهبارية ويارون والناقورة وعيترون ومارون الرأس وأطراف حرش كونين، على حين أشار موقع «النشرة» إلى استهداف إسرائيلي لأطراف بلدات الخيام وعيتا الشعب وكونين ومنطقة اللبونة ووادي حسن بين الجبين ومجدل زون في القطاع الغربي من جنوب لبنان، على حين ذكر موقع «لبنان ٢٤»، أن مدفعية الاحتلال استهدفت بقذيفة موقع الجدار مقابل بلدة رميش الجنوبية، على مقربة من مركز للجيش اللبناني.

وكالات

«أطباء بلا حدود» أكدت ضرورة توفير الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل

السماح لنحو ٣٠٠ شخص بمغادرة غزة عبر رفح.. ودخول المساعدات مازال متوقفاً

أعلنت إدارة المعابر والحدود في قطاع غزة، أمس، إدراج نحو ٣٠٠ شخص من فلسطينيين وأجانب وحاملي جنسية مزدوجة، على قائمة المغادرين من قطاع غزة عبر معبر رفح إلى مصر، على حين لا يزال إدخال المساعدات الإنسانية والطبية متوقفاً، في حين شددت منظمة أطباء بلا حدود على ضرورة توفير الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل لكل أنحاء القطاع.

وحسب قناة «الميادين» فإن من بين الأشخاص، الذين سمح لهم بمغادرة قطاع غزة إلى مصر، أمس البالغ عددهم نحو ٢٩٦ شخصاً، موظفون في منظمات دولية، ومواطنون من روسيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا واليونان وبريطانيا والأرجنتين والبرتغال وهولندا وتركيا ولبنان.

ولم يغلق معبر رفح بعد استئناف الاحتلال عدوانه يوم الجمعة الفائت، وانتهاء الهدنة المؤقتة، إلا أن دخول شاحنات المساعدات توقف.

وبينما أعلنت وسائل إعلام مصرية أن عملية تجهيز شاحنات المساعدات لا تزال جارية في الجانب المصري من معبر رفح وتتجه إلى الجانب الفلسطيني لنقل حمولتها إلى شاحنات فلسطينية، من دون أن تأتي على ذكر لدخول هذه الشاحنات إلى قلب القطاع.

ووفق وكالة «عمون» عززت القوات المسلحة الأردنية أمس الكوادر الطبية والتمريضية العاملة في المستشفى الميداني الأردني الخاص/٢ في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، بفرق طبية إضافية متخصصة، إضافة إلى تسيير قافلة مساعدات عاجلة تضم مواد طبية وإغاثية.

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس أعلنت منظمة أطباء بلا حدود وفق وكالة «آكي» الايطالية أن «توفر الوقود والمستلزمات الطبية وصل إلى مستويات حرجة في مستشفى الأقصى وسط قطاع غزة بسبب إغلاق الطرق، في حين يحتاج مئات المرضى إلى علاج طارئ بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل».

وأفادت المنظمة في بيان أن مستشفى الأقصى، الذي يعمل ويعيش فيه طاقم منظمة أطباء بلا حدود الفلسطيني والدولي، يستقبل في المتوسط ما بين ١٥٠ و٢٠٠ جريح حرب يومياً.

وقالت منسقة طوارئ «أطباء بلا حدود» في غزة، ماري أوري بيريو ريفيال: إن «هناك ٧٠٠ مريض في المستشفى ودائماً ما يصل مرضى جدد، كما أن الإمدادات الأساسية لدينا تنفد منا لعلاجهم، فنقص الأدوية والوقود يمكن أن يمنع المستشفى من ضمان الحياة لهم، كإجراء العمليات الجراحية أو توفير العناية المركزة».

وذكرت ريفيال أنه «من دون الكهرباء لن تعمل أجهزة التنفس الاصطناعي، وينقطع التبرع بالدم، ويصبح تعقيم الأدوات الجراحية مستحيلاً، لذلك من الضروري تسهيل توريد المواد الإنسانية، والمستشفى بحاجة ماسة لمجموعات جراحية خارجية، ومثبتات الكسور والأدوية الأساسية، بما فيها الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة».

ودعت «أطباء بلا حدود» إلى «وقف فوري ودائم لإطلاق النار وإنهاء الحصار»، وأصرت على ضرورة توفير الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل لكل أنحاء قطاع غزّة.

وكالات

جيش الاحتلال أخرج جميع مستشفيات شمال القطاع من الخدمة وآخرها مستشفى كمال عدوان

العدوان الإسرائيلي على غزة يدخل شهره الثالث ومجزرة في مخيم جباليا توقع ١٥٠ شهيداً

مجزة في مخيم جباليا أسفرت عن سقوط ١٥٠ شهيداً بالتزامن مع سقوط عشرات الشهداء في مناطق مختلفة من قطاع غزة (عن الانترنت)

ارتكب العدو الإسرائيلي مع دخول حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد قطاع غزة شهرها الثالث، مجزرة في مخيم جباليا أسفرت عن سقوط ١٥٠ شهيداً، بالتزامن مع سقوط عشرات الشهداء في مناطق مختلفة من القطاع.

ونقلت وكالة «سانا» عن وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال ارتكب مجزرة فجر أمس بقصف طيرانه مربعاً سكنياً في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٥٠ فلسطينياً وإصابة العشرات، كما قصف مدرستين تؤويان نازحين، إحداهما غرب جباليا والثانية في خان يونس جنوب القطاع، إضافة لمنازل بمناطق متفرقة في خان يونس ومخيم النصيرات وسط القطاع وأحياء اليرموك والصحابة والنفق بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

بالتزامن قصفت مدفعية الاحتلال أحياء التفاح والدرج والشجاعية في مدينة غزة، فيما قامت جرافاته بعمليات تجريف واسعة في بلدات بني سهيلا وعبسان والقرارة جنوب القطاع.

كما استشهد ١١ مواطناً على الأقل وأصيب آخرون في مجزرة جديدة ارتكبها طيران الاحتلال الإسرائيلي بقصفه منزلاً بحي الصبرة وسط القطاع، وفق ما ذكرت قناة «الميادين».

كما واصل الاحتلال حربه على المستشفيات، وأخرج جميع مستشفيات شمال القطاع من الخدمة، حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ليلة الأربعاء خروج مستشفى كمال عدوان الذي تحاصره قوات الاحتلال من الخدمة، وقالت: جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغل في شمال القطاع يُخرج بالقوة والإرهاب وبفوهات الدبابات مستشفى كمال عدوان الوحيد المتبقي في الشمال من الخدمة، بحسب ما ذكرت «سانا».

وتعاني باقي المشافي المتبقية في الخدمة من نقص حاد في الإمكانيات في ظل الأعداد الكبيرة من الجرحى، حيث أوضح المدير الطبي لمستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع أن بعض المرضى يموتون في قسم الطوارئ بسبب نقص غرف العناية المركزة، كما أن الأمراض بدأت تنتشر بين النازحين مثل الالتهابات الرئوية والطفح الجلدي.

إلى ذلك، أوضح الدفاع المدني في غزة أن عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى من ضحايا العدوان المتواصل على القطاع دفنوا تحت الأنقاض وسط صعوبات انتشالهم لعدم توافر المعدات ونفاد الوقود.

بدورها نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن مصادر محلية أن طيران الاحتلال قصف منزلين قرب مفترق الشعبية بمدينة غزة، ما أدى لسقوط عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين، ودمر بناية سكنية في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين على حين تسبب القصف الجوي على منزلين داخل حارة المجايدة وسط خان يونس جنوب القطاع، بسقوط عشرات الإصابات والمفقودين.

ونفذت مدفعية الاحتلال قصفا مكثفا على شمال غزة، وعلى منازل مجاورة لمدرسة «عوني الحرثاني الثانوية للبنات» التي تضم آلاف النازحين في بيت لاهيا شمال القطاع، في وقت نفذ طيران الاحتلال غارات عنيفة قرب المستشفى الأوروبي في خان يونس وعلى أراض زراعية جنوب قرية المصدر قرب مخيم المغازي وسط القطاع.

وقبل ذلك ذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال قصفت مدرسة «فلسطين» غرب جباليا التي تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد العشرات، وإصابة آخرين بجروح.

وفي وقت سابق أمس ووفق «وفا» استشهد ١٠ مواطنين، وأصيب آخرون، في قصف استهدف منزلا في شارع النفق بمدينة غزة، على حين قصفت طائرات الاحتلال أحياء في اليرموك والصحابة والنفق بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد العشرات، وإصابة آخرين بجروح، ولا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض.

وفجر أمس استُشهد ٦ مواطنين، وأصيب العشرات، في قصف طائرات الاحتلال لمنزلين في مخيم النصيرات وسط القطاع على حين ارتقى ٣ شهداء، وأصيب عدد آخر بجروح، في غارة استهدفت منزلاً في المخيم الغربي بخان يونس.

ووصل إلى مستشفى غزة الأوروبي خلال الساعات الماضية بحسب «الميادين» ٥٩ إصابة و٧ شهداء، بالتزامن مع تسجيل عدد كبير من الشهداء والجرحى في غارات على منازل في مناطق اليرموك والصحابة والشعبية وشارع النفق وسط مدينة غزة.

كما نقلت القناة عن وزارة الصحة في غزة: أن ٧٣ شهيداً وعشرات الإصابات وصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى خلال الساعات الماضية.

وبينما تجددت الاشتباكات العنيفة في حيي الشيخ رضوان والنصر شمال غرب مدينة غزة بالتزامن مع قصف جوي استهدف المنطقة، أطلقت زوارق الاحتلال الحربية عشرات القذائف باتجاه شاطئ المنطقة الوسطى من القطاع، بالتزامن مع قصف عنيف نفذته قوات الاحتلال على الفالوجا ومشروع بيت لاهيا وتل الزعتر ومعسكر جباليا ومشارف بيت حانون، فجر أمس.

ونقلت «الميادين» عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قولها: إن موجة أخرى من النزوح تجري في غزة والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة، مضيفةً إن «قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن في العالم ولا توجد منطقة آمنة فيه».

وكالات

دعت إلى دعم فلسطين وسورية بكل الوسائل الممكنة وحذرت من مخططات الصهيونية

شعبان: نحن في مفصل تاريخي مهم ومن يقف مع البلدين فهو يقف مع نفسه

جانب من الحضور في ندوة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق (عن الانترنت)

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ضرورة وقوف العرب صفاً واحداً مع فلسطين ودعم الفلسطينيين وسورية بكل الوسائل الممكنة، مشددة على أن ما حصل في البلدين ويجري للعرب سببه أنهم عرب ومصيرهم مشترك معتبرة أن من يقف مع سورية وفلسطين فهو يقف مع نفسه.

ونقلت وكالة «سانا»، عن شعبان قولها على هامش ندوة بعنوان «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق أمس: إن «ما جرى لسورية وفلسطين هو يجري للعرب ليس فقط لأننا سوريون أو لأنهم فلسطينيون بل لأنهم عرب، وأن مصيرنا مشترك ومن يقف مع سورية وفلسطين يقف مع نفسه، والدور قادم على الجميع لأن خطط الصهيونية السيطرة على هذه المنطقة، وليس تهجير الشعب الفلسطيني فقط إنما محو الثقافة العربية والتاريخ العربي واستبدالهما بثقافة صهيونية»، مضيفة: «منذ أكثر من خمسين عاماً يقولون نريد ولايات متحدة إسرائيلية في الشرق الأوسط كالولايات المتحدة، ولذلك من واجب كل العرب تجاه أنفسهم أن يكونوا صفاً واحداً مع فلسطين، وأن يحاولوا دعم الفلسطينيين وسورية بكل ما يستطيعون».

وتابعت «نحن في مفصل تاريخي مهم، وعلينا أن نغير الأدوات والآليات كما غيرت المقاومة أدواتها وآلياتها بما ينسجم مع ما كشفت عنه هذه الظروف في الوقت الراهن، وأقصد بذلك أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية عربية إسلامية فقط، هي قضية عالمية، ونحن نعلم أن الكثير من العرب والمسلمين غير قادرين على دعم هذه القضية، فلا يملكون القرار المستقل لدعم هذه القضية، كما لم يملكوا القرار المستقل لدعم سورية».

وأردفت شعبان بالقول: «دول كثيرة في العالم من أميركا اللاتينية إلى آسيا إلى إفريقيا تنادت لدعم قضية فلسطين، ويجب أن نتوجه توجهاً آخر لخلق جبهة عالمية من أجل فلسطين، ونعلم أنه يوجد مخاض من أجل نظام عالمي ويمكن أن تكون القضية الفلسطينية جزءاً منه وعاملاً مساعداً له، ولا بد من تغيير أولوياتنا وسرديتنا بالنسبة للعالم».

وأضافت: «نحن نعلم أن الغرب لا يمثل إلا مجموعة من الطغاة الذين يدعمون من يقوم بحرب إبادة وتطهير عرقي.. لا توجد اليوم أسرة دولية بالمعنى الحقيقي للكلمة».

ودعت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية إلى التركيز على الإعلام، وعلى التفكير حول التوجهات الجديدة، وقالت «ليس عيباً أن نتعلم من أعدائنا فهم لديهم آليات عمل وحركة مرنة جداً يستطيعون من خلالها أن يخاطبوا العالم وأن يغيروا وأن يجذبوا الدعم لهم رغم كل مجازرهم ورغم كل حروبهم».

ورأت شعبان أننا بحاجة أولاً إلى وقفة فكرية وسياسية نقرر بها أين نحن وإلى أين نتجه وكيف، كأصدقاء للقضية الفلسطينية ومعنيين كمقاومة، وقد يكون هناك من لا يستطيع رؤية أنه مستهدف، لا يمكن أن نريه ذلك.

حضر الندوة التي أقامتها مؤسسة القدس الدولية- سورية والسفارة الفلسطينية بدمشق والاتحاد الوطني لطلبة سورية وفصائل المقاومة الفلسطينية واللجنة الشعبية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني، رئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني صابر فلحوط، وعدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية بدمشق، ومن قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية السورية والفلسطينية وفعاليات ثقافية واجتماعية ودينية.

وكالات

لمساعدة الشبان في العودة إلى حياتهم الطبيعية والدفاع عن الوطن

فتح باب التسوية لأبناء ريف دمشق الغربي الأحد القادم والقنيطرة ١٤ الشهر

موفق محمد

بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، فتحت اللجنة العسكرية والأمنية في المنطقة الجنوبية المجال لتسوية شاملة لأبناء بلدتي بيت جن ومزرعتها بريف دمشق لمدة ٤ أيام تبدأ من يوم الأحد القادم، ولأبناء محافظة القنيطرة وريف دمشق الغربي الذين تعذر عليهم الالتحاق بالتسوية الشاملة الأخيرة لمدة يوم واحد في الرابع عشر من الشهر الجاري، وذلك بهدف مساعدة الشبان في العودة إلى حياتهم الطبيعية وممارسة دور فعّال في الدفاع عن الوطن وإعادة الإعمار والبناء.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح أمين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي خالد أباظة، أن هذه التسوية هي في الأساس لأبناء ريف دمشق، وبالنسبة للتسوية في القنيطرة بما أن اللجنة العسكرية والأمنية في المنطقة الجنوبية هي اللجنة نفسها وهناك أناس تعذر عليهم الوصول إلى مراكز التسوية الشاملة الماضية، فتم منح هؤلاء ٢٤ ساعة من أجل تسوية أوضاعهم، بحيث من تعذر قدومه خلال التسوية الماضية بإمكانه القدوم لتسوية وضعه في التسوية الجديدة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لمحافظة ريف دمشق في صفحته الرسمية على «فيسبوك» تشمل التسوية، كل من يرغب بالعودة إلى حياته الطبيعية، وكل من فر من الخدمة العسكرية أو الشرطية، وكل من وقع عليه التخلف عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وكل من عليه مشاكل أمنية أو عسكرية، وكل من حمل السلاح وأيقن أن السلاح الذي بحوزته هو مدعاة للخوف والرهبة وأن هذا السلاح لابد أن يسلم للجهات المختصة.

ويتم بموجب التسوية منح المتخلفين عن الخدمتين الإلزامية أو الاحتياطية تأجيلاً لمدة ستة أشهر لتسوية أوضاعهم والالتحاق بالخدمة وتشطب أسماؤهم من اللوائح الأمنية، على حين العسكري الفار يتم منحه أمر ترك قضائياً لمدة شهر كامل للالتحاق بوحدته العسكرية، ويشطب اسمه من اللوائح الأمنية، على حين الشرطي الفار يتم منحه أمر ترك قضائياً لمدة شهر كامل للالتحاق بوحدته الشرطية ويشطب اسمه من اللوائح الأمنية.

أما بالنسبة لحملة السلاح، فيتم بموجب التسوية شطب أسمائهم من اللوائح الأمنية بعد تسليم سلاحهم ويعودون إلى حياتهم الطبيعية وفي حال شوهدوا يحملون السلاح لاحقا تشطب أسماؤهم من لوائح التسوية، على حين المطلوبون أمنياً يتم شطب أسماؤهم من اللوائح الأمنية ويعودون إلى حياتهم الطبيعية.

وتبدأ التسوية بالنسبة لأبناء بلدتي بيت جن ومزرعة بيت جن في المركز الثقافي في مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، اعتباراً من العاشر من الشهر الجاري ولغاية الـ١٣ منه ضمناً، وبالنسبة لأبناء محافظة القنيطرة وأبناء ريف دمشق الغربي ممن تعذر عليهم الالتحاق بالتسوية الشاملة الأخيرة في الرابع عشر من الشهر نفسه.

وعلى الراغبين بتسوية أوضاعهم اصطحاب البطاقة الشخصية وصورة عنها وصورة شخصيه عدد اثنين، علما أن التسوية لا تشمل الدعاوى المقامة أمام القضاء والأحكام الصادرة عنه.

وحسب معلومات «الوطن» فإن فتح باب التسوية من جديد لأبناء ريف دمشق والقنيطرة يهدف إلى تشجيع من تم التغرير بهم على العودة إلى حضن الوطن الدافئ ومساعدة الشبان في العودة إلى حياتهم الطبيعية، وممارسة دور فعّال في الدفاع عن الوطن وإعادة الإعمار والبناء.

وبتوجيهات ومكرمة من الرئيس الأسد جرت مرات عديدة عمليات تسوية أوضاع لأبناء ريف دمشق والقنيطرة، كان آخرها في نهاية شهر تشرين الأول الماضي لأبناء ريف دمشق الغربي لكل من ناحيتي سعسع والحرمون والقرى التابعة لهما، إضافة إلى قرى وبلدات عرنة، قلعة جندل، خان الشيح، بقعسم، الريمة.

المقاومة العراقية استهدفت بالمسيّرات قاعدتي «الأسد وحرير» الأميركيتين

مقتل المسؤول العسكري العام لـ«قسد» في دير الزور عقب خروجه من قاعدة «حقل العمر»

بالتزامن مع إعلان ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» مقتل المسؤول العسكري الأول لديها ومرافقه إثر انفجار لغم بسيارته فور خروجه من قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في «حقل العمر النفطي» بريف دير الزور الشرقي، استهدفت المقاومة العراقية قاعدتي «عين الأسد والحرير» الأميركيتين في العراق بالطائرات المسيرة التي أصابت أهدافها بشكل مباشر.

وأعلنت «قسد» في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» مقتل المسؤول العسكري العام لقواتها في دير الزور بعد خروجه من قاعدة «حقل العمر».

وأوضحت «قسد» أن عضو ما يسمى «مجلسها العسكري» وعضو ما تسمى «قيادة مجلس دير الزور العسكري» روني بولات (شيروان حسن) قتل إثر عملية وصفتها بـ«الإرهابية والجبانة» تعرض لها شرق دير الزور خلال ما سمته «أداء واجباته الوطنية والأخلاقية تجاه شعبه ووطنه».

وتعهدت «قسد» في بيانها بملاحقة الذين ارتكبوا «الجريمة» ومحاسبتهم.

مواقع إلكترونية معارضة من جهتها، نقلت عن مصدر قوله: إن «سيارة بولات المُستهدفة كانت من طراز «جيب تويوتا» المصفّحة ضد الهجمات بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، ما يدل على زرع عبوة ناسفة داخلها أدّت إلى تفجيرها عن بعد، ومقتل مسؤول «قسد» ومرافقه».

وأشار المصدر إلى أن استهداف «بولات» جاء ضمن موكب ضم أربع سيارات كانت تقل متزعمين في «قسد»، ممّن أشرفوا مؤخراً على الحملة العسكرية ضد العشائر العربية في دير الزور.

وبحسب المصدر، فإن عملية تلغيم سيارة «بولات» وتفجيرها الذي جاء بعد دقائق من خروج موكبه مما سماها قاعدة عسكرية لـ«قسد»، يعدّ اختراقاً كبيراً في صفوف الأخيرة رغم الإجراءات الأمنية المشدّدة داخل قواعدها وقواعد الاحتلال الأميركي في دير الزور.

ووفقاً للمواقع، فإن «بولات» يعد المتزعم والحاكم الفعلي وصاحب النفوذ العسكري والأمني الأوسع في كامل مناطق سيطرة «قسد» بدير الزور، وأن ناشطي المجتمع المدني يتهمونه بارتكاب العديد من انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة.

بموازاة ذلك، أعلنت المقاومة العراقية في بيان نقلته وكالة «سانا» أمس، أنها استهدفت قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار غرب العراق بطائرة مسيّرة أصابت هدفها بشكل مباشر.

وأكدت المقاومة في بيانها أن ذلك يأتي رداً على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت المقاومة في بيان آخر استهدافها قاعدة الاحتلال الأميركي «حرير» بمدينة إربيل في إقليم كردستان شمال العراق، بطائرة مسيرة أيضاً وأصابت أهدافها بشكل مباشر، وذلك حسبما ذكرت وكالة «المعلومة» العراقية.

ويأتي ذلك، عقب أن أكد المتحدّث باسم «حركة حقوق» التابعة لـ«كتائب حزب الله- العراق» علي فضل الله، في تصريح سابق أن المقاومة لديها إستراتيجية جديدة لتوسيع ميدان هجماتها في العراق وسورية، مضيفاً إن «العمليات المقبلة ستكون بعيدة المدى وربما ستكون داخل أراضي الاحتلال».

وكالات

الاستهدافات توالت ضد الاحتلال التركي من مسلحين «مجهولين» في إدلب

الجيش يرد على اعتداءات «النصرة» وحلفائه بوابل من نيران مدفعيته الثقيلة وصواريخه

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

الجيش العربي السوري استهدف بمدفعيته الثقيلة وصواريخه مواقع «جبهة النصرة» وحلفائه بريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

رد الجيش العربي السوري أمس بمدفعيته الثقيلة وصواريخه، على اعتداءات «جبهة النصرة» وحلفائه من الميليشيات الإرهابية المسلحة على نقاط له بريف إدلب الجنوبي من منطقة خفض التصعيد، على حين تزايد في الآونة الأخيرة عدد الهجمات العسكرية، من مسلحين مجهولين، ضد القواعد العسكرية ونقاط المراقبة التركية غير الشرعية في إدلب.

فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دك بنيران مدفعيته وصواريخه، مواقع للإرهابيين في الفطيرة وسفوهن وفليفل بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وفي معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح أن نيران الجيش طالت مقرات وتجمعات لإرهابيي «النصرة» وحققت فيها إصابات مباشرة.

ولفت المصدر إلى أن المجموعات الإرهابية التي تدين بالولاء لـ«النصرة»، اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محوري كوكبة والملاجة بريف إدلب الجنوبي اقتصرت أضرارها على الماديات، وقابلها الجيش بغزارة نارية أحرقت مواقع الإرهابيين.

وفي البادية الشرقية، خاضت وحدات من الجيش اشتباكات ضارية مع خلايا تنظيم داعش الإرهابي بتغطية نارية من الطيران الحربي السوري والروسي المشترك.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات العنيفة مع الدواعش في باديتي تدمر بريف حمص الشرقي والرصافة في بادية الرقة، أسفرت عن مقتل العديد من الدواعش وارتقاء عنصر من الجيش شهيداً، في حين واصل الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غاراته على مخابئ للدواعش في عمق البادية.

إلى ذلك سجل الشهر الجاري ٤ هجمات ضد وجود الاحتلال التركي في إدلب، خلفت قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال، ودفعته إلى اتخاذ إجراءات احترازية وتكثيف مراقبة وحماية نقاطه وقواعده العسكرية بمؤازرة من الميليشيات التابعة لإدارة الرئيس التركي رجب أردوغان في المحافظة، وفي منطقة «خفض التصعيد» بشكل عام خشية من تكرار الاستهدافات.

مصادر محلية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ذكرت أن مسلحين مجهولين تقلهم دراجة نارية أطلقوا فجر أمس قذائف «آر بي جي» باتجاه القاعدة العسكرية لجيش الاحتلال التركي في بلدة بليون، وهو الاستهداف الثاني للقاعدة ذاتها منذ ٣ أيار الماضي وبالطريقة ذاتها.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن إحدى القذائف سقطت داخل القاعدة التركية وحققت إصابة مباشرة في أحد المباني الذي يؤوي الجنود الأتراك، ورجحت سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم نقلتهم سيارات الإسعاف التي هرعت إلى المكان، إلى أحد المشافي الميدانية القريبة.

وأشارت إلى أن جيش الاحتلال التركي فرض طوقاً عسكرياً حول القاعدة المستهدفة في بليون، بمؤازرة ميليشيا «فيلق الشام»، المسؤولة عن حماية تعزيزات الاحتلال التركي التي تدخل إلى إدلب من معبر كفرلوسين الحدودي غير الشرعي مع تركيا إلى «خفض التصعيد».

ولفتت المصادر إلى أن مسلحي «النصرة» استنفروا وشنوا حملة تفتيش في البلدة والقرى المجاورة بحثاً عن منفذي الهجوم الذين استطاعوا الهرب والتخفي من دون اقتفاء أثرهم.

المصادر أوضحت أن مسلحين مجهولين، شنوا في ٣ الشهر الجاري هجوماً بقذائف الهاون على نقطة المراقبة لجيش الاحتلال التركي قرب بلدة الرويحة شرق جبل الزاوية.

وأضافت: في ٢ الشهر الجاري شهدت نقطة المراقبة التركية في بلدة آفس شمال مدينة سراقب بريف إدلب الغربي، هجوماً بالأسلحة الرشاشة من مجهولين، أصيب خلاله اثنان من جنود الاحتلال التركي وثلاثة مسلحين من عناصر الحماية من إحدى ميليشيات النظام التركي. وأشارت إلى أنه في اليوم ذاته قتل جندي تركي مع متزعم من «النصرة» في هجوم لم يكشف النقاب عنه عند قاعدة الاحتلال التركي في بلدة مرج الزهور بريف إدلب الغربي بمحاذاة طريق حلب- اللاذقية الدولي، المعروف بطريق «M4».

قولاً واحداً

محمد نادر العمري

مشاريع التهجير القسرية بضوء أخضر أميركي

لا يبدو أن مجلس الحرب الإسرائيلي مهتم لأي من الضغوط الإقليمية والدولية لوقف آلية القتل الجماعية والتطهير العرقي الذي يمارسه ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل محدد، إذ وبعد مرور أكثر من شهرين على إعلان حالة الحرب على قطاع غزة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة، وتحديد أهداف ثلاثة تتمثل بالقضاء على الفصائل الفلسطينية المقاومة واستعادة الأسرى ومنع إدخال المساعدات للقطاع، إلا أن هذه الحكومة ومجلس الحرب وكل مؤسسات هذا الكيان تتوجه نحو تنفيذ الهدف الضمني الأبرز والمتمثل بتهجير ممنهج لأهالي القطاع.

حيث شكل إصرار الكيان الإسرائيلي للعودة نحو تصعيد عدوانه على قطاع غزة قبيل انتهاء زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بساعات قليلة، وقبيل انتهاء مدة الهدنة التي صوتت عليها حكومة نتنياهو رغم ممانعة البعض من أفراد جوقته من اليمين المتطرف، دليلاً ملموساً ومؤكداً لتسريع مشروع وتيرة التهجير الذي يطمح قادة هذا الكيان من العسكريين والسياسيين لتنفيذه وتطبيقه كأمر واقع تفرضه الآلة العسكرية بعد إخفاق الجهود الدبلوماسية التي قادها بلينكن خلال زيارته الأولى لتل أبيب والمنطقة بعد عملية طوفان الأقصى.

لذلك فإن وقف الهدنة من الكيان الإسرائيلي كانت دوافعها الواضحة تدور ضمن إحدى الحالات التالية أو أجمعها:

أولاً- رغبة نتنياهو باسترضاء شركائه من الائتلاف الحكومي من اليمين المتطرف، ولاسيما بعد تهديد كل من وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلائيل سموتريتش بالانسحاب من الحكومة في حال عدم العودة للعمل العسكري ضد قطاع غزة.

ثانياً- قد يكون عودة هذا التصعيد العدواني للكيان الإسرائيلي تجاه قطاع غزة، هو مجرد ورقة ضغط لتحسين الواقع التفاوضي للمفاوضين الإسرائيلي والأميركي بهدف فرض الرؤية الإسرائيلية، بمعنى آخر التفاوض تحت النار لتحقيق أهداف الكيان عبر مسار سياسي عجز عن تحقيقها عسكرياً.

ثالثاً- تغيير انتباه الرأي العام الداخلي الإسرائيلي عن عودة القضاء الإسرائيلي لمحاكمة رئيس الحكومة في القضايا الأربع المتهم بها حول الفساد خلال الأيام القادمة.

إلا أن الهدف الضمني من وراء عودة التصعيد هو التهجير من خلال استكمال مسار التصفية العرقية البشرية والبنية التحتية، وتغييب أي شكل من أشكال مقومات الحياة في غزة، ولخدمة هذا الغرض حرص المفاوض الإسرائيلي في أروقة المباحثات التي كانت تحصل في الدوحة القطرية على:

١- إغراق الوفود الأخرى بالتفاصيل لكسب الوقت وإضاعة الموضوع الأساسي.

٢- استثمار واقع التصعيد الميداني لتحسين موقعه انطلاقاً من المقاربة التي تعتمد على «التفاوض تحت النار».

٣- السعي لفرض شروطه كأساس للحل ورفض الاستماع لشروط الأطراف الأخرى أو الاعتراف بها.

٤- اتهام الأطراف الأخرى بأنها سبب عرقلة التفاوض ومن ثم إعلان انسحابه من التفاوض.

٥- لم يمتلك فريق التفاوض الإسرائيلي الذي حضر في قطر سلطة اتخاذ القرار، حيث اتسم قراره بالمركزية وارتبط بنتنياهو في تل أبيب وكان ينفذ توجيهاته.

ومن تابع تطور الأحداث منذ بدء عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول الماضي، يتيقن أن مشروع التهجير كان محضّراً من كل من الكيان الإسرائيلي والأميركي على حد سواء، وإن كانت التصريحات ولاسيما الأميركية منها هي مغايرة لهذا التوجه، ومما يؤكد هذه الحقيقة مجموعة مشاريع قدمت على النحو الآتي:

أولاً- الطرح الذي حمله وزير الخارجية الأميركي لكل من مصر والأردن وقطر والسعودية في زيارته الأولى من شهر تشرين الأول، إذ وفق التسريبات الإعلامية التي كشفتها وسائل الإعلام الأميركية ولاسيما «وول ستريت جورنال»، فإن بلينكن طلب من مصر القبول بنقل أهالي قطاع غزة إلى سيناء لإنهاء النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، إلا أن الرفض لم يكن مصرياً فقط، بل كان أردنياً لكون تهجير أهالي قطاع غزة هو تمهيد لترحيل أهالي الضفة الغربية لما يسموه الإسرائيليون إلى الدولة البديلة في الأردن، ورفض سعودي لكون الموافقة على هذا المشروع من شأنه أن يفجر حرباً واسعة على مستوى المنطقة.

ثانياً- الوثيقة الصادرة عن وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، والتي تم الحديث أنه تم تسريبها وهي مجرد مشورة قدمت لحكومة نتنياهو، هذه الوثيقة التي طالبت بتهجير الغزاويين من خلال ثلاث مراحل هي تطبق اليوم، ولاسيما بعد محاولة تنفيذ المرحلة الأولى من خلال دفع أهالي شمال القطاع للهجرة باتجاه الجنوب بعد استهدافهم بصورة وحشية وتدمير كل مقومات الحياة، ومن ثم استهداف التجمعات الكبرى في الجنوب مثل خان يونس ورفح وغيرهما، قبيل التوجه نحو المرحلة الثالثة المتضمنة تضييق الخيارات أمام أهالي غزة ودفعهم بفرض الأمر الواقع للانتقال باتجاه سيناء المصرية.

ثالثاً- تبني مشروع ترحيل عام ١٩٨٢ بالتزامن مع بدء العودة للحديث عن ضرورة إقامة حل الدولتين، إذ سعى المفاوض الإسرائيلي والأميركي في مباحثات الدوحة، لإقناع الأطراف العربية للضغط على الفصائل المقاومة للخروج من غزة وترحيلهم كما حصل عام ١٩٨٢ عندما تم ترحيل قيادات وعناصر منظمة التحرير من بيروت إلى تونس بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، حيث دارت في الدوحة مباحثات عن تشكيل دولة فلسطينية ولكن بشرطين أساسيين: الأول أن هذه الدولة لا يمكن أن تشكل إلا بعد القضاء على الفصائل المقاومة في غزة، والثاني يتمثل في شرط نزع السلاح، وهو ما يؤكد أن طرح قيام الدولتين بعد أكثر من ثلاثة عقود من تعطيل ورفض إسرائيلي لم يكن سوى مناورة إسرائيلية أميركية لإغراء الفلسطينيين والعرب وجرهم نحو صراع مع الفصائل المقاومة، وإلا فكيف يفهم إقامة دولة فلسطينية مترامية الأطراف بين الضفة والقطاع، وكيف لأي دولة أن تنشأ دون قوة تحميها؟

رابعاً- مشروع التهجير نحو دول العالم، إذ لم يكن من قبيل المصادفة أن ينشر وزير مالية الكيان سموتريتش على صفحة «إكس» الخاصة دعوة للمجتمع الدولي لاستقبال الفلسطينيين، في ذات اليوم الذي نشر فيه عضوان من الكنيست يمثلان «الليكود» اليميني و«هناك مستقبل» اليساري، مقالاً في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، يطالبان من خلالها المجتمع الدولي لتقديم «حزم نقدية» لإغراء الفلسطينيين للهجرة، إذ شكل هذان المؤشران دليلاً مؤكداً على تداول هذه الفكرة داخل الحكومة الإسرائيلية ومع بعض الدول والمنظمات الدولية كمشروع بديل عن تهجير الفلسطينيين لسيناء المصرية.

خامساً- مشروع التهجير لأربع دول، حيث كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية الستار مؤخراً عن مشروع تم تبنيه من أعضاء بارزين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس الأميركي في مقدمتهم عضو مجلس النواب جوي ويلسون، حيث تضمن المشروع ربط المساعدات الاقتصادية الأميركية واستمرارها لأربع دول هي مصر وتركيا واليمن والعراق مقابل قبول هذه الدول باستقبال المهجرين الفلسطينيين من قطاع غزة، وهناك ضغوط عديدة تمارسها الإدارة الأميركية لدفع هذه الدول باستقبال المهجرين لديها، ملوّحة بقطع المساعدات الاقتصادية التي تقدمها واشنطن في حال رفض هذا المشروع وفق ما سربته الصحيفة الإسرائيلية.

هذه المشاريع وربما غيرها تؤكد على حقيقة وهدف أساسي تسعى حكومة نتنياهو لتنفيذه مهما كانت التكلفة حتى لو أدى ذلك لمقتل كل الأسرى الصهاينة لدى المقاومة، وهناك العديد من المؤشرات التي تثبت مدى موافقة الجانب الأميركي على مشروع التهجير الفلسطيني رغم التصريحات الرنانة لمسؤولي هذه الإدارة عن رفضها «للتهجير القسري»، ولعل أبرز هذه المؤشرات تولي بلينكن زمام مسار الدعم في تكرار للدور الذي لعبه سابقاً وزير خارجية أميركا هنري كيسنجر أثناء حرب تشرين التحريرية، واستمرار واشنطن بإغداق السلاح النوعي بما في ذلك القنابل، لاستمرار عدوانها على قطاع غزة، وغيرها الكثير من هذه المؤشرات التي تدل على أن مشروع التهجير القسري بحق الفلسطينيين هو مستمر من حكومة نتنياهو بمباركة وضوء أخضر من بلاد العم سام.

كاتب سوري

«العفو الدولية» تطالب واشنطن وحلفاءها بوقف إمداد كيان الاحتلال بالأسلحة

«أونروا»: قطاع غزة أصبح من أخطر الأماكن في العالم والوضع يزداد سوءاً

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن غزة تشهد موجة أخرى من النزوح، والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة، على حين طالبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تزود الكيان الإسرائيلي بالأسلحة بالتوقف الفوري عن ذلك، وإلا فستعد شريكة في ارتكاب انتهاكات القانون الإنساني الدولي.

وحسب موقع «الميادين»، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إن قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن في العالم، ولا توجد منطقة آمنة فيه، مضيفة إن القطاع يشهد موجة أخرى من النزوح، والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة.

وأدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، بأشد العبارات تصعيد إسرائيل هجماتها على مدارس تؤوي نازحين تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

ورصد فريق الأورومتوسطي هجمات جوية ومدفعية إسرائيلية مكثفة في الساعات ٢٤ الماضية على خمس مدارس على الأقل تابعة لـ«أونروا» خلفت مئات الضحايا في انتهاك جسيم للحصانة القانونية التي تتمتع بها منشآت الأمم المتحدة.

من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن جيش الاحتلال المتوغل في شمال القطاع يُخرج بالقوة مستشفى كمال عدوان عن الخدمة، وهو المستشفى الحكومي الوحيد المتبقي في شمال القطاع.

وفي وقت سابق، حذرت السلطات الصحية في غزة من كارثة إنسانية وصحية من جراء استهداف الاحتلال مستشفى كمال عدوان، ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانَه على قطاع غزة، إذ استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بلدات عبسان وبني سهيلا والقرارة في خان يونس جنوبي قطاع غزة وسط اشتباكات عنيفة.

وقامت مدفعية الاحتلال باستهداف أحياء الشجاعية والزيتون والدرج في مدينة غزة بشكل عنيف، وسقط عدد كبير من الشهداء باستهداف طائرات الاحتلال منزلين في مخيم جباليا.

ووصل إلى مستشفى غزة الأوروبي خلال الساعات الماضية ٥٩ إصابة و٧ شهداء، بالتزامن مع تسجيل عدد كبير من الشهداء والجرحى في غارات على منازل في مناطق اليرموك والصحابة والشعبية وشارع النفق وسط مدينة غزة.

«أونروا»: غزة تشهد موجة كبرى من النزوح والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة (عن الانترنت)

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ٧٣ شهيداً وعشرات الإصابات وصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى خلال الساعات الماضية.

وأول من أمس، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في بيان ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ١٦٢٤٨ شهيداً وأكثر من ٤٣٦١٦ جريحاً منذ ٧ تشرين الأول الماضي.

على خط موازٍ، طالبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة والدول التي تزود إسرائيل بالأسلحة التي «من المرجح» أن تستخدم لارتكاب انتهاكات للقانون الدولي بالتوقف فوراً عن ذلك.

وقالت رئيسة المنظمة أنييس كالامار: من خلال القيام بذلك، يمكن أن تعتبر هذه الدول مسؤولة بشكل مشترك عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي، وأضافت إن خبراء الأسلحة والمحللين في منظمة العفو الدولية قاموا بفحص صور الأقمار الصناعية وصور المباني المدمرة وشظايا الذخائر التي تم انتشالها من تحت الأنقاض.

وتظهر الصور بوضوح أن ذخائر «JDAM» أميركية الصنع «استخدمت في هجومين على مدنيين في غزة على الأقل»، حسب تأكيد كالامار.

وفي وقت سابق، تحدّثت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، في تقرير، عن تزويد الولايات المتحدة كيان الاحتلال الإسرائيلي بقنابل كبيرة خارقة للتحصينات من بين عشرات الآلاف من الأسلحة الأخرى وقذائف المدفعية خلال الحرب المستمرة على غزة.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن موجة الأسلحة، بما في ذلك ما يقارب ١٥ ألف قنبلة و٥٧ ألف قذيفة مدفعية، بدأت بعد وقت قصير من عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي، واستمرت في الأيام الأخيرة.

ووفقاً لقائمة داخلية للحكومة الأميركية للأسلحة، فإن من بين الذخائر التي نقلتها واشنطن إلى الكيان الإسرائيلي نحو ٣ آلاف قنبلة «JDAM» التي تحول القنابل غير الموجهة إلى قنابل موجهة.

وتعد إسرائيل أكبر متلقٍ للتمويل العسكري الأجنبي الأميركي، وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، وهي تتمتع أيضاً بإمكانية الوصول إلى بعض التكنولوجيا العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً، كما يُمثّل الدعم الأميركي نحو ١٥ بالمئة من ميزانية الدفاع السنوية للكيان، بحسب موقع «أكسيوس».

وكالات

تحسين حلبي

قوانين الردع الأميركية ونهايتها المحتومة

استند الكيان الإسرائيلي منذ الإعلان عنه عام ١٩٤٨ على العمل على زيادة ما يسمى «قدرة الردع العسكرية» لمنع أي مقاومة مسلحة يقوم بها جيش أو دولة ومنظمة أو فرد ضد احتلاله لفلسطين ولم ينجح في تحقيق هذا الهدف حتى هذه اللحظة بعد حروب وأشكال عدوانية عسكرية كثيرة ووحشية ضد الفلسطينيين وسورية ومصر والأردن ولبنان، ولا تزال المقاومة المسلحة مستمر، ومع اتساع حملات تنديد الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي بهذا الكيان واحتلاله ومذابحه وسياساته العدوانية والعنصرية ضد الفلسطينيين ازدادت حملات التنديد به وكذلك دعوات نزع الشرعية عنه وعن استمرار وجوده ككيان عنصري أوروبي غاصب لوطن الآخرين على غرار الكيانات العنصرية التي أقامتها بريطانيا للبيض الأوروبيين المستعمرين في إفريقيا في القرن الماضي ثم زالت من الوجود.

ويبدو من الواضح أن المذابح الصهيونية التي ينفذها الكيان بأطفال ونساء فلسطين في هذه الأوقات في قطاع غزة ولدت على المستوى العالمي رأياً عاماً واسعاً في كل أنحاء المعمورة يطالب بنزع الشرعية عن آخر الكيانات الاستعمارية الاستيطانية الأوروبية في فلسطين، وهذا ما دفع المؤسسات التشريعية الأميركية في الكونغرس ومجلس النواب، وهي الشريكة بارتكاب المذابح في قطاع غزة وفي توسيع الاستيطان، إلى استصدار قانون «يعد كل من ينتقد الصهيونية ويصرح بأن إسرائيل دولة احتلال معادياً للسامية ويستوجب فرض العقوبات عليه». ففي الخامس من كانون الأول الجاري صدّق مجلس النواب الأميركي وكذلك مجلس الكونغرس بأغلبية ٩٢ عضواً ومعارضة ١٣ على قانون «يدين كل من يعادي الصهيونية بمعاداة السامية» أي معاداة اليهود، مع أنه توجد بين الجاليات اليهودية نسبة كبيرة من غير المؤيدين للصهيونية، بل إن جميع الجاليات اليهودية المتدينة من اليهود الأرثوذكس، أي السلفيين، في الولايات المتحدة والعالم، تعد نفسها معادية للصهيونية، ولهذا السبب وجه عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي في نيويورك اليهودي جيري نادلير بموجب ما جاء في المجلة الإلكترونية «أنتي وور» في الخامس من كانون الأول الجاري انتقاداً للتعريف الخاص بمعاداة الصهيونية قائلاً: «إن هذا القانون يفتقر إلى المنطق من ناحية فكرية أو إنه مخطئ في واقعه وهو يورطني مع الكثيرين من اليهود المتدينين السلفيين الذين انتخبوني في بروكلين لأنهم معادون للصهيونية بموجب تدينهم السلفي»، وجاء في القانون أيضاً وبلغة صريحة أن كل من ينتقد إسرائيل يعد معادياً للسامية ويستوجب العقاب.

يذكر أن كل رئيس أميركي لديه مبعوث خاص لملاحقة كل «المعادين للسامية» في دول العالم وله مكتب وطاقم عمل خاص في مكتب وزارة الخارجية الأميركية نفسه باسم «المبعوث الخاص لرصد ومحاربة معاداة السامية»، ومن صلاحياته القيام بزيارات تفقدية للدول الصديقة للولايات المتحدة للتحقق من عدم وجود مظاهر معادية للسامية فيها، وهو يرسل تقاريره إلى الرئيس لاتخاذ الإجراءات المطلوبة ضد أي دولة ينقل عنها وجود مظاهر معادية للسامية، وكأن الولايات المتحدة تصوغ وحدها وحسب مصالحها تعريفات وقوانين تعممها على دول العالم لتبنيها وإن لم تفعل ذلك فسوف تفرض عليها ما يلزم من عقوبات.

وعادة ما يختار الرئيس الأميركي مبعوثه هذا من اليهود الأميركيين الصهيونيين، والرئيس الأميركي جو بايدين عين منذ توليه منصب الرئاسة اليهودية الأميركية من أصل ألماني ديبورا ليبشتات مبعوثاً خاصاً لهذه المهمة وموقع مكتبها الإلكتروني في الموقع الإلكتروني نفسه لوزارة الخارجية الأميركية، ويعمل مع المبعوث الخاص عدد كبير من المبعوثين والمنسقين والموظفين والمستشارين الأميركيين في مختلف دول العالم يقدمون له تقارير دورية واستثنائية، وبسبب الحرب الوحشية الإسرائيلية على القطاع أصدر مكتب ليبشتات بياناً في السادس من كانون الأول الجاري بتوقيع جميع المنسقين والمستشارين في مختلف الدول يحذرون فيه الدول من عواقب معاداة السامية إذا ما نددت بما يقوم به جيش الاحتلال من مذابح بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ولا شك بأن مكتب هذا المبعوث الذي يشبه الوزارة الخاصة التي تتولى مهام لـ«ردع» أحرار وشعوب العالم عن التعبير عن آرائهم المنددة بالكيان الإسرائيلي ومذابحه الصارخة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني أصبح وزارة حرب من نوع واسع تديره الولايات المتحدة نيابة عن حكومة الكيان ودورها في حماية المصالح الأميركية، لكن التاريخ لم يستطع أحد إيقاف عجلاته التي أطاحت بالكيانات الاستيطانية الأوروبية الاستعمارية في إفريقيا والتي ستطيح حتماً بالكيان الاستيطاني الأوروبي الصهيوني الذي اغتصب فلسطين وما زال يحتل الجولان العربي السوري.

طهران: أميركا المسؤول الرئيس عن جرائم الكيان الصهيوني في غزة

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن أميركا هي المسؤول الرئيس عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان أمس، رداً على اتهامات مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي جيك سوليفان لإيران: إن أميركا تعرب عن قلقها بشأن الأمن في المنطقة في حين تدعم بشكل كامل الحرب والجريمة والإبادة الجماعية للفلسطينيين على يد الكيان الإسرائيلي وهذا علامة على النفاق الواضح للحكومة الأميركية.

وجدد كنعاني تأكيد أن مصير الدولة الفلسطينية لن يحدده إلا شعبها ومقاومتها، وأشار إلى أن الأمن في منطقة غرب آسيا هو عنصر متكامل ومرتبط للغاية على عكس ادعاءات مسؤولي الحكومة الأميركية، مشدداً على أن الوجود العسكري الأميركي في المنطقة لم يكن عاملاً موفراً للأمن بل على العكس عملت واشنطن عبر مخططاتها وتدخلاتها غير القانونية على تحقيق المصالح الأمنية للكيان الإسرائيلي على حساب أمن دول المنطقة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، حكمت السلطة القضائية الإيرانية أمس بإدانة ٤٢ جهة وشخصية حكومية أميركية في قضية اغتيال الفريق قاسم سليماني القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

وذكرت السلطة القضائية في بيان لها أمس أن حكماً بإدانة الحكومة الأميركية صدر بعد ثلاث جلسات في محكمة القضايا الدولية التي رفع فيها ٣ آلاف و٣١٨ مواطناً إيرانياً دعوى التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية وعقاباً على جريمة اغتيال الفريق سليماني.

وأوضح البيان أن المحكمة حكمت على كل من الشخصيات الحقيقية والاعتبارية المتهمة بدفع مبلغ ٥ ملايين دولار بسبب الأضرار المادية والمعنوية التي تسببوا بها، وكذلك مبلغ ١٠ ملايين دولار أخرى كجزاء لمنع تكرار أفعال المدانين مستقبلاً، لأنهم انتهكوا القانون الدولي لحقوق الإنسان بجريمة اغتيال سليماني، مبيناً أنه بهذا يبلغ ما يجب على المدانين دفعه ٤٩ مليارا و٧٧٠ مليون دولار، إضافة إلى غرامة عن أي تأخير في الدفع.

كما لفت البيان إلى أن المحكمة حكمت على الحكومة الأميركية وباقي المدانين بتقديم اعتذار رسمي للمشتكين ونشره في جريدة رسمية، ومن المتهمين في هذه القضية إضافة إلى الحكومة الأميركية وزارتي الخارجية والدفاع ووزارة الخزانة الأميركية والبنك المركزي الأميركي وشركة «جنرال أتوميكس»، ومن أبرز الشخصيات المتهمة الرئيس السابق دونالد ترامب.

وكالات

الصين: التوصل لوقف إطلاق النار في غزة أمر ضروري وعاجل

جدد وزير الخارجية الصيني وانغ يي التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي والتوصل لوقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة بأقرب وقت ممكن، وأن الحل يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن وانغ قوله في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن: «في مفترق طرق الحرب والسلام ولمنع حدوث أزمة إنسانية أكبر، يجب على الدول الكبرى أن تلتزم بالعدالة والإنصاف وتدعم الموضوعية والحياد، وتظهر الهدوء والعقلانية وتبذل كل جهدها لتهدئة الوضع في غزة».

وأضاف وانغ: أي حل للأزمة الحالية في غزة يجب ألا يحيد عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل فلسطين يجب أن يعكس إرادة الشعب الفلسطيني.

وبشأن علاقة البلدين، دعا وانغ إلى التنمية السليمة والمطردة والمستدامة للعلاقات الصينية الأميركية، موضحاً أن ما يهم في الوقت الحالي لكلا الجانبين هو مواصلة التأثيرات الإيجابية لقمة سان فرانسيسكو وتحقيق التوافق الذي توصل إليه الجانبان لتعزيز الاستقرار في العلاقات الصينية الأميركية، بما يصب في المصالح المشتركة لهما.

وكالات

بالأموال والأسلحة الأميركية تُحارَب غزة

المعارضة تتزايد.. متدربو البيت الأبيض يطالبون بايدن بوقف إطلاق النار

انضمت مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الأميركية الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على الرئيس جو بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة، في ظل اضطلاع وزيري الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن بالدور المحوري والرئيس في الدفع لتسخير كل مقدرات بلادهم ومؤسساتها المالية والاقتصادية والاستخبارية والأمنية ووضعها في خدمة الكيان الإسرائيلي وعدوانه.

وأوردت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية، أن مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض انضموا إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة، وأرسلوا إليه رسالة في وقت متأخر من يوم أول من أمس الثلاثاء تتهمه «بتجاهل مناشدات الشعب الأميركي».

الرسالة، التي تمت مشاركتها مع «إن بي سي» موجّهة إلى بايدن ونائبه كامالا هاريس، مدعومة من أكثر من ٤٠ متدرباً يعملون في البيت الأبيض ومكاتبه التنفيذية، وكتب المتدربون: نحن، الموقعون أدناه المتدربون في البيت الأبيض والمكتب التنفيذي للرئيس، لن نبقى صامتين بعد الآن بشأن الإبادة الجماعية المستمرة للشعب الفلسطيني.

وأضافوا: نحن نستمع إلى أصوات الشعب الأميركي وندعو الإدارة إلى المطالبة بوقف دائم لإطلاق النار، نحن لسنا صناع القرار اليوم، لكننا نطمح إلى أن نكون قادة الغد، ولن ننسى أبداً كيف تم سماع نداءات الشعب الأميركي وتجاهلها حتى الآن.

وتعد هذه الرسالة، الأحدث في سياق تزايد المعارضة الداخلية الأميركية بشأن دعم العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، وبرنامج التدريب في البيت الأبيض، يهدف إلى توفير فرصة للناشئين لاكتساب الخبرة المهنية القيمة وبناء مهارات القيادة، حيث يعمل المتدربون مباشرة مع نائب الرئيس الأميركي.

مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض انضموا إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة (عن الانترنت)

وفي وقت سابق، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي عن انقسام آراء في المؤسسات الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزّة، وقال الموقع إن الانقسامات تتسع في الجامعات، وفي أماكن العمل، وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس وفي البيت الأبيض، مشيراً إلى أن الانقسامات العميقة تُعكّر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القُدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية.

يأتي ذلك في حين لا تتوقف العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة على القيمة الإستراتيجية للكيان الغاصب بقدر ما ترتبط بتشكل السياسة الداخلية الأميركية التي تميزت على الدوام بوجود إجماع مؤسسي يحتضن ويدعم ويدافع عن الاحتلال، وأيضاً بأن هذه الأمور أصبحت من الثوابت التي تتقيد بها كل القيادات من رؤساء وسياسيين ومشرعين.

وانطلاقاً من هذه النقطة، هبت واشنطن لإنقاذ إسرائيل من الانهيار في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول، إلى حد أن الكونغرس الأميركي سوّى خلافاته بسرعة قياسية من أجل إقرار حزمة مساعدات مالية عاجلة (تحت العنوان العسكري) بقيمة ١٤,٣ مليار دولار، كان قد طلبها الرئيس جو بايدن لمساعدة الكيان، إضافة إلى فتح أبواب المصانع والمخازن العسكرية الأميركية لتزويد ما يحتاجه الاحتلال في حربه الدموية على غزة.

وأدى الدور المحوري والرئيس (وما زال) كل من وزيري الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن في الدفع لتسخير كل مقدرات بلادهم ومؤسساتها المالية والاقتصادية والاستخبارية والأمنية ووضعها في خدمة إسرائيل وعدوانها.

وحسب «الميادين» فإن التزام الولايات المتحدة بمساعدة إسرائيل له جذور طويلة الأمد، فعلى مدى عدة عقود طويلة، وافقت كل من الإدارات الجمهورية والديمقراطية وقادة الحزبين في الكونغرس على مساندة إسرائيل التي منحتها واشنطن أكثر من ٢٦٠ مليار دولار كمعونات عسكرية واقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، هذا عدا عن مدّها بنحو ١٠ مليارات دولار أخرى في شكل مساهمات لأنظمة الدفاع الصاروخي مثل «القبة الحديدية»، وقد عدّ ذلك أكبر مبلغ جرى إعطاؤه لأي دولة خلال هذا الإطار الزمني، وهو ما يزيد بنحو ١٠٠ مليار دولار عن مصر ثاني أكبر متلقٍ تاريخياً.

وكانت جميع التقديمات الأميركية لإسرائيل مؤخراً، عبارة عن منح وقروض للحصول (حصراً) على معدات وخدمات عسكرية لتمويل جيشها وآلته الحربية الفتاكة، وعادةً ما يُسمح لإسرائيل بالوصول أولاً إلى تكنولوجيا الدفاع الأميركية في محاولة لإبقائها في «صدارة الجيوش» المجاورة في المنطقة أولاً، والمحافظة على «تفوقها العسكري» ثانياً، وهو ما صاغه الكونغرس ليصبح قانوناً في عام ٢٠٠٨.

وأعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما عام ٢٠١٦ عن أكبر حزمة مساعدات أمنية للبلاد على الإطلاق، وتعهدت بتقديم ٣٨ مليار دولار لإسرائيل» على مدى العقد المقبل، وتلقى الكيان الإسرائيلي طوال الأعوام الخمسين الماضية مساعدة خاصة وثابتة بنحو ٣ مليارات دولار سنوياً، بعد تعديلها وفقاً للتضخم.

في الغضون، أشارت تقديرات خدمة أبحاث الكونغرس «CRS» إلى أن المساعدات العسكرية الأميركية تعكس ١٦ بالمئة من إجمالي ميزانية الدفاع الإسرائيلية، كما أن ٩٢ بالمئة من الأسلحة التي تستوردها «تل أبيب» تأتي من الولايات المتحدة.

أما صحيفة «فورين أفيرز» فرأت أن الكيان الإسرائيلي لم يحقق سوى نتائج هامشية خلال الحرب، والحملة العسكرية لم تؤد إلى هزيمة حماس ولو جزئياً، وقد تكون الحركة أقوى الآن مما كانت عليه.

وحسب الصحيفة أياً كان الهدف النهائي، فإن التدمير الجماعي الذي تلحقه إسرائيل بقطاع غزة يثير مشكلات أخلاقية عميقة، مضيفة: وحتى إذا حكمنا على هذا النهج من الناحية الإستراتيجية البحتة، فإن النهج الذي تتبعه إسرائيل محكوم عليه بالفشل، بل إنه في واقع الأمر يفشل بالفعل.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

وصل إلى السعودية والتقى محمد بن سلمان بعد زيارته الإمارات.. واليوم يستقبل رئيسي في موسكو

بوتين يبحث مع محمد بن زايد ضرورة وقف إطلاق النار في غزة

أكد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإماراتي محمد بن زايد آل نهيان ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية الكافية من دون عوائق، وذلك قبل مغادرة بوتين أبوظبي ووصوله إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة رسمية، حيث التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وعلى رأس جدول أعماله العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحسب مصادر إعلامية، بحث محمد بن زايد وبوتين مختلف أوجه العلاقات بين البلدين وإمكانات تنميتها في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بينهما، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

وتبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية الكافية إليهم ضمن آليات آمنة ودائمة ومن دون عوائق»، وأكد الجانبان في هذا السياق أهمية العمل على إيجاد أفق واضح للسلام الدائم والشامل في المنطقة الذي يقوم على أساس «حل الدولتين».

وحسب المعلومات الصادرة، فإن اللقاء تطرق إلى مستجدات الأزمة الأوكرانية، حيث أكد محمد بن زايد في هذا الصدد أن «الإمارات تدعم تسوية مختلف النزاعات في العالم عبر الحوار والأساليب الدبلوماسية، بما يعزز السلام والأمن العالميين، وذلك انطلاقاً من نهجها الراسخ في دعم السلام والتعاون والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي».

وتناول اللقاء كذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» الذي يواصل فعالياته في مدينة «إكسبو دبي»، وفي هذا السياق أعرب الرئيس الروسي عن تمنياته «بخروج المؤتمر بنتائج تسهم في إيجاد حلول بنّاءة للتحديات المناخية، وتعزيز مسار العمل المناخي الدولي لمصلحة البشرية جمعاء».

الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان خلال استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أبو ظبي أمس (أ ف ب)

محمد بن زايد أكد خلال اللقاء حرص بلاده على «بناء جسور التعاون التنموي مع مختلف الدول في العالم، ودعم كل ما يحقق الاستقرار والازدهار لجميع دول العالم وشعوبها»، في حين أشاد الرئيس الروسي بدور دولة الإمارات في المحافل الدولية، خصوصاً في مجلس الأمن الدولي، وجهودها التي تسهم في استقرار الأوضاع حول العالم، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام».

وفي مستهل محادثات الجانبين بقصر الوطن في أبو ظبي، أكد الرئيس الروسي أن الإمارات العربية المتحدة هي أكبر شريك تجاري لروسيا في العالم العربي، مشدداً على مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الإنسانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين: إن «العلاقات بين روسيا والإمارات وصلت إلى مستوى رفيع وغير مسبوق»، مؤكداً أن «أبو ظبي هي أكبر شريك تجاري لموسكو وتشارك في استثمارات ومشروعات كبرى في قطاعات النفط والغاز».

وأشاد بوتين بالدور الذي تلعبه الإمارات في المحافل الدولية، ولاسيما في مجلس الأمن الدولي، حيث تسهم بشكل كبير في استقرار الأوضاع حول العالم، وأشار إلى أن البلدين يتعاونان في إطار صيغة «أوبك بلاس»، كما ارتفع حجم التبادل التجاري بينهما في العام الماضي بنسبة ٦٧,٦ بالمئة وازداد التعاون في مجال الاستثمارات والتعاون الصناعي والسياحي.

وهنأ الرئيس بوتين الإمارات بحصولها على عضوية مجموعة «بريكس»، داعياً الرئيس محمد بن زايد إلى حضور قمة «بريكس» في مدينة قازان المزمع عقدها أواخر العام المقبل.

بدوره، قال الرئيس الإماراتي: إن «التجارة غير النفطية بين البلدين ارتفعت في العام ٢٠٢٢ بنحو ١٠٩ بالمئة، حيث تدل هذه القفزة غير المسبوقة على الطبيعة الخاصة للعلاقات بين البلدين»، وأشار إلى تطلع الإمارات إلى مواصلة العمل المشترك وتطوير التعاون مع روسيا في مجالات الطاقة ومشاريع البنية التحتية والتقنيات المتقدمة.

وأضاف محمد بن زايد: إن بلاده أكبر شريك تجاري خليجي لروسيا، وأكبر مستثمر عربي فيها، مردفاً بالقول: إن العلاقات بين الإمارات وروسيا تاريخية وشهدت تطوراً مستمراً في كل المجالات.

وفي منشور على حسابه الرسمي على منصة «إكس»، قال محمد بن زايد: إنه بحث مع الرئيس بوتين علاقات الإمارات وروسيا وسبل تعزيزها ودفعها إلى الأمام خاصة في المجالات التي تصب في خدمة التقدم والتنمية لمصلحة البلدين وشعبيهما، وأضاف: إن الإمارات حريصة على بناء جسور التعاون التنموي مع مختلف دول العالم، ودعم كل ما يحقق الاستقرار والازدهار للجميع.

وهذا هو الاجتماع الثاني للرئيسين بوتين ومحمد بن زايد هذا العام، حيث كان الاجتماع الأول في مدينة بطرسبورغ الروسية في حزيران الماضي، على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، فيما كانت دولة الإمارات ضيف الشرف للمنتدى، وبعد المباحثات غادر بوتين أبوظبي ووصل إلى السعودية حيث التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وبحث معه العلاقات الثنائية والعدوان الإسرائيلي على غزة وسبل وضع حد له، إضافة إلى قضايا السياسة الدولية، والتعاون التجاري والاقتصادي قبل أن يغادر عائداً إلى موسكو، حيث من المقرر أن يستقبل نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم الخميس، ويجري الرئيسان محادثات حول تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

طالبت بحماية دولية للشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن القطاع

رام الله تحذر من تصعيد الاحتلال عدوانه على غزة والضفة

حذرت الرئاسة الفلسطينية من تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الشامل على قطاع غزة والضفة الغربية، مطالبة بتدخل دولي عاجل لوقف العدوان.

وحسب وكالة «وفا»، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان أمس: في الوقت الذي يرتكب فيه الاحتلال مجازر يومية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال والمستعمرون الإرهابيون جرائمهم اليومية في الضفة والمتمثلة في استمرار اقتحام المدن والبلدات والمخيمات، وتنفيذ عمليات إعدام ميدانية.

وأكد أبو ردينة أن الاحتلال يمارس إرهاباً منظماً بحق الشعب الفلسطيني، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى التدخل العاجل لوقف هذا العدوان الشامل، ووقف سفك الدم الفلسطيني في ظل صمت دولي غير مسبوق.

وحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية عن هذا التصعيد، مطالباً إياها بالضغط على الاحتلال لوقف عدوانه على الشعب الفلسطيني، ومشيراً إلى أن الحل الوحيد هو إنهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي.

مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أكد بدوره أنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يسمح للاحتلال الإسرائيلي بمواصلة انتهاك القانون الدولي، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات جدية من مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع الدول لوقف هذه الانتهاكات بما في ذلك حظر الأسلحة رداً على جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال.

وحسب «وفا» تناول منصور في ثلاث رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، الكارثة الإنسانية التي تلحقها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالفلسطينيين في قطاع غزة بشكل متعمد، وفي ظل صمت المجتمع الدولي.

وأشار منصور إلى استشهاد أكثر من ١٦ ألف فلسطيني في القطاع، أغلبيتهم أطفال ونساء، وإصابة ما يزيد على ٤٣ ألفاً، لافتاً إلى أن هناك أكثر من ٧٥٠٠ ما زالوا في عداد المفقودين تحت أنقاض المنازل والمستشفيات والملاجئ التابعة للأمم المتحدة التي قصفها الاحتلال.

وبين منصور أن عدوان الاحتلال على القطاع تسبب في تهجير ٨٠ بالمئة من أهالي القطاع انتقلوا من شماله إلى جنوبه في ظل مواصلة الاحتلال الضغط لتهجيرهم بهدف تجميعهم في مناطق أصغر حجماً، تفتقر إلى أي بنية تحتية بما في ذلك الملاجئ والضروريات الإنسانية الأساسية.

وتساءل منصور كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يظل مشلولاً في مواجهة هذا التطهير العرقي والتهجير القسري، مشدداً على حقيقة أنه لا يوجد مكان آمن في غزة، حيث يقصف الاحتلال الشمال والجنوب على السواء.

وجدد منصور دعوة المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، إلى العمل على ضمان وقف فوري لإطلاق النار وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وإنهاء حصار غزة وتقديم مساعدات إنسانية عاجلة وكافية ومستدامة للتخفيف من وطأة المعاناة.

وكالات

استهداف صاروخي لـ«إيلات».. والاحتلال يعترف بمقتل ٩ من جنوده خلال ٢٤ ساعة

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لقوات العدو المتوغلة في غزة وتكبدها خسائر غير مسبوقة

موقعة خسائر فادحة وغير مسبوقة في صفوف قوات العدو، واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف محاور قطاع غزة، ونفذت عمليات قنص محققة إصابات مباشرة بين جنود الاحتلال، بالتزامن مع استهدافها تحشيدات العدو العسكرية ومستوطناته بالصواريخ والقذائف.

فقد أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاوميها استهدفوا ١٢ آلية صهيونية في محور التوغل بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما أكدت أنهم استهدفوا مجموعات الاحتلال المتوغلة في المناطق الشمالية لمدينة خان يونس جنوب القطاع بوابل من قذائف الهاون، وذلك وفق ما نقل موقع «الميادين نت».

إضافة إلى ذلك، نجح مقاومو «القسام» في قنص اثنين من جنود الاحتلال في منطقة القرارة، وجنديين آخرين شرق مدينة خان يونس، واستهدفوا دبابة إسرائيلية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة «الياسين ١٠٥»، كما استهدفوا منزلاً تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد وبالأسلحة الرشاشة، في محور شرق مدينة خان يونس.

كذلك، أعلنت «القسام» أنها قصفت بصلية صاروخية قاعدة «رعيم» العسكرية للاحتلال في محيط غزة، كما سقط صاروخ أطلقته المقاومة بشكل مباشر على مصنع إسرائيلي في أشكول بمحيط غزة أيضاً، بعد أن كانت دوت صفارات الإنذار في عسقلان المحتلة ومحيط غزة، ولاحقاً، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت موقع «كيسوفيم» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

وصباح أمس، أعلنت وسائل إعلام العدو أن عدد قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين سُمح بنشر أسمائهم منذ السابع من تشرين الأول الماضي بلغ ٤١٠، بينهم ٨٢ منذ بدء التوغل البري في قطاع غزة.

المقاومة الفلسطينية توقع خسائر فادحة وغير مسبوقة في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف محاور قطاع غزة (عن الانترنت)

وسمح جيش الاحتلال الإسرائيلي بنشر خبر مقتل الرقيب أول احتياط يونتان مالكا، وهو مقاتل مدرعات في الكتيبة ٨٢ من اللواء السابع، أثناء معارك في قطاع غزة، كما سمح أيضاً بنشر مقتل المقدّم احتياط يوحاي غور هيرشبيرغ، وهو قائد وحدة البحث عن مفقودين في تشكيل النار «الفرقة ٩٨»، جراء «حادث طريق عسكري في الجنوب»، حسب زعم جيش الاحتلال.

ومساء أول من أمس الثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ٧ جنود في المعارك المستمرة في قطاع غزّة، بينهم ٦ ضباط، وهي الحصيلة الأكثر ارتفاعاً التي يُعلنها جيش العدو في يومٍ واحد منذ بدء العملية البرية، وبذلك، يكون ٩ جنود إسرائيليين قتلوا في قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة.

وأعلنت كتائب القسام أول من أمس وقوع اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في جميع محاور التوغل في قطاع غزة، مؤكدة تدمير ٢٤ آليةً عسكريةً كلياً أو جزئياً، فقط في محاور القتال بمدينة خان يونس، إضافة إلى استهداف ١٨ جندياً بهجوم مباشر.

كما أوقع قناصة القسام ٨ جنود بين قتيل وجريح، ونسفوا منزلاً تحصنت به قوة إسرائيلية خاصة بالعبوات، كما أوقعوا قوة أخرى في حقل ألغام أعدّ مسبقاً، ودكّوا التحشيدات العسكرية بمنظومة «رجوم» قصيرة المدى، ووجهوا رشقات صاروخية مكثفة نحو أهداف متنوعة وبمديات مختلفة إلى عمق الأراضي المحتلة.

في الغضون، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية اعتراض صاروخ في سماء «إيلات» جنوب فلسطين المحتلة جرى إطلاقه من البحر الأحمر، وذلك بعدما نقلت عن مستوطنين في إيلات، في وقت سابق أمس سماعهم صوت انفجارين على الأقل.

وتعليقاً على الحدث، قال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان أورده موقع «روسيا اليوم»: «متابعة للإنذارات في مدينة إيلات، تمّ تشخيص صاروخ أرض-أرض أطلق باتجاه إسرائيل»، زاعماً «اعتراضه في منطقة البحر الأحمر من قبل جنود الدفاع الجوي بواسطة منظومة حيتس للدفاع الجوي الصاروخي بعيدة المدى».

وقبل ذلك، أكدت عمليات التجارة البحرية البريطانية في وقت سابق أمس أنها «تلقت تقريراً عن حادث يتعلق بنظام جوي غير مأهول قرب موقع على بعد ٤٧ ميلاً بحرياً غرب ميناء الحديدة في اليمن».

وكالات

حالة من التخبط تسود الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية بشأن المحتجزين

إعلام العدو يتحدث عن نفاد صبر المستوطنين إزاء أداء حكومة الاحتلال

تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن اللقاء الذي عقد بين عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة و«كابينت» حرب الاحتلال، مشيرةً إلى أنه «كان صعباً»، كما تناولت استياء مستوطني «الشمال» من خلال تعبيرهم عن نفاد صبرهم من أداء حكومة الكيان.

وأكّد محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «إسرائيل هيوم»، يوآف ليمور، أنه «يجب قول الحقيقة، فقد وصلت إسرائيل إلى طريق مسدود وخسرت وقتاً ثميناً»، مشيراً إلى أنه «كان يجب إعادة كل من أمكن، كلما أمكن ذلك، انطلاقاً من اعتقاد أنه ربما لن يعود بالإمكان غداً».

وقال ليمور: إن «اجتماع الأمس بين عائلات الأسرى في غزة وكابينت الحرب كان صعباً، إذ لم يكن لدى رئيس الحكومة والوزراء إجابات جيدة عن الأسئلة التي طُرحت عليهم، ولم يتمكنوا حتى من القول إن الإستراتيجية التي يقودونها تضمن أنه في نهاية العملية، في مرحلة ما، سيعود الأسرى إلى أهلهم».

وقال: «بعد ٦١ يوماً من الحرب، وصلت إسرائيل إلى طريق مسدود في قضية المخطوفين، إذ إن المخطط الأصلي توقف بعدما لم تفرج حماس عن كلّ النساء والأطفال الذين بحوزتها، ولا يوجد مخطط جديد»، وأضاف: إن «هذا يعني أن ١٣٧ إسرائيلياً محتجزون في الأسر في غزة، فيما هم معلقون بين الحياة والموت، والوعد بأنهم سيعودون إلى الوطن يعتمد أساساً الآن على الأقوال، وبدرجة أقل على الأفعال».

في الغضون، وبعدما أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت عزمه «تعزيز أمن» المستوطنات المتاخمة للحدود مع لبنان، بالتزامن مع استمرار المواجهات مع المقاومة اللبنانية رصد الإعلام الإسرائيلي انتقادات مستوطنين إسرائيليين لإعلان غالانت.

ونقل مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في الشمال، يائير كراوس، عن مستوطن تم إجلاؤه من مستوطنة «كريات شمونة»، يدعى موشيه كاكون، قوله: «إنه المفهوم اللعين للاحتماء والتحصن مرة أخرى».

وأضاف المستوطن تعليقاً على إعلان غالانت: «إنهم يتفاخرون بأنهم يفعلون شيئاً جيداً لمصلحة الشمال، لكن هذا ليس بركة بل لعنة أخرى.. بالتأكيد هذه لن تكون الظروف التي ستؤدي إلى إعادتنا إلى بيوتنا».

وقال المراسل: إن «الإسرائيليين، الذين يعيشون كلاجئين منذ ٩ أسابيع في غرف صغيرة في الفنادق في جميع أنحاء البلاد وفي شقق مستأجرة استأجروها إلى أجل غير مسمى، بدأ صبرهم ينفد».

وكالات

MEDAIR

اعلان عن مناقصة مفتوحة

ITB بمرجع LP-DCO-23-067

دمشق، الجمهورية العربية السورية
03كانون الأول 2023

ميدير هي منظمة إنسانية دولية مستقلة تأسست عام 1989، هدفها الاستجابة لحالات الأزمات من خلال إدارة مشاريع الإغاثة وإعادة التأهيل. قدمت ميدير المساعدة المنقذة للحياة وخففت المعاناة لملايين الأشخاص المستضعفين في جميع أنحاء العالم ووافقت على العمل في الجمهورية العربية السورية منذ عام 2014 بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري.

يطلق برنامج ميدير في سوريا مناقصة مفتوحة لتوريد وتسليم و تدريب على تجهيزات طبية لمشفى اللاذقية والباسل و جبلة في إطار البرامج الإنسانية.

يمكن للأطراف المعنية الحصول على وثائق وشروط العطاء من ميدير بإرسال طلب كتابي رسمي إلى عنوان البريد الإلكتروني التال SYR-RFQ-Bids@medair.org، بين الساعة 09:00 صباحا حتى 04:00 مساء بدءا من 03كانون الأول 2023 حتى 04كانون الثاني 2024.

تعليمات تقديم العرض مفصلة في ملف المناقصة.

العنوان: شارع أحمد شوقي، حديقة الجاحظ، أبو رمانة، دمشق، الجمهورية العربية السورية
الموعد النهائي لتقديم العطاءات: 04كانون الثاني 2024 بحلول الساعة 04:00 مساء بتوقيت دمشق.
العملة: يجب تقديم العرض بالليرة السورية فقط

يجب تقديم العروض فقط في مظاريف مختومة إلى العنوان المحدد

MEDAIR

National Open Tender advertisement notice

ITB Reference: LP-DCO-23-067

Damascus, SAR
December 03, 2023

MEDAIR is an independent, international humanitarian organization founded in 1989, whose aim is to respond to crisis situations by running relief and rehabilitation projects. MEDAIR has provided life-saving assistance and alleviated suffering for millions of vulnerable people across the world and approved to work in the Syrian Arab Republic since 2014 in cooperation with the Syrian Arab Red Crescent.

MEDAIR Syria Country Program is launching a National Open Tender for the further signature of Agreement/s for provision ,transporting, installing & training on Medical equipment in Lattakia, Jableh & Al Basel Hospitals in their framework of humanitarian programs.

Bidding documents and conditions can be obtained by the interested parties from MEDAIR sending a formal written request to the following email address SYR-RFQ-Bids@medair.org, between 09:00 AM till 04:00 PM starting from December 03, 2023 till January 04, 2024

Offer submission instructions are detailed in the tender dossier.

Address: Ahmad Shawki St, Al Jahez Garden Abu Roummaneh, Damascus, SAR
Deadline for tender submissions: January 04, 2024 by 04:00 PM Damascus time.
Currency: Bid must be submitted only in Syrian Pounds

Offers to be submitted only in sealed envelopes to the given address

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

في القرن الـ21: مشاريع بمواعيد.. «بين الصلاتين»؟

ضمن أساسيات التخطيط لإنشاء مشروع ما؛ هنالك المعدات ورأس المال والعمالة والمعرفة (المهارات) والعديد من العناصر الأخرى؛ ولكن وخصوصاً في عصرنا هذا فالجائزة الكبرى هي للسرعة؛ لمن يسبق للأسواق؛ للاكتشافات؛ للابتكار.

ما من مورد –غير متجدد– أسيء استخدامه كما الزمن؛ وبالأخص في شرقنا!

يتناقل الأجانب –بذهول– مواعيدنا (بين الصلاتين)؛ واسترخائنا في كل ما يمت للتوقيت..

ولعل الساعة التي يفخر كثيرون باقتناء أغلى «البراندات» منها؛ هي مجرد قطعة لتزيين المعصم كأية حلية؛ أما أن يوقت أحدنا مساره ومهامه تبعاً لها؛ فهذا ما لا يمكن حصوله!

سؤال: هل تعرفون ديكور أول صورة يرسلها البنغالي لأهله بعد أول راتب له في الخليج؟

بسيطة: صورته مادّاً ذراعه؛ ليريهم أنه انتقل نوعياً؛ وبات يقتني ساعة يد! ونحن مازلنا لا نعير الدقائق؛ ولا الساعات (وحتى الأيام) أدنى اهتمام..

توصي كل أدبيات الإدارة؛ بفحص برنامج عملك اليومي؛ بغية اكتشاف أين تضيع ساعات وقتك المهدورة في العمل: هل بتبادل الأحاديث؟ أم بالمحادثات الهاتفية؟ أم بفتح بابك لمن هب ودب (وبالتالي يتحول مكتبك إلى ديوانية للقاء الأصدقاء) ولا تشعر إلا والنهار قد انقضى من دون أن تنجز شيئاً يذكر!

هل سمعتم بقانون باركنسون للزمن؟ على الأغلب الإجابة: لا.

هو قانون قائم على مفهوم أن العمل يتوسع لكي يملأ كل الوقت المتاح لإنجازه، وهذا يدعو إلى عدم تخصيص وقت أطول لتنفيذ عمل ما.

أي إذا طلب منك تقرير بدراسة عن موضوع ما؛ ليعد شهر: تبقى أسبوعاً لتحضير رؤوس الأقلام؛ وفي الأسبوع الثاني وضع مسودة المشروع؛ وفي الثالث اللمسات الأخيرة؛ وفي الأسبوع الأخير يأخذ التقرير شكله النهائي.. أما إذا كان الزمن المتاح ثلاثة أيام.. فحسب باركنسون؛ يتم اختصار مراحل إنجاز المهمة إلى: أول وثاني وآخر يوم. (يعني بتسطيح الأمر: مد رجليك على قد بساطك).

إليكم –ضمن ذات السياق– خبر مدهش «أثناء الألعاب الأولمبية التي أقيمت في لندن ١٩٠٨؛ وصل الفريق الروسي إلى الحاضرة البريطانية متأخراً: أسبوعين بالتمام والكمال؛ أي والله؛ والسبب: خطأ في التقويم الجِريجوري! لكون الروس تأخروا عشرة سنوات بتبنيه بعد صعود البلاشفة؛ وفي ١٩١١ أنشأ الروس لجنة أولمبية للتوثق من عدم تكرار الحوادث السابقة المؤسفة.

وتساؤلي الآن: كم – لدى مطلع ٢٠٢٤– من فرق رياضية وغير رياضية؛ كم من شركات؛ أو حتى دول.. تصل متأخرة للسباق؟ لأسباب (لا تتعلق بالروزنامة المعلنة)؛ بل لأسباب أخرى –غير معلنة–!

لم يعد حجم الشركة الأكبر هو المهم؛ أو مدى تمكنها من التقانة؛ ولا حتى استيلائها على أسواق التصدير؟ ماذا إذن!.. إن السر يكمن في مرونتها؛ أي بمعنى آخر سرعة تأقلمها مع التغيرات واستيعابها والتصرف بناء عليها.. (أليس جمود «نوكيا» وبطؤها في التغير الرقمي تبعاً لطلب السوق؛ هو ما قذف بها بعيداً عن المنافسة في سوق الهاتف المحمول؟).. وهذا ما يميز المنشآت متناهية الصغر عن تلك الكبرى؛ فهي تتغير وفقاً لطلب السوق بساعات (وأحياناً قبله)؛ أما الكبيرة الحجم الثقيلة الحركة (ألم تنقرض الديناصورات بسبب بطئها!؟) فتحتاج لروتين ولجان واجتماعات بعد ما يكون (اللي ضرب. ضرب؛ ويللي هرب. هرب!)..

يكثر الحديث عن الذكاء الاصطناعي وقدرات الحاسوب العجيبة؛ لذا أختم بطرفة: سألوا الحاسوب «أيهما أفضل: ساعة توخر عشر ثوان كل شهر؛ أم ساعة واقفة؟»؛ أجاب صاحبنا بلا تردد «الواقفة؛ فهي تعطينا الوقت الصحيح مرتين في اليوم»..!

المصرف الإيراني سيباشر أعماله قريباً في سورية

الخليل: العديد من وثائق التعاون التي يجري التحضير لها على المستوى الفني بين البلدين

بذرباش: تحديد التعرفة الترجيحية التي ستعمل عليها الجمارك في البلدين

| الوطن

أكد رئيس اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة للتعاون بين سورية وإيران من الجانب السوري، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل الاهتمام والجدية والإرادة الحقيقية والصادقة من الجانبين لتطوير التعاون بينهما، كاشفاً وجود العديد من وثائق التعاون التي يجري التحضير لها على المستوى الفني، وسيتم توقيعها خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة.

وأكد الخليل خلال اجتماعات اللجنة الوزارية السورية الإيرانية التي عقدت يوم أمس في طهران، الحرص على ارتقاء مستوى العلاقات بين البلدين، وخاصة في المجال الاقتصادي وعلى مستوى المجالات الأخرى، مشيراً خلال كلمة له على هامش الاجتماعات أنه سيتم خلال الزيارة البحث في جميع نواحي التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والإضاءة على التقدم الحاصل في العلاقات بينهما، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية.

من جهته أشار رئيس اللجنة المشتركة من الجانب الإيراني وزير الإسكان وبناء المدن الإيراني مهرداد بذرباش، إلى أن الكثير من الاتفاقيات بين البلدين دخلت مرحلة التنفيذ ومنها ما هو على وشك الانتهاء، ويتم التشاور بشأنها، كما تم الانتهاء من تأسيس مصرف في سورية وسيباشر أعماله في الأيام القليلة القادمة، لافتاً إلى تحديد التعرفة الترجيحية التي ستعمل عليها الجمارك في البلدين، كما تم الانتهاء من التعرفات التجارية لأكثر من ٨٨ سلعة، وقد أبلغت إيران الجانب السوري حول المنطقة الحرة للتجارة المشتركة.

وفي السياق لفت بذرباش إلى توسيع السياحة بين البلدين وتنفيذ الكثير من المشاريع وحل المعوقات التي كانت قائمة بين البلدين، مشيراً إلى الاتفاقيات التي ترتبط بالكهرباء، واستعداد الشركات الإيرانية لإعادة الإعمار لتنفيذ محطات الطاقة، معرباً عن أمله بأن يكون التبادل التجاري أكبر من السابق.

وقد عقد رئيسا اللجنة اجتماعاً مغلقاً جرى خلاله مناقشة عدد من المواضيع المطروحة بين البلدين.

رفع سعر شراء الذرة الصفراء المجففة آلياً إلى ٤٤٥٠ ليرة للكيلو

مدير عام «الأعلاف» لـ«الوطن»: المزارعون راضون عن السعر الجديد والمجفف الجديد خفف العبء عن المزارعين

| رامز محفوظ

حددت المؤسسة العامة للأعلاف سعر الطن الواحد من مادة الذرة الصفراء المحلية المجففة آلياً/دوكمة/ شراء موسم ٢٠٢٣ تسليم مراكز ومستودعات مؤسسة الأعلاف في المحافظات كافة بمبلغ ٤٤٥٠٠٠٠ ليرة للطن الواحد، مشيرة إلى أن الشروط المطلوبة بالنسبة للمزارع أن يقدم شهادة منشأ، ومن المجفف مباشرة بشرط أن يقدم صاحب المجفف قائمة بأسماء المزارعين موقعة من مديرية الزراعة وأن يكون ممثل مؤسسة الأعلاف مشرفاً فنياً بموقع المجفف.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير عام المؤسسة العامة للأعلاف عبد الكريم شباط أن المؤسسة رفعت سعر الذرة المجففة آلياً من أجل تشجيع مزارعي الذرة الصفراء على تسليم محصولهم إلى المؤسسة، والمزارعون راضون عن السعر الجديد وخصوصاً أن أسعار الشراء لدى المؤسسة بعد رفع سعر الكيلو لـ ٤٤٥٠ ليرة للكيلو أصبحت اليوم أعلى من أسعار شرائها من التجار التي لا تتجاوز ٤٢٠٠ ليرة للكيلو، مبيناً أن درجة الرطوبة المسموح بها لاستلام المادة يجب ألا تتجاوز ١٤ درجة كحد أقصى.

وأضاف شباط إن المؤسسة أشترت منذ بداية الموسم بحدود ٢٠٠٠ طن من مادة الذرة الصفراء المحلية المجففة ويتم شراء المادة من المزارعين مباشرة في حال كانت مجففة آلياً ومن صاحب المجفف، والمؤسسة على استعداد لاستلام كل الكميات المجففة آلياً باعتبار أنها قابلة للتخزين، مشيراً إلى أن عمليات الشراء في بداياتها حالياً ومن المؤكد أن تزداد الكميات المسلمة بعد رفع السعر.

وأشار إلى أن المجفف الجديد الذي أعلنت الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة في الثالث عشر من الشهر الماضي عن إطلاقه دخل في الخدمة بتاريخ السابع والعشرين من الشهر الماضي وطاقته الإنتاجية نحو ١٠٠٠ طن يومياً، لافتاً إلى أن هذا المجفف ساهم بشكل جيد بحل مشكلة نقص المجففات جزئياً وخفف أعباء المزارعين بسبب طاقته الإنتاجية الكبيرة لكن هناك بعض المجففات طاقتها الإنتاجية ضعيفة وموجودة في مناطق في الرقة ودير الزور ومن الممكن أن يلجأ المزارعون هناك لتجفيف محصولهم بالأساليب التقليدية عبر نشرها في الشوارع والأراضي.

> عقود لاستيراد ٢٠ ألف طن من كسبة الصويا تصل خلال أيام

وكانت الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة قد أعلنت في الثالث عشر من الشهر الماضي عن إطلاق مجفف للذرة الصفراء في حلب سيدخل بالخدمة خلال أسبوع، وهو يخدم أرياف حلب والرقة وحماة وإدلب ودير الزور ويعتبر الأول من نوعه في سورية، إذ يوفر الوقت والجهد والفاقد الذي كان يحصل سابقاً نتيجة قيام المزارعين بنشر الذرة الصفراء في الشوارع والأراضي لتجفيفها وهذا الأمر يعرضها للتلف ولدخول الآفات والحشرات وهو الأمر الذي كان يؤثر في الثروة الحيوانية ويؤثر اقتصادياً بتلف قسم منها وضياعه.

وبخصوص استيراد مواد علفية جديدة أوضح شباط أن المؤسسة باشرت بإبرام عقود لاستيراد مادة كسبة فول الصويا بكمية تقارب ٢٠ ألف طن مبدئياً، وهذه العقود وقعت وخلال أيام قليلة ستصل المادة، مؤكداً أن المؤسسة ستقوم ببيع مادتي كسبة فول الصويا والذرة الصفراء لقطاع الدواجن مع بداية العام القادم وهذا الأمر سينعكس إيجاباً على القطاع.

ولفت إلى أن لدى المؤسسة مخزوناً من جميع المواد العلفية ومنذ بداية العام لغاية تاريخه قامت ببيع ما يقرب ٣٨٢ ألف طن بمبلغ يقارب ٥٠٠ مليار ليرة، وهذه الكميات المبيعة أكبر من التي بيعت خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، لافتاً إلى أن المؤسسة تقوم يومياً ببيع نحو ٣ آلاف طن لجميع أنواع الثروة الحيوانية باستثناء الدواجن التي تصل قيمة المبيعات لها لحدود ٧ مليارات ليرة.

وكانت قد حددت المؤسسة العامة للأعلاف في الثامن من تشرين الثاني الماضي سعر طن الذرة الصفراء المحلية المجففة (دوكمة- شراء موسم ٢٠٢٣ تسليم مراكز ومستودعات مؤسسة الأعلاف في كل المحافظات بمبلغ ٤٢٠٠٠٠٠ ليرة، بعد تطبيق الشروط والتعليمات المعتمدة من المؤسسة والخاصة باستلام المادة.

الزراعة تحتفل بيوم التربة

قطنا: النهوض الزراعي يحتاج حلولاً ابتكارية

مدير عام «أكساد» لـ«الوطن»: إذا تم استثمار كوكب الأرض بشكل سليم فسيطعم ضعف عدد سكانه

| الوطن

تزامناً مع اليوم العالمي للتربة وتحت شعار «التربة والمياه هما مصدر الحياة» أقامت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، ورشة عمل بعنوان: «التطبيقات العملية لتقانة النانو في المجال الزراعي».

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا تحدث عنما يواجهه القطاع الزراعي من تحديات وتغيرات مناخية وتقلص في المساحات المزروعة نتيجة تراجع الموارد المائية والأراضي المتاحة للاستثمار وانخفاض الكفاءة الإنتاجية وارتفاع نسبة الفاقد من المنتجات الزراعية إضافة إلى الخسائر الناجمة عن ارتفاع تكاليف الإنتاج من الأسمدة والمبيدات وما تؤدي إليه، لافتاً إلى أن النهوض بالتنمية الزراعية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي الزراعي يتطلب إيجاد حلول ابتكارية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لمعالجة التحديات والمشكلات الزراعية، مشيراً إلى أهمية تقنية النانو في الأسمدة والمبيدات ومحفزات النمو النانوية وضرورة تشجيع استخدامها لتعزيز إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية، والتخفيف من استهلاك الموارد والطاقة والتغلب على مشاكل تلوث التربة والمياه والانبعاثات الكربونية لمصانع الأسمدة التقليدية، مبيناً أنه وخلال ملتقى تطوير القطاع الزراعي تم وضع برنامج واضح لإدارة مستدامة للأسمدة المستخدمة في الزراعة من خلال استخدام الأسمدة العضوية والحيوية والأسمدة النانونية لتخفيض الآثار البيئية السلبية وخفض تكاليف الإنتاج.

وأشار قطنا إلى أن وزارة الزراعة أنتجت خلال الفترة الماضية الكثير من الأبحاث والخرائط الخاصة بتصنيف الترب وتوصلت إلى إعداد دليل لاستخدامات الأراضي لمنع البناء على الأراضي الزراعية والاستثمار الأمثل لها وفق دورات زراعية نمطية والممارسات الزراعية هي الأساس للوصول إلى إنتاجية أفضل. منوهاً بأهمية هذه الورشة التي تتزامن مع اليوم العالمي للتربة لأن التربة تشكل العامل الرئيسي في الإنتاج الزراعي لتحقيق الأهداف البيئية والإنتاجية.

بدوره المدير العام لمنظمة أكساد د. نصر الدين العبيد أكد لـ«الوطن» أن تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الزراعي يتطلب حشد جميع الإمكانيات والطاقات والتعاون بين القطاعين العام والخاص والوزارات لاستثمار الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل لتحقيق الأمن الغذائي بالمنطقة العربية لافتاً إلى أن هناك نحو ٦٠ إلى ٨٠ ألف هكتار تخرج سنوياً من الاستثمار الزراعي باتجاه التصحر مؤكداً أنه لدى المنظمة برنامج رئيس وأساسي لمكافحة التصحر في بعض المناطق العربية منها لدرء الفيضانات ومشروع إعادة المراعي والغطاء النباتي وبرنامج مسح الموارد الطبيعية في سورية وغيرها.

وأشار العبيد إلى أن مدير برنامج الغذاء العالمي يؤكد أن كوكب الأرض إذا تم استثماره بشكل سليم يمكن أن يطعم ضعف عدد سكان الكرة الأرضية الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود من جميع الجهات والمنظمات العربية والدولية للمحافظة على الموارد الرئيسة للحياة وهي الأمن الغذائي والمائي.

وأضاف خلال الاجتماع إن هذه الورشة تأتي انسجاماً مع مهام «أكساد» في المنطقة العربية حول المحافظة على النظم البيئية، التي آثرنا عقدها بالتزامن مع احتفائنا باليوم العالمي للتربة، لما لها من أهمية في إدخال تقانة حديثة تساهم في معالجة بعض المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي في بلداننا العربية في ظل التغيرات المناخية، التي تتطلب منّا مضاعفة وتضافر جهودنا المشتركة لإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأكد أن منظمة أكساد آلت منذ نشأتها على توظيف جميع إمكانياتها في تنمية وتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والتطبيقية الميدانية التي أدت إلى نتائج إيجابية وقصص نجاح في شتى المجالات، حيث تسعى أكساد مع الدول العربية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠ -٢٠٣٠، ومضاعفة الجهود من أجل التخفيف من آثار التغيرات المناخية على القدرة الإنتاجية للأراضي وإنتاجية المحاصيل، والتوجيه نحو الاستخدامات المثلى للأراضي بما يعزز إجراءات التكيف مع آثار تغير المناخ.

وأشار عبيد إلى أهمية استخدام تكنولوجيا النانو التي تُمكّن من استحداث سبل متقدمة في معالجة العديد من المشاكل الزراعية والنهوض بالقطاع الزراعي خاصة في مجال الأسمدة والمبيدات النانوية، حيث تزداد كفاءة استخدام الأسمدة ثلاث مرات على الأقل مقارنة مع الأسمدة التقليدية، بما يسهم في رفع إنتاجية المحاصيل وزيادة قدرة النباتات على تحمل الإجهادات البيئية كالجفاف والملوحة وغيرها.

وخلال الاجتماع تحدثت مجموعة من خبراء أكساد والدول العربية حول عدة عروض، ونتائج أبحاث تتناول مواضيع نظرية وتطبيقية متنوعة، تتمحور حول تقانة النانو وتطبيقاتها في المجال الزراعي، واستخدامات الأسمدة والمحفزات النانوية، وقدرة الجسيمات النانوية على إحداث الطفرات في عدد من المحاصيل، وأثر هذه التطبيقات في مقاومة النبات للجفاف والملوحة، حيث من المتوقع صدور عدد من التوصيات العلمية والفنية المهمة، التي سيتم تعميمها على الوزارات والمؤسسات العلمية والزراعية في الدول العربية.

استناداً إلى رغبة مجلس الأعمال السوري الصيني واتحادات غرف التجارة والصناعة

السماح بتصدير ذكور أغنام العواس و٥٠٠٠ آلاف طن زيت زيتون معبأ

حماية المستهلك لـ«الوطن»: قرار متسرع والحديث عن عدم تأثير التصدير في الأسعار غير صحيح

| هناء غانم

أصدرت اللجنة الاقتصادية العديد من التوصيات التي تأتي في سياق مراجعة السياسة التصديرية.. وتقييم القرارات الصادرة بشأن تقييد عمليات التصدير لبعض السلع والمنتجات ولاسيما أن هذه القرارات مرتبطة بتحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي ومستوى الأسعار ما أمكن ولتأمين احتياجات السوق المحلية من السلع والمواد الأساسية.

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح بتصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طوال العام باستثناء فترة التكاثر الممتدة من (١/ ١٢ ولغاية ٣١/ ٣) من كل عام وذلك وفق الشروط الصحية والفنية المحددة من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

كما وافق المهندس عرنوس على توصية اللجنة المتضمنة السماح بتصدير المواد التالية: المعكرونة والشعيرية المصنعة محلياً بكمية تكافئ كميات القمح التي يتم استيرادها من الشركات المصنعة والبقوليات التي يتم استيرادها بقصد التصنيع والتعليب لدى المعامل المنتجة لهذا النوع من المعلبات، بما يتناسب مع حجم التصدير لتلك المعامل والسماح لهذه المعامل باستخدام القطع الناجم عن التصدير عند استيراد البقوليات الجافة وذلك بما يتناسب مع الطاقة الإنتاجية لهذه المعامل، إضافة إلى الكحول الطبي (٩٧ بالمئة- ١٠٠ بالمئة) المنتج لدى المعامل المنتجة له محلياً والفائض عن احتياجات القطاع الصحي والسوق المحلية.

وتمت الموافقة أيضاً على توصية اللجنة الاقتصادية بالسماح بتصدير مادة زيت الزيتون المفلترة والمعبأة بعبوات لا تزيد على حجم (٥) ليترات أو كغ وبكمية لا تزيد على /٥٠٠٠/ طن، وعلى أن يعاد الطلب بزيادة هذه الكميات وفق تطورات سعر وكمية المادة في السوق المحلية.

وجاءت هذه التوصية استناداً للاجتماعات المنعقدة مع مجلس الأعمال السوري الصيني واتحاد غرف الصناعة السورية واتحاد غرف التجارة السورية ووزارة الخارجية والمغتربين لتحديد المواد القابلة للتصدير واقتراح السماح بتصدير مادة زيت الزيتون إلى الصين بعبوات صغيرة، وعطفاً على طلبات الشركات المنتجة لعبوات مادة زيت الزيتون لإعادة النظر بقرار منع تصدير زيت الزيتون والسماح بتصديره بعبوات وكميات محددة لكون منع تصدير زيت الزيتون يؤدي إلى خسارة الأسواق الخارجية وفقدان أحد أكبر موارد القطع الأجنبي.

وحول القرار قال لـ«الوطن» أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة: «إن ما يقال من الجهات الحكومية بأن عمليات التصدير لا علاقة لها بارتفاع أسعار المواد وانسيابية المواد في الأسواق غير صحيح». وتابع بأنه قد لا نلمس ذلك عندما يكون بنسب قليلة، أما عندما تقوم الحكومة وتشرعن التصدير وتعطيه صفة قانونية، بالتأكيد سوف يشكل خطورة على الأسواق المحلية، مؤكداً أنه من غير المبرر إصدار هذه القرارات دون دراسة لتقدير حاجة السوق وإيجاد قاعدة بيانات للمواد، خاصة أن إنتاج زيت الزيتون هذا العام قليل والكميات المطروحة في الأسواق تكفي الاحتياج المحلي فقط، وتصدير المادة سوف ينعكس بالتأكيد على الأسعار مشيراً إلى أن (بيدون) الزيت وصل سعره إلى نحو مليون ونصف مليون ليرة وعلينا أن ننتظر ارتفاع سعره بعد قرار السماح بالتصدير.

وأشار إلى أن هناك العديد من المطالب التي تؤكد شح أغنام العواس، والسماح بالتصدير سوف يكون له انعكاس سيئ على الأسواق كذلك الحمضيات والأجبان والألبان وغيرها مبيناً أن أي قرار له تأثير طردي على الأسواق ونقص في المادة بالأسواق وارتفاع سعرها، مطالباً اللجنة الاقتصادية بإعادة النظر بالقرارات الصادرة، معتبراً أنها قرارات متسرعة، لأن القدرة الشرائية للمواطن بالأساس غير كافية لسد احتياجاته وبعد هذا القرار سيكون هناك ارتفاع في أسعار كل السلع التي تم السماح بتصديرها.

وأكد أمين سر الجمعية ضرورة قوننة التصدير والحد منه بالحدود المسموح فيها وتأمين حاجة السوق المحلية بأسعار مناسبة، لافتاً إلى أن هذا العام استثنائي والمحاصيل غير جيدة عموماً والإنتاج كذلك، لذلك علينا ألا نكرر ما حدث سابقاً عند السماح بتصدير الثوم والبصل ومن ثم استيراده!

وخلص بالقول إن قرارات كهذه يجب أن تترافق ببيانات تأشيرية توضيحية تبين الكميات الموجودة والحاجة الفعلية للسوق المحلية ومن ثم تصدير الباقي في حال وجوده.

وزير الصحة يوضع لـ«الوطن» أسباب نقص الأدوية في المشافي

غباش: عدم تعاقد المتعهدين في المناقصات

مخول: الوضع جيد مقارنة بظروف البلد

| اللاذقية– عبير محمود

أعاد وزير الصحة حسن الغباش لـ«الوطن»، نقص بعض المستلزمات الطبية الجراحية في المشافي لتأخر ناجم عن عدم رسو تعاقد أو عدم التعاقد مع متعهدين للمناقصات التي تكون مكلفة بها المديريات أو الهيئات التي لا تدخل ضمن خطة وزارة الصحة في الاستجرار، مشيراً إلى أن هناك مستلزمات تتولى وزارة الصحة شراءها بشكل مباشر وتوزيعها والبعض الآخر تكلف به المديريات أو الهيئات.

وعقب جولة له على عدد من مشافي محافظة اللاذقية، أضاف الغباش في تصريحه لـ«الوطن»، أنه تتم معالجة أمور نقص المستلزمات الطبية والجراحية تباعاً والسنة الفائتة وجدنا فرقاً مختلفاً عن التي قبلها وهذا نتيجة استقرار أكبر كان موجوداً للحالة الاقتصادية.

وحول سؤال لـ«الوطن» عن إمكانية توفير الأدوية في المستوصفات والمراكز الصحية في ظل الغلاء الكبير للأدوية خاصة المزمنة، قال الغباش: نعمل باستمرار على توفير الدواء وتلافي النقص فيها وأكدنا بجولاتنا على المستوصفات على وجود الأدوية بشكل عيافي وعلى الأرض، ونعمل مع المديريات المعنية والمديريات المركزية في وزارة الصحة لتلافي النقص بشكل عام.

وعقب افتتاحه برفقة محافظ اللاذقية عامر هلال، مركزي الرعاية الصحية في القرداحة والحفة بعد الانتهاء من عمليات التأهيل وإصلاح الأضرار التي لحقت بهما جراء الزلزال ووضعهما بالخدمة، أكد الغباش أن الوزارة حريصة على دعم القطاع الصحي في اللاذقية خاصة بعد ما قدمه هذا القطاع من تفان في الاستجابة لكارثة الزلزال والعمل لتجاوز الصعوبات، مبيناً أنه التقى المواطنين والكوادر الصحية في المناطق التي تمت زيارتها سواء في الحفة أو القرداحة ومدينة اللاذقية ومناقشة الصعوبات وإمكانية تذليلها.

وأضاف الغباش: إن المراكز التي تمت إعادة تأهيلها بالكامل تقدم الخدمة لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن، وتم تزويد المركزين بالطاقة الشمسية، منوهاً بأن مركز الرعاية بالقرداحة تمت إعادته للخدمة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف على حين أن مركز الحفة تم بالتعاون مع المجتمع الأهلي.

وشملت الجولة افتتاح عدة أقسام في مشفى الشهيد حمزة نوفل الوطني في مدينة اللاذقية، وقال الغباش إنه لأمر مفرح أن تتطور الأقسام في المشفى ومنها قسم العظمية الذي تم تحديثه ليشمل ٢٥ سريراً وبكافة التجهيزات المطلوبة لراحة المرضى وخدمتهم، إضافة لتحديث قسم الجراحة ويتسع لـ٩ غرف عمليات، وإدخال جهاز طبقي محوري بتقنيات حديثة إلى الخدمة ما يخفف الأعباء عن المواطنين من ناحية الصور الشعاعية أو الطبقية بالمشفى، منوهاً بأن تحديث المشفى يتم عبر خطة مديرية صحة اللاذقية.

وذكر الغباش أن الخدمات الصحية التي قدمتها مديرية الصحة في محافظة اللاذقية وصلت إلى ٥ ملايين خدمة منذ بداية العام الجاري وحتى الشهر الماضي، مؤكداً أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من كوادر القطاع الصحي في المحافظة.

محافظ اللاذقية عامر هلال أكد لـ«الوطن»، أن هناك جهوداً حكومية كبيرة لدعم المنظومة الصحية في كل المحافظات وخاصة محافظة اللاذقية، مشيراً إلى أن وزارة الصحة ومديرية الصحة ضمن خطتها الاستثمارية تنفذ مشاريع جيدة ومنها المراكز الصحية التي تم وضعها بالخدمة هذا العام.

وأشار هلال إلى أهمية المراكز الصحية لما تقدمه من خدمات طبية للمواطنين وتخفف عنهم أعباء كبيرة، وتصب بشكل عام في مصلحة المواطن في هذه المحافظة.

مديرة مشفى الشهيد حمزة نوفل الوطني سهام مخول أكدت لـ«الوطن»، أن عمليات الترميم مستمرة في المشفى لبعض الأقسام والشعب، وتم الانتهاء حالياً من ترميم الشعبة العظمية بالكامل بكافة تجهيزاتها اللوجستية، إضافة لدخول الجهاز الطبقي المحوري الجديد وما يقدمه من خدمة كبيرة لأهالي اللاذقية، منوهة بأن كل الخدمات مجانية ١٠٠ بالمئة.

فيما يخص نقص المستلزمات الطبية، أكدت مخول لـ«الوطن»، أن النقص متفاوت قائلة: لسنا بحالة جهوزية تامة بالنسبة للمواد الطبية ونرمم النقص في بعض الأحيان ونستطيع القول إن الوضع حالياً جيد بالنسبة لظروف البلد، وهذا العام أفضل من العام الماضي بشكل عام.

من جهتها، بيّنت رئيسة دائرة برامج الصحة العامة الدكتورة وفاء حلوم لـ«الوطن»، أهمية المراكز الصحية خاصة في الأرياف، لما تقدمه من خدمات طبية مجانية للمواطنين بشكل عام.

وأشارت حلوم إلى أن مركز الشهيد علي سلمان لرعاية الطفولة والأمومة في القرداحة، يعتبر مركزاً محورياً بالمنطقة، يقدم الخدمات الطبية بعيادات واختصاصات عديدة، منها الصحة الإنجابية، رعاية حامل وتنظيم الأسرة، خدمات الأمومة ورعاية المسنين، والكشف المبكر عن سرطانات عنق الرحم والثدي، وخدمات مخبرية وعلاجية للسل واللاشمانيا، وعيادات أسنان وأطفال وداخلية، وتثقيف صحي إضافة لوجود صيدلية.

فيما يخص مركز الحفة، قالت حلوم: إن المركز يتألف من طابقين، الأول لتقديم خدمات الرعاية الصحية كلها، والطابق الثاني إداري للإشراف، مشيرة إلى أن المركز بالعموم يقدم الخدمات الإسعافية والرعاية للطفل والمسنين والصحة الإنجابية وغيرها من الخدمات الطبية وفيه أطباء بشريين من اختصاصات عدة.

وذكرت حلوم أنه تم تزويد المركزين بخدمة الطاقة الشمسية لتقديم الخدمات بشكل أفضل لناحية تشغيل الأجهزة ومنها جهاز الإيكو وأجهزة العيادة السنية والمخبر وذلك بشكل منتظم.

وخلال جولة الوزير على عدد من المشافي والمراكز الصحية، اطلع الغباش على الواقع الصحي فيها، واستمع من الكوادر الطبية والإدارية على أبرز الصعوبات والاحتياجات، وتم التأكيد على العمل المستمر لتذليل العقبات وتلبية ما يلزم للارتقاء بمستوى الخدمة الطبية التي يتم تقديمها للمواطنين.

كاسوحة لـ«الوطن»: حلول لصيانة التجهيزات الطبية المعطلة وتطوير أقسام المشافي

مشافي «التعليم العالي» تستقبل مليوني مريض هذا العام وتجري ٨١ ألف عملية و٤٥٠٠ قسطرة قلبية و٧٢ ألف جلسة معالجة كيميائية

| هادي بك الشريف

كشفت مديرة المشافي الجامعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ميشلين كاسوحة لـ«الوطن» أن المشافي استقبلت منذ بداية العام وحتى تاريخه مليوني مريض من (مقبولين وإسعاف ومراجعي عيادات خارجية)، مبينة أن الخدمات الكلية لهذا العام قدرت بـ٩٥٠ ألف خدمة.

وأوضحت كاسوحة أن عدد العمليات المقدمة بلغ ٨١ ألف عملية، وعدد حالات زرع الكلية ٢٤٤ عملية، مع إجراء ٤٥٠٠ عملية قسطرة قلبية، بينما وصل عدد الصور الشعاعية إلى ٥٥٠ ألفاً، وعدد التحاليل المخبرية إلى ٧ ملايين و٥٠٠ ألف تحليل.

كما أشارت إلى أن عدد جلسات المعالجة الكيميائية بلغ ٧٢ ألف جلسة، ووصل عدد جلسات المعالجة الشعاعية إلى ١١١ ألف جلسة.

وحول خطة الوزارة، أكدت كاسوحة العمل بالتعاون مع إدارات المشافي الجامعية على تطوير البنية التحتية لأقسام وشعب كل مشفى بشكل مستمر من حيث الترميم وإعادة تأهيل الأقسام ورفد المشافي بالتجهيزات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة.

وبحسب تقرير الوزارة شهد هذا العام افتتاح مركز العلاج الشعاعي المتطور في مشفى البيروني (قسم المزة) برعاية من السيدة الأولى أسماء الأسد وضمن إطار الرؤية الوطنية الشاملة التي أطلقتها، عبر برنامج وطني للتحكم بالسرطان بكل أبعاده الطبية والمؤسساتية والإنسانية، علماً أن المركز يضم جهازي مسرع خطي ومرفقاتهما (نظام تخطيط المعالجة الـ«تي بي إس» والطبقي المحوري المحاكي الخاص بوضعية المريض وتصويره، وزيادة القدرة والطاقة الاستيعابية للمركز لحوالي ١٦٠ مريضاً يومياً، إضافة إلى زيادة الدقة لأكثر من ٩٥ بالمئة، وتحسينها ووصول الجرعات الإشعاعية إلى منطقة الورم، وحماية النسج المجاورة السليمة بأفضل المعايير، إضافة إلى إمكانية الحصول على المعايرة والمطابقة اليومية والتأكد منها خلال العلاج الإشعاعي.

وأكد التقرير أنه تم مؤخراً افتتاح قسم العينية في مشفى جامعة حلب بتكلفة ٣،٤ مليارات ليرة، علماً أن القسم يستقبل نحو عشر عمليات يومياً، وعدد مراجعي العيادات يقارب ٧٠ مراجعاً يومياً، ولاسيما أن ترميم القسم وعيادات الفحص الخارجي يعد إضافة علمية مهمة ستقدم خدمات للمرضى بطاقة ٢٤ سريراً وجناحاً خاصاً للمرضى يحتوي على ٦ غرف وتجهيزات حديثة لإجراء العمليات المتعلقة بالعين، كما أن القسم مزود بتجهيزات تساعد على تأهيل وتدريب الأطباء المقيمين من كلية الطب وطلاب الدراسات العليا باختصاص عينية وتقديم الرعاية الطبية والعلاجية لجميع مرضى العين، إضافة إلى تقديم خدمات تعليمية لطلاب السنتين الخامسة والسادسة لتعليمهم الجانب العملي بعلاج المرضى.

> في خطة ٢٠٢٤: المجمع الإسعافي للمواساة ومشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي

وبينت كاسوحة أن الوزارة تضع في خطتها للعام القادم أولوية بالعمل على افتتاح المجمع الإسعافي لمشفى المواساة الجامعي، إضافة إلى العمل على مشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي.

كما أكدت السعي إلى إيجاد حلول لصيانة التجهيزات الطبية المعطلة والاستمرار بالتطوير لأقسام المشافي كما هو محدد.

ورشة التنمية.. أسئلة كثيرة وأجوبة قليلة

القادري: الخطة الخمسية كانت متسرعة وتحتاج إلى ثلاثة أضعاف مدتها الزمنية

وزير المالية الأسبق يشن هجوماً على السورية للتجارة

قاضي أمين: أتحدى الإعلام الحكومي أن ينقل ما طرح في الورشة بشفافية

| محمود الصالح

أقام المرصد العمالي في الاتحاد العام لنقابات العمال ورشة عمل حوارية بعنوان «إدارة عملية التنمية الاقتصادية في سورية في ضوء المتغيرات الداخلية والخارجية» شارك فيها نخبة من المفكرين والأكاديميين الاقتصاديين والقانونيين والإداريين.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أكد أن الاقتصاد السوري لم يكن في يوم من الأيام بعيداً عن التحديات، وهذا حال أي اقتصاد في العالم، ولكن تبقى لسورية خصوصيتها في مواجهة الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أنه في عام ٢٠٠٠ أطلق مشروع التطوير والتحديث وأعطى القطاع الخاص مساحة أوسع وحررت الكثير من القطاعات، ووصف القادري الخطة الخمسية إنها كانت متسرعة لأنها كانت تحتاج إلى ثلاثة أضعاف مدتها الزمنية المقررة، وأثبتت الأيام صوابية رؤية الاتحاد العام لنقابات العمال في هذا الاتجاه، وكنا ندعو دائماً إلى تحقيق التكامل بين أطراف العملية الاقتصادية والإنتاجية في البلاد.

وختم القادري كلمته بأنه اليوم هناك جدل واسع في سورية لما بعد الحرب، هل نريد العودة بسورية كما كانت عليه قبل الحرب؟ أم إننا يجب أن نعمل على وضع رؤية جديدة، ورغم أن الحرب لم تنته حتى الآن وهناك جزء من الأرض السورية مازال محتلاً وكذلك إمكانيات سورية اليوم ليست كما كانت قبل الحرب، فلا يمكن أن نتحدث عن تنمية من دون أن يكون هناك إنتاج.

مدير المرصد العمالي جمعة حجازي طرح الكثير من الأسئلة لتحقيق التفاعل بين الحضور منها، حول دور الدولة في المرحلة القادمة: هل نحن قادرون على القيام بخطوات عابرة أم جوهرية؟ وهل الهدف هو تحقيق النمو الاقتصادي على حساب الأمن الاجتماعي؟ وهل لدينا القدرة على إدارة حالة الندرة، وإدارة نموذج خدمات على قدر هذه الموارد؟ وأضاف حجازي: تتم الآن المقارنة بين الرعاية الاجتماعية ونماذجها المختلفة، فهل لدينا الامكانيات للقيام بذلك؟ وهل يمكن بناء التشاركية مع القطاع الخاص من أجل عدم وقوع الطبقات الهشة والفقيرة في المزيد من حالة العوز؟ وهل نمتلك القدرة على إدارة مفهوم جديد عن التنمية أم إننا ندير الأمور يوماً بيوم؟

الوزير السابق إسماعيل إسماعيل طلب عدم الحديث عن الأخطاء السابقة وإن كانت حقيقية، وطلب أن يتم التركيز على وضع إستراتيجية وتحديد ماذا سنفعل في القطاعين العام والخاص، ودعا إلى ضرورة أن يكون للدولة دور اقتصادي في القطاع السيادي العام مثل الكهرباء والنفط، واستشهد بما قامت به الحكومة الفرنسية في مجال الكهرباء في السنوات الأخيرة.

ولا يبرر إسماعيل استمرار الدولة في بيع الخضار والجديات لأنها لم تحقق أي رعاية اجتماعية، حيث فشلت «السورية للتجارة» في توفير الرعاية الاجتماعية سوى بالنسبة للمواد التي كانت تقدمها، ولفت إلى أنه منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن لم تصدر ميزانيتها ومع ذلك تقدم لها الحكومة بين فترة وأخرى المليارات من الخزينة.

ويرى إسماعيل أن المشكلة أن القانون كشبكة العنكبوت لا تقع فيه إلا الحشرات الضعيفة، وذكر أن نسبة مساهمة القطاع الخاص في الأزمة وخلالها في الناتج الاقتصادي ٦٥ بالمئة، واستذكر قانون حماية المستهلك الذي وصفه بأنه شكل كارثة اقتصادية لأنه حصر الاستيراد بيد قلة من التجار للمواد الأساسية.

الباحث لبان مسعد قال: في سورية منذ عام ١٩٤٦ لم نطرح السؤال الصحيح، وهو من هي سورية؟ ومن هم السوريون؟ وما هي سورية التي نريدها؟ وما النموذج الاقتصادي المتوخى النابع من المصلحة السورية العليا؟

ويرى مسعد أننا عاجزون عن إقامة ليبرالية اجتماعية صحيحة، ولا يرى الليبرالية حالة سيئة وإنما هي جيدة للتنمية، ولكن شرط ألا تكون متوحشة كما هي في الدول العربية والإسلامية.

وقال: على الدولة أن توفر الحد الأدنى من الرعاية الصحية والتعليمية، وعلينا أن نسعى بعد انتهاء الحرب إلى إقامة جبهة سياسية ديمقراطية وطنية عريضة لتطبيق ما سينتج عن مثل هذه الورشات.

الباحث أيهم أسد قال: هناك مجموعة من النقاط يجب العمل عليها وهي تحديد النموذج التنموي، ووضع إستراتيجية واضحة في الإصلاح الاقتصادي، والعمل على تحقيق توازي مسارات الإصلاح، وإعادة النظر في منظومة الدعم بالنسبة للأشخاص وليس المواد، وتطبيق الشفافية المالية أمام الرأي العام، والإسراع في الانتقال اللامركزية الإدارية، وضبط الفساد المالي والإداري.

الباحث أيهم ديوب قال: ليس هناك نقص في موارد الدولة وإنما هناك مشكلة في إدارتها، كذلك توجد مشكلة صعبة هي «الإسهال» في التفكير و«الإمساك» في التعبير، وإذا كان الفكر سيالاً فإن القلم مقيد، ويعتقد أن إدارة التنمية في الرؤية السابقة غير مجدية وحتى الآن لا نرى أثراً لخطة سورية ٢٠٢٠–٢٠٣٠ التي أعلنت في عام ٢٠١٨.

ويرى أن مشروع الإصلاح الإداري كان رائعاً عند طرحه لكن المشكلة في التطبيق نتيجة عدم وجود أشخاص في الحكومة قادرين على تنفيذ السياسات الجيدة، اليوم ٩٠ بالمئة من أبناء الشعب السوري لا يعرفون سورية أين هي ذاهبة في عملية التنمية.

الإعلامي طالب قاضي أمين تحدى الإعلام الحكومي بأن ينقل ما دار في هذه الورشة بشفافية، وتساءل: هل ستكون هذه الورشة قادرة على لجم صاحب القرار في الإصلاح الإداري، ويرى أن الحكومة تسمع وتعرف كل شيء لكنها لا تنفذ، واليوم الفساد ينخر في البلاد والإعلام يبيض صفحات الفساد، وذكر أن هناك ازدياداً كبيراً في عدد المتسولين و«النباشين» في القمامة فلقد وصلت الأمور إلى حالة الكارثة، وطالب اتحاد العمال بالعودة إلى دوره الأساسي ليكون شريكاً في إدارة الدولة وصنع القرار.

رداً على شكاوى توزيع المازوت الزراعي في طرطوس.. زيادة طلبين إضافيين للمساهمة في حل المشكلة

مصادر لـ«الوطن»: الازدحام بسبب توزيع لجنة محروقات ٥٣ بالمئة من مخصصات «الزراعي» للمداجن غير المرخصة

| الوطن

استكمالاً لمعالجة «الوطن» شكاوى الفلاحين في ريف طرطوس من استمرار معاناتهم في الحصول على مخصصاتهم من المازوت الزراعي، ومن أن الازدحام والفوضى والمشكلات ما زالت على أشدها نتيجة آلية العمل الحالية وعدم تطبيق نظام الرسائل الذي سبق أن وجه به مجلس الوزراء، وكشف مصدر خاص في محافظة طرطوس أن مخصصات المازوت الزراعي لمحافظة طرطوس خلال شهر تشرين الثاني بلغ ما يزيد على ٥٥٧ ألف ليتر.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن الكمية المخصصة تكفي احتياج المزارعين في المحافظة للشهر الفائت للتوزيع للمستحقين على البطاقة المؤتمتة ومن دون إشكاليات أو ازدحام.

وقالت: إن لجنة المحروقات في محافظة طرطوس قامت بعد صدور قرار وزارة الزراعة بالسماح بعمل المداجن غير المرخصة بتوزيع ٢٩٤٩٧٢ ليتر مازوت عليها وبما يعادل نحو ٥٣٪ من إجمالي مخصصات المحافظة من المازوت الزراعي، علماً أنها غير مؤتمتة.

وأضاف: وبذلك اقتصرت مخصصات المزارعين في المحافظة على ٢٦٢١١٢ لتراً لتوزع وفق نظام الأتمتة، الأمر الذي تسبب بحدوث الازدحام والفوضى في التوزيع.

وشدد المصدر في حديثه على أنه لو تم التقيد بتوزيع المخصصات على الفلاحين وفق البطاقة الالكترونية لجرى توزيع كامل الكميات بالصورة الأمثل لمستحقيها.

وكشفت مصادر «الوطن» أنه تم يوم أمس وخلال الاجتماع في المحافظة مع اتحاد الفلاحين اعتماد آلية توزيع بموجب قوائم ريثما يتم استكمال عملية الأتمتة وتفعيل البطاقة الالكترونية.

وأشارت المصادر أنه وتجاوباً مع ما تم نشره في «الوطن» تم التوجيه من الجهات المعنية في العاصمة بإضافة طلبي مازوت للمساهمة في حل المشكلة.

كلمة ونص

محمد راكان مصطفى

ليس لدينا «رفاهية المرض»!

دخلت لإحدى الصيدليات، (كحال السواد الأعظم الذي بات يرجئ مراجعة الطبيب إلى الحالات الاستثنائية التي تستأهل التضحية بمبالغ لم تعد بالقدر القليل)، لشراء حبوب لمعالجة حالة الالتهاب التي تسبب بها، وعلى ما يبدو عدوى انتشرت مؤخراً مع بداية موسم الشتاء الذي يزيد من وطأته كسل حكومتنا بتوزيع مخصصات مازوت التدفئة، لأكتشف عن طريق المصادفة سراً عظيماً حاولت وزارة الصحة إخفاءه والتكتم عليه بأنها قامت برفع أسعار الأدوية.

الزيادة كما جرت العادة في كل المرات السابقة التي اعتدنا تواليها وضمن فترات باتت تقصر مرة تلو الأخرى، لم تكن بسيطة، وتراوحت بين ٧٠ و١٠٠ بالمئة.

حالة رفع الدواء قد تكون بعيدة بعض الشيء عن هذا الواقع إذ إنه من الطبيعي أن يتوقف صاحب المعمل عن الإنتاج في حال الخسارة، وأن يطالب بأن تتناسب أسعار المستحضرات التي ينتجها مع أسعار التكلفة التي تعرضت فعلاً في السنوات الأخيرة لتضخم لم تستطع الحكومة أن تجاريه باحتساب التكلفة التي وفقاً لواقع الصرف.

الحل الذي كانت الحكومة تعمل وفقه في السنوات السابقة لم يلق النجاح وكان من المستحيل أن يستمر، عبر قيامها بالضغط على منتجي الأدوية لقبولهم بالإبقاء على التسعيرة أقل من التكلفة وهو الأمر الذي لم تقبله على المنشآت المملوكة من قبلها في كل المجالات بما فيه مجال الصناعات الدوائية، إذ إنها تقوم بشكل دوري برفع أسعار المنتجات المنتجة من تاميكو وبما يتناسب مع التكلفة وتحقيق هامش من الربح.

فمن الطبيعي توقف المعامل عن العمل عند الخسارة وبالتالي لن يعود هناك أدوية من صناعة وطنية تكفي احتياج المواطنين، الأمر الذي سيضطر الكثيرين للتوجه إلى الأدوية المهربة غير المعروفة الموثوقية وتكبد مبالغ من المؤكد أنها ستكون مرهقة جداً، إذا من الطبيعي أن يتم رفع أسعار الأدوية بما يتيح استمرار إنتاجها، وأن تكون النتيجة عجز الكثيرين عن اقتناء العلاج اللازم مع ارتفاع سعره، لنصل بالمحصلة إلى أن المشكلة الوحيدة التي تتقنها الحكومة جيداً هي دخل الموظف الذي بات لا يسمن ولا يغني من جوع، الأمر الذي علق عليه جاري الصيدلاني بغضب كظيم بأن المرض أصبح في يومنا هذا رفاهية ليست متاحة للجميع.

كلام جاري الصيدلاني بقي يدور في خلدي وأنا أتذكر حالاً بات غير الحال، وأنه كان فيما مضى في بلادي، تعتبر السيارة الفارهة وامتلاك المنزل في الأحياء الراقية رفاهية قد لا تكون متاحة للكثير من أبنائه، ومع مرور سنوات الحرب وازدياد تبعات الحصار الاقتصادي بدأت القائمة بالاتساع، حتى بات الركوب بسيارة الأجرة نوعاً من الرفاهية.

لم تقف كرة التضخم حتى اليوم عند حد واضح فما زالت مع كل قلبة يومية لها تتسع لتضيف الصنف تلو الآخر إلى قائمة الممنوعات (الرفاهيات)، مروراً بالكهرباء والدفء بالشتاء، حتى وصلنا إلى وقت باتت فيه طبيات الطعام والشراب عند السواد الأعظم من الناس من الرفاهيات.

يأس الكثيرين لم يعد حتى يدفعهم إلى التساؤل عن سبب الارتفاعات المتتالية للأسعار في كل السلع والخدمات العامة والخاصة، رغم أن السواد الأعظم يعرف أنه لا يوجد أي مبررات اقتصادية لهذه الارتفاعات الحاصلة، فسعر الصرف على استقرار منذ شهور، ولم يشهد أي تحركات قوية من شأنها أن تنعكس على واقع التسعير، وحوامل الطاقة مازالت على السوء نفسه الذي يتشكل وفق كل موسم وفصل.

ناهيك عن تذليل الدولة للكثير من الحجج التي كان يتعلل بها الكثير من التجار كالمنصة والحواجز و.. ، لم ينعكس على أي انخفاض أو حتى تثبيت للأسعار؟

بحسبة بسيطة يتضح أن راتب الموظف بات لا يكفي ثمناً لوجبة جاهزة، ولا حتى عاد يغطي إفطار عائلة متوسطة الحجم بالحد المأمول من التنوع والتغذية لأسبوع، حتى باتت أماله تضيق بالملتاح من الاحتياجات، ومن قدرة الحكومة على التدخل لمساعدته في تأمين أدنى متطلبات الحياة، ولا حتى في قدرتها على ضبط جشع الأسواق والتجار، حتى وصل به الحال إلى درجة يخشى فيها أن يأتي وقت تصبح به شربة الماء رفاهية!

السادة في الحكومة.. المشكلة في الدخل.

العائدون إلى منازلهم في الوعر يشتكون تدني الخدمات

رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن» ١٢ ألف عائلة عادت إلى منازلها وترميم ٢٠٠ منزل عن طريق المنظمات والجمعيات

إزالة ١٢ بناءً آيلاً للسقوط وترحيل ٣٩٢ ألف متر مكعب من الأنقاض

| حمص - نبال إبراهيم

اشتكى عدد من الأهالي العائدين إلى منازلهم في حي الوعر لـ«الوطن» معاناتهم من تدني بعض الخدمات الأساسية في حيهم على الرغم من عودتهم إلى منازلهم منذ عدة أعوام مضت بعد أن كانت العصابات الإرهابية قد هجرتهم منها.

وأشاروا إلى أن الكثير من الأهالي الذين لم يعودوا إلى منازلهم حتى الآن يرغبون في العودة إليها، لكن نقص الخدمات بالحي وعدم مقدرتهم المادية على إعادة تأهيل منازلهم وترميمها من جديد يعوقان عودتهم إليها على وجه الخصوص.

رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب بين لـ«الوطن» أن عدد العائلات التي عادت إلى منازلها في منطقة الوعر في كل من حيي (الميماس وحمص الجديدة) وصل إلى ١٣ ألف عائلة منذ إعادة الأمن والاستقرار إليه وحتى تاريخه، منها ٧ آلاف عائلة عادت إلى حي الميماس وتشكل نسبة ٦٠ بالمئة من إجمالي عدد العائلات بالحي بما فيها سكان بساتين الوعر، و٦ آلاف عائلة عادت إلى حمص الجديدة وتشكل نسبة ٣٠ بالمئة من إجمالي عدد السكان في الحي.

وبين البواب أن مجلس المدينة قام خلال الأعوام الماضية بترحيل الأنقاض وإزالة السواتر الترابية التي خلفتها العصابات المسلحة في حي الوعر (الميماس وحمص الجديدة)، وتم العمل على فتح كل الشوارع بالحي التي ترتبط مع باقي أحياء المدينة وإعادتها إلى ما كانت عليه بهدف تحفيز الأهالي إلى العودة لمنازلهم وإعادة ترميمها.

وأكد أنه تم ترحيل كمية ٣٩٢ ألف متر مكعب من الأنقاض من كلا الحيين، منها ١٩٢ ألف متر مكعب تم ترحيلها من الوعر القديم «الميماس» و٢٠٠ ألف متر مكعب تم ترحيلها من الوعر الجديد «حمص الجديدة».

وأوضح البواب أن مجلس المدينة نفذ العديد من العقود والأعمال الخدمية الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحي وهاتف أرضي وغيرها بنسب جيدة وذلك تسهيلاً لعودة الأهالي المهجرين، بحيث بلغت نسبة تنفيذ أعمال شبكة الكهرباء في كلا الحيين (الميماس- حمص الجديدة) بحدود ٥٠ بالمئة، ونسبة تنفيذ شبكة الهاتف الأرضي فيهما نحو ٩٠ بالمئة، وترميم الشوارع نحو ٦٠ بالمئة، وأعمال صيانة الإنارة بحدود ٢٠ بالمئة، وأعمال تجهيز الحدائق وواقعها بنحو ٤٠ بالمئة، وواقع المصارف المطرية وأغطية الريكارات نحو ٤٠ بالمئة، مبيناً أن واقع شبكتي المياه والصرف الصحي جيد، ووضع النظافة جيد ويوجد ما يزيد على ٢٠٠ حاوية في كلا الحيين وترحل بشكل يومي منها أكثر من ٨٠ حاوية في الميماس وما يزيد على ١٢٠ حاوية في حمص الجديدة.

وأشار البواب إلى أن مجلس المدينة قام بإزالة ١٢ بناءً كان آيلاً للسقوط ويهدد السلامة العامة والمرورية في كلا الحيين منها ٧ أبنية آيلة للسقوط في الميماس و٥ أبنية آيلة للسقوط في حمص الجديدة وبقي ١٣ بناء بحاجة إلى إزالة.

ولفت إلى أنه تم ترميم نحو ٢٠٠ منزل عن طريق المنظمات والجمعيات الخيرية في حي الوعر القديم «الميماس»، وأنه يتم حالياً السعي من مجلس المدينة لإعادة دخول الجمعيات والمنظمات إلى الحي لترميم ما تبقى من المنازل التي تحتاج إلى إعادة تأهيل.

وأشار البواب إلى أن إجمالي عدد المدارس في الخدمة ١٥ مدرسة منها ٧ مدارس بحي الميماس و٨ مدارس في حمص الجديدة، وباقي ٢٠ مدرسة ما زالت خارج الخدمة وبحاجة إلى ترميم، وأن إجمالي عدد المشافي التي بالخدمة ٣ مشاف في حي الميماس وباقي مشفى بالحي خارج الخدمة قيد الإنجاز حالياً، ويوجد مشفى آخر في حمص الجديدة أيضاً خارج عن الخدمة حالياً وقيد الإنجاز، وبالنسبة للأفران يوجد مخبز احتياطي بالخدمة في حي الميماس، إضافة إلى وجود ٥ روضات أطفال في الحيين وروضة واحدة أخرى بحاجة إلى إعادة ترميم.

وأضاف البواب: إن حي الوعر يحوي العديد من مراكز الخدمات العامة المهمة منها (القصر العدلي ومديرية حمص الجديدة وبنك الدم والاستشعار عن بعد ومديرية البيئة)، إضافة إلى صالة خدمة المواطن ومجمع للسورية للتجارة ومقسم للهاتف ومركز لطوارئ الكهرباء، علاوة عن وجود مركز إطفاء إلا أنه خارج الخدمة حالياً ومستوصف طبي في كل حي، وهما بحاجة إلى ترميم، ناهيك عن وجود كل من المعهد الصحي والمعهد الشرعي والمعهد الفندقي بالحي، إضافة إلى مقر مدرسة الصم والبكم وجمعيات خيرية عديدة منها الميتم الإسلامي ورعاية الطفل والبر والرجاء للمعوقين ونقطة للهلال الأحمر السوري.

وأكد البواب أن هناك بعض المشاكل الخدمية التي تعوق عودة باقي الأهالي إلى منازلهم، أهمها عدم استكمال صيانة أعمال الشبكة الكهربائية والمياه والصرف الصحي، وعدم دخول الجمعيات والمنظمات الإنسانية للمساعدة في إعادة ترميم منازل المواطنين الذين يرغبون في العودة، إضافة إلى استكمال ترميم الشوارع وصيانة الإنارة والحدائق، مشيراً إلى أن مجلس المدينة يقدم جميع التسهيلات والخدمات للأهالي العائدين وفق الإمكانات المتاحة.

كلام رسمي جداً

«الزراعة»: القطعيات للأشجار الحراجية والمثمرة في المناطق غير الآمنة في السويداء

ورد إلى جريدة «الوطن» رد من وزير الزراعة

إشارة إلى ما نشر في جريدة «الوطن» بتاريخ ٤ /١٢ /٢٠٢٣ تحت عنوان: مزارعون يقطعون أشجارهم المثمرة في السويداء»

نبين ما يلي:

من خلال المتابعة والتنسيق مع مديرية زراعة السويداء والجولات الميدانية للمعنيين في المديرية لم يتم لحظ أي حالات قطع لأشجار التفاح أو الزيتون لسبب يتعلق بغلاء مستلزمات الإنتاج كما ورد في المقال، ولكن يوجد بعض القطعيات في المناطق غير الآمنة ضمن المحافظة سواء كانت أشجاراً حراجية أو مثمرة.

وبينت مديرية الزراعة أن ارتفاع تكاليف الإنتاج أدى إلى تراجع اهتمام بعض الفلاحين ببساتينهم.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بالتفويض مدير الاتصال والدعم التنفيذي

محطة المعالجة في مصياف قيد التشغيل التجريبي.. ومحطة سلمية بالطاقة الشمسية

مدير شركة الصرف الصحي لـ«الوطن»: تنفيذ الملاحظات الفنية التي حالت دون استلام المحطة خلال «مهلة» الوزير

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ المدير العام لشركة الصرف الصحي بحماة فادي عباس لـ«الوطن»، أن فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بحماة المنفذ لمحطة معالجة مياه مجاري مصياف أنهى عمله في تنفيذ الملاحظات الفنية التي حالت دون استلام المحطة بشكل نهائي، وذلك خلال مدة الشهر التي حددها لها وزير الموارد المائية أثناء تفقده أعمال المحطة بتاريخ ٢٨ تشرين الأول الماضي.

وأوضح عباس أن الشركة المنفذة تعمل حالياً على تعبئة أحواض المحطة، وتجريتها لمدة ٤ ساعات متواصلة، لتعمل كل أجزائها مع بعضها.

وتمنى عباس أن يكون التشغيل التجريبي ناجحاً، ليصار بعده إلى وضع المحطة في الاستثمار بعد كل تلك السنوات الطويلة من التأخر بالتنفيذ، لتحقق الغاية التي نفذت من أجلها في تخديم نحو ٧٠ ألف نسمة بمدينة مصياف وقرى ربعو وطير جملة وبقراقة والمزارع المحيطة بها ومدرسة المحاسبة، إضافة لرفع التلوث عن الينابيع ومجاري الأنهار والأراضي الزراعية، والاستفادة من المياه المُعالجة في ري وسقاية المزروعات ورفد سد أبو بعرة بالمياه الصالحة للري، والاستفادة من الحمأة الناتجة عن المعالجة في تسميد وتخصيب الأراضي الزراعية.

أما عن المحطات الأخرى فذكر عباس أن الشركة أنهت أعمال إعادة تأهيل محطتي معالجة مياه حماة وسلمية، وشملت التجهيزات الميكانيكية والكهربائية، وأن أعمال إعادة التأهيل في محطة معالجة حماة تمت بالتعاون مع المنظمات الدولية، وتضمنت صيانة المضخات والمحركات وتجهيزات ورفع كفاءة وزيادة القدرة الاستيعابية للمحطة لنحو ٥٠ ألف م٣ من المياه المعالجة يومياً.

وأضاف: أما الأعمال في محطة معالجة مياه سلمية فتمت بالتعاون مع منظمة الإسعاف الدولية، وشملت تركيب منظومة طاقة شمسية مؤلفة من ١٦٨ لوحاً مع تجهيزاتها، لتشغيل مخبر المحطة وبعض التجهيزات مثل محركات التهوية والمضخات، وتنفيذ صيانات لتجهيزات المحطة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو ١٠ آلاف م٣ من المياه المعالجة يومياً.

وعن المشروعات التي تنفذها الشركة لتخديم القرى والتجمعات السكانية، قال عباس: إن الشركة باشرت أيضاً تنفيذ عدد من المشروعات المهمة في منطقتي الغاب وريف حماة الشمالي ومدينة حماة، حيث يجري العمل على تنفيذ مشروع مهم للصرف الصحي بالتعاون مع منظمة «يونيسيف»، ويخدم عدداً من التجمعات السكانية بمنطقة الغاب، وهي بلدات وقرى طاحونة الحلاوة والتوبة بمنطقة فقرو وحي المسيل في عين الكروم وساقية نجم وتل النحل والعصائب وبطول إجمالي أكثر من ٥ كم، مع تأهيل بعض وصلات للصرف الصحي في حيي الأربعين وجنوب الملعب بحماة، بالتعاون مع منظمة أوكسفام الدولية، إضافة إلى بعض وصلات الصرف الصحي في مدينة طيبة الإمام وبطول ٥٠٠ م.

وعن مشروع بلدة سيغانا بريف مصياف بيّن عباس أن الغاية الأساسية من المصب رفع تلوث الصرف الصحي عن المنطقة، وهو يمتد لمسافة تتجاوز ٣ كم من المدخل الغربي لبلدة سيغانا باتجاه شمالها، وينتهي إلى المحور الإقليمي حرمل - الزاملية المنفذ والمستثمر والذي ينتهي بدوره إلى محطة المعالجة المقترحة.

أما مصب بلدة الرصافة الذي يتم تنفيذه وفق عقد مبرم مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بحماة، فيشمل مد قساطل بيتونية باتجاه مصب البيضا بهدف رفع التلوث عن المنطقة وبتكلفة أكثر من مليار ليرة.

محامي عام إدلب لـ«الوطن»: ٦٣٦ شخصاً استفادوا من مرسوم العفو منهم ٢٢٠ بشكل كلي

| محمد منار حميجو

أكد المحامي العام في إدلب زياد شريفة أن مرسوم العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد شمل حتى الآن ٦٣٦ شخصاً، لافتاً إلى أن المطلق سراحهم فوراً ممن شمله المرسوم ٩ مواقيف، على حين بلغ عدد الدعاوى المستفيدة من المرسوم بشكل جزئي ٣٩٧، والمستفيدة بشكل كلي ٢٣٠ أي إن العقوبة سقطت بشكل كامل في هذه الدعاوى.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين شريفة أن مرسوم العفو يبقى ساري المفعول بمعنى أن كل جريمة وقعت قبل يوم ١٦ من الشهر الماضي وينطبق عليها المرسوم فإنه يتم تشميلها بالمرسوم سواء بشكل كلي أو جزئي حسب الجريمة المرتكبة وبالتالي المرسوم ليس له مدة وأجل.

وبين شريفة أن المرسوم يساعد من ارتكب الجرائم والذين غرر بهم بارتكابهم بعض الجرائم بأن يعودوا إلى جادة الصواب، وخصوصاً البلاد بحاجة إلى كل أبنائها فكانت هذه المكرمة من السيد الرئيس لعودة هؤلاء الشباب إلى جادة الصواب وبالتالي يستفيد منهم المجتمع إضافة إلى أنهم يعودون إلى حياتهم الطبيعية.

وأشار إلى أن المرسوم نظر إلى وضع الحالات الإنسانية التي تشمل المرضى وخصوصاً مرضى العضال وكذلك كبار السن، لافتاً إلى أن مرسوم العفو كان إنسانياً بكل معنى الكلمة.

وأوضح شريفة أن المرسوم شمل عدداً كبيراً من جرائم الجنح غير الشائنة والمتعلقة بالأخلاق العامة، لافتاً إلى أن الدعاوى التي يوجد فيها حق شخصي كان تشميله بالمرسوم مشروطاً بإسقاط الحق الشخصي لافتاً إلى أن المرسوم واسع ويعالج عدداً كبيراً من الجرائم حتى في جرائم الجنايات فمنها ما استفادت من ثلث العقوبة.

الدوري الكروي الممتاز في أسبوعه الثامن

حملة من الاعتراضات على العقوبات الكروية

مباريات مثيرة لتصحيح المسار وتعويض ما فات

| ناصر النجار

انطلقت أمس مباريات الأسبوع الثامن من ذهاب الدوري الكروي الممتاز بلقاء الفتوة والوثبة التي انتهت إلى فوز الفتوة ٢/١ محافظاً على الصدارة وتستكمل اليوم في حمدانية حلب بلقاء أهلي حلب والجيش وتختتم الجمعة في محطات مهمة ومثيرة، ولن تكون المباريات بمنأى عن الحماس والقوة والتصميم، فالوقت يكاد يدرك الفرق وخصوصاً التي تهدر نقاطها يميناً ويساراً، وعلى الأغلب فإن العنوان الرئيسي للمباريات هو تصحيح المسار وهذا يخص فرق حطين وجبلة وأهلي حلب والكرامة والساحل والحرية، بينما تنظر بقية الفرق كالجيش وتشرين والوحدة والطليعة من باب (هل من مزيد) بعد أن حققت انتصارات مهمة في مباريات الأسبوع الماضي.

والتفاوت في المواقع والنتائج لا يعني أن الأمور ستسير لمصلحة فرق المقدمة، فربما شهدنا متغيرات كثيرة أو مفاجآت، وها هو الحرية عذّب الفتوة قبل أن يخرج منتصراً في دقائق المباراة الأخيرة، ولم تكن التوقعات ترشح الوحدة ليفوز على الوثبة، والأغرب أن جبلة كان في مباراته مع الجيش الأفضل، لكن كان الفوز من نصيب الجيش وخسر من يستحقه.

محمد نصر الله المدرب البديل في الحرية حرص على الحضور الجيد في مباراته الأولى كمدرب رئيس ولم يكن ببعيد عن الفريق، ومثله أحمد هواش في أهلي حلب، ولم نشهد أي تغيير في التشكيلة والأداء وسار على نهج الراشد، وربما لأنها المباراة الأولى بعد سفر طويل والتغيير إن حدث فهو يحتاج إلى وقت، المدربون حافظوا على مواقعهم، والإيجابي تمسك إدارة الكرامة بمدربها طارق الجبان رغم عدم تحقيقه النتائج الجيدة وهي تسير معه في فكرة بناء كرة القدم في النادي وفق أسلوب جديد، وخيار التبديل الذي تمارسه أنديتنا أثبت عدم صوابيته، لذلك فإن الاستقرار الفني هو السبيل الوحيد لضمان تطور الكرة ونهوضها، والموضوع يحتاج إلى صبر ومتابعة وهذا الكلام ينطبق على أهلي حلب الذي عزز صفوفه هذا الموسم بعدد كبير من المواهب والشباب، وصحيح أنه لم يحقق النتائج حتى الآن، لكن الهدف كان صحيحاً بالابتعاد عن التفول في الاحتراف وفي بناء كرة القدم في النادي من أبنائه، وربما الظروف في الوقت الحالي لا تساعد الفريق بالنهوض لوجود الأزمات الكثيرة، لكن الفكرة جيدة وتحتاج إلى تطبيق مناسب ودعم واهتمام كبيرين.

بيانات غاضبة

لكن الأهم الذي حدث هذا الأسبوع هي البيانات الغاضبة التي أصدرتها بعض الأندية احتجاجاً على العقوبات الانضباطية والغرامات المالية التي أقرتها لجنة الانضباط والأخلاق، ومن هذه الأندية تشرين وحطين والوثبة، بل إن الأمر تفاعل أكثر من هذه البيانات لأن البعض يسعى لجمع أصوات مناسبة تدعو إلى جمعية عمومية من أجل حجب الثقة عن لجنة الانضباط والأخلاق.

المسألة في عمومها أن حجب الثقة يأتي من مبدأ أن اللجنة تطبق القانون سواسية على الجميع، وبالتالي فإن كل الأندية بلا استثناء كانت مشمولة بالعقوبات، وهذه العقوبات لم تصدر من فراغ إنما جاءت استناداً إلى تقارير رسمية دونها الحكام والمراقبون، ولا يمكن تجاوز هذه التقارير، فالمشكلة في أساسها مع الحكام والمراقبين وليست مع لجنة الانضباط والأخلاق.

ومما يحدث يتبين للجميع أن الأندية تحتاج إلى لجنة مخترقة تساير الأندية وتغض الطرف عن المخالفات وترضي زيداً وغيره، وكأننا نفهم أن ما يريده البعض دوري بلا عقوبات ولجنة بلا قرارات.

وسبق لمجموعة من الأندية أن همت في اجتماع الجمعية العمومية الأخير أن تحجب الثقة عن اللجنة لكن مساعيها فشلت، وها هي تواصل هذه المساعي فلعلها تنجح هذه المرة.

اتحاد كرة القدم اليوم في موقف محرج بين حُسن تطبيق القانون وإرضاء أنديته، رغم قناعته أن القرارات الانضباطية ساهمت في ضبط الكثير من مباريات الدوري ولولاها لكانت الأمور أكثر سوءاً، وبكل الأحوال قد تنحو لجنة الانضباط والأخلاق إلى الاستقالة من تلقاء ذاتها، وذلك إن رأت أن الأمور لن تسير لمصلحة تطبيق القوانين والأنظمة.

أمور الفريق جيدة ولا يوجد موانع تمنع الفريق من الفوز والاحتفاظ بالصدارة أسبوعاً آخر، والخشية تكمن من سوء الأداء أو التراخي، ففريق الوثبة من الفرق التي يصعب اختراقها.

ضغط مستمر

مباراة اليوم بين أهلي حلب والجيش لن تخرج عن غيرها من الحسابات الدقيقة التي يحتاجها الفريقان، فأهلي حلب يستعد من خلال هذه المباراة لختام مشاركته في بطولة الاتحاد الآسيوي بلقاء الكهرباء العراقي يوم الثلاثاء القادم في العراق، وأهلي حلب يعيش هذه الأيام ضغط المباريات فلعب الاثنين مع الساحل بعد عودته من السعودية عن طريق البر وتبين على لاعبيه علائم التعب وبعد العودة من العراق سيلتحق بالدوري مرة أخرى في سلسلة من المباريات المضغوطة التي لاشك أنها ستؤثر في الفريق ولو على صعيد اللياقة البدنية فضلاً عن الإصابات العضلية الناجمة عن ضغط المباريات.

فريق الجيش الضيف يجب أن يستغل هذه الحالة لأنه الأكثر راحة، وهو قادم من فوز عبير على جبلة، لذلك فإن روحه المعنوية في أوجها، فضلاً عن أن مدرب الجيش ابن نادي الأهلي وبالتالي يعرف الكثير من التفاصيل المفترض أن تسهل له طريق الفوز.

على العموم ورغم فوز الجيش السابق إلا أن المراقبين رأوا أن الأداء لم يكن جيداً وأن منافسه الخاسر قدّم أداء أفضل، لذلك لابد من الانتباه والحذر من هذه المباراة التي يريدها أهلي حلب ليضمد جراح نقاطه النازفة وليحصل على فوز بات كل أنصار النادي يترقبونه، على العموم كل شيء متاح أمام الفريقين والفوز يحتاج إلى توفيق وحظ.

السهل الممتنع

حطين الوصيف يستقبل على أرضه ضيفه الطليعة في مباراة مهمة للفريقين مع تناقض الأهداف والأحداث، فحطين يقاتل من أجل استعادة صدارته وتعويض خسارته، والطليعة يجتهد من أجل الحفاظ على مركزه الآمن وتعزيزه واستمرار خطه البياني المتصاعد، في الأوراق فإن حطين يفوق ضيفه وكذلك في النتائج، وسلاح الأرض والجمهور سيخدمان حطين كثيراً، نهج حطين الهجومي يحتاج إلى توفيق برؤية الشباك، والأسلوب الدفاعي الذي يلعب به الطليعة مربك للفريقين، مع ملاحظة أن الطليعة أقل حظاً في المباريات التي تقام خارج أرضه بدليل خسارته القاسية مع الفتوة وقبلها مع جبلة وتشرين.

على العموم ينطبق على المباراة مقولة السهل الممتنع، فإن فُتحت بوجه حطين كان له ما أراد وإلا فإن النتيجة لن تكون سارة لأنصار الحوت.

الفوز المنتظر

فريق جبلة ينتظر الحرية على أحر من الجمر ليعوض به خسارته السابقة التي لا يستحقها، وهذا الموسم لم يخرج أي ضيف من ملعب البعث مسروراً فكلهم خرجوا خائبين إما بالتعادل كالكرامة أو بالخسارة كالطليعة والساحل وتشرين، جبلة لا يرضى أن يكون خارج دائرة الكبار ولأن أغلب الفرق فازت على الحرية في المباريات السبع السابقة فلا ضير أن يتابع جبلة هذه السلسلة بفوز منتظر وخصوصاً أن هناك فوارق فنية بين الفريقين وسيكون الحرية غريباً عن أهله وداره، بكل الأحوال فإن لسان حال الحرية يقول: دعونا نحاول.

فكم من مباراة كانت محسومة مسبقاً لفريق ما، خرجت عن المألوف وخالفت كل التوقعات، لذلك نقول مبدئياً وحسب الأوراق التي بين أيدي الدوري إن جبلة قادم نحو فوز متوقع، ولاشك أن الحرية يسعى نحو مفاجأة.

الفرج القادم

الكرامة يستقبل على أرضه فريق الساحل في زيارة هي الثانية للساحل إلى حمص، وسبق أن تعادل على الملعب ذاته بلا أهداف مع الوثبة، الساحل يملك فريقاً جيداً، لكن دفاعه مخترق، وفي المباراة السابقة مع أهلي حلب خسر تقدمه لأخطاء دفاعية بالتعادل وكاد الأهلي يظفر بالنقاط لو وفق مهاجموه بالوقت بدل الضائع.

الكرامة يحتاج إلى الفوز الذي لم يحققه في المباريات السابقة، ونغمة التعادل لم تعد تروق لأنصار الفريق، لذلك من الممكن أن يحقق الكرامة الفوز إن أعد مدربه العدة اللازمة لمواجهة الساحل الذي يمتلك لاعبين يكتنزون خبرة وخصوصاً مهاجميه سامر السالم وشادي الحموي اللذين تقاسما أهداف الفريق.

الهجوم الضاغط منذ البداية واستغلال الفرص هو السبيل للنجاح، أما الاكتفاء بفارق هدف فهذا أمر لن ينفع الفريق لأنه وقع بشره في كل المباريات السابقة، الساحل الضيف يدرك أن المواجهة مع الكرامة صعبة وخاصة أن المستضيف يبحث بكل الوسائل عن فوز تنتظره حمص بأسرها، لذلك فالحذر سيكون خطة اللعب مع تمتين المواقع الخلفية واللعب على المرتدات التي قد تثمر هدفاً، الحالة المعنوية لفريق الساحل جيدة بعد النتائج الإيجابية التي حققها مؤخراً وقد زادت من الدفع المعنوي للفريق وأعادته إلى الطريق الصحيح.

فريق الساحل لا يستهان به، لذلك على الكرامة أن يقتنع بأهمية ضيفه وأن يضع الخطة المناسبة لتحقيق ما يصبو إليه.

حلاوة الفوز

أخيراً ذاق الوحدة حلاوة الفوز وكان ثميناً على الوثبة أحد فرق المقدمة، وها هو يعود إلى ملعبه المفضل (الفيحاء) وهو ينتظر تشرين المنتشي بفوز ثمين على جاره حطين، لذلك ستكون المباراة كبيرة ومثيرة وقوية، ونأمل أن تذكرنا بأيام الفريقين عندما كانا بخير.

من الصعب التكهن بما ستؤول إليه المباراة لأنها محكومة بظروفها، قد يفوز الوحدة، وهو أمر متوقع وقد يكون من نصيب الضيف، وربما كان التعادل سيد الأحكام، جاهزية الفريقين النفسية وحسن الإعداد النفسي هو الذي يمنح الفوز لمن سعى له أكثر من غيره.

بكل الأحوال نتمنى رؤية مباراة كرنفالية جميلة يبتعد فيها الفريقان عن كل المؤثرات التي تعكر أجواء المباراة، والكلام نفسه موجه إلى الجمهور حتى لا يجر العقوبات على الفريقين جراً.

من ذاكرة الوطن

أهلي حلب تعادل مع الجيش في ذهاب الموسم الماضي بلا أهداف، وفاز في الإياب بهدف المحترف السنغالي بابا سالا، الغلبة في الموسم الماضي كانت لتشرين على فريق الوحدة، ففاز في الذهاب بهدف محمد أسعد وفي الإياب بهدفي مؤيد خولي ومحمد مالطة، فهل يستمر في هذا التفوق أم إن للوحدة كلاماً آخر؟

تعادل حطين مع الطليعة في الذهاب والإياب، ففي الذهاب كان التعادل سلبياً وفي الإياب تعادلا ١/١ سجل لحطين ولات عمي وللطليعة محمد زينو.

في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ فاز الكرامة على الساحل في الذهاب بهدف مدافع الساحل عمار سليمان وفي الإياب تعادلا ١/١ سجل للكرامة عمرو جنيات من جزاء وللساحل ماهر برازي.

جبلة فاز على الحرية في مباراتي ٢٠٢٠-٢٠٢١، ففي الذهاب فاز ٢/١ سجل لجبلة محمود البحر هدفين وللحرية أيمن الصلال، وفي الإياب فاز جبلة بهدفي مصطفى الشيخ يوسف ومحمود البحر من جزاء.

الفتوة يهزم الوثبة ويستمر بالصدارة

| دمشق - شادي علوش

أبقى الفتوة على صدارته للترتيب بعد أن تخطى الوثبة بهدفين لهدف في المباراة التي استضافها ملعب الجلاء بدمشق أمس في افتتاح الجولة الثامنة من ذهاب الدوري السوري الممتاز.

الفتوة بدأ المباراة بضغط هجومي كبير استهله صبحي شوفان بتسديدة أبعدها حارس الوثبة على دفعتين وتسديدة أخرى لكرم عمران علت العارضة بينما أبعد السيد مقصية محمود البحر من حلق المرمى حتى افتتح ثائر كروما التسجيل للفتوة بعد متابعته لعرضية مصطفى جنيد داخل منطقة الجزاء.

حاول بعدها الفتوة مضاعفة النتيجة إنما جاءت تسديدات الجنيد ومماركوس وضياء الحق من دون تركيز.

وفي أول ظهور للوثبة في الشوط الأول حصل على ركلة جزاء بعد لمسة يد نفذها رامي عامر بنجاح وهدف التعديل.

كثف الفتوة طلعاته الهجومية بعد الهدف الثوباوي وتعددت محاولات الحموي والجنيد والبحر مع الحصول على عدة كرات ثابتة لم يحسن استغلالها، لتنتهي أحداث الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق.

الشوط الثاني شهد امتداداً وثباوياً باتجاه مناطق الفتوة بتحركات القاروط والعامر ووائل الرفاعي من دون خطورة مباشرة باستثناء تسديدة لهادي الملط جاورت القائم بينما اعتمد الفتوة على البناء من الخلف والتحرك عبر الأطراف وسط صحوة دفاعية وثباوية باستثناء كرة للبحر أهدرها على أبواب المرمى، ومثله فعل الكروما في مواجهته لحارس الوثبة، حتى نجح صبحي شوفان بترجيح كفة الفتوة بالهدف الثاني من كرة رأسية، وحاول إضافة الثالث عن طريق كرم عمران ولكن حارس الوثبة أبعد الخطر، على حين حاول الوثبة التعديل بتحركات الرفاعي والروضاني دون فائدة لتنتهي المباراة بفوز وصدارة مستمرة للفتوة.

بطاقة المباراة

الفريقان: الفتوة × الوثبة

الملعب: الجلاء بدمشق

النتيجة: فوز الفتوة ٢/١

الاهداف: ثائر كروما ١١ وصبحي شوفان ٧٢ للفتوة

رامي عامر ٢٥ من جزاء للوثبة

البطاقات: ثائر الشامي - موسى روضاني (الوثبة)

كرم عمران- عبد الرزاق محمد (الفتوة)

الطرد: بهاء قاروط (الوثبة)

الحكام: حنا حطاب- عبد السلام حلاوة- عبد القادر قناة - هيكل الحسين

المراقبون: إداري: موفق فتح الله، عام: فهد ربداوي، حكام: علي عيد، إعلامي: أيمن عماد الدين.

تشكيلة الفريقين

الفتوة: طه موسى- ثائر كروما- عبد الرزاق محمد- ضياء الحق محمد- يوسف الحموي - أحمد الأشقر- صبحي شوفان (خليل إبراهيم)- مصطفى جنيد- كرم عمران- ماركوس جوزيف (عدي جفال)- محمود البحر.

الوثبة: أمجد السيد- حسن أبو كف- عبد الجواد بيطار (صياح نعيم)- وائل الرفاعي (أدهم غندور)- بهاء قاروط - ثائر الشامي- محمد عيسى- قاسم بهاء - موسى الروضاني(محمد مرعي)- رامي عامر- هادي الملط (مالك علي).

الوحدة يستضيف تشرين في مواجهة المنتشين

| الوطن- أدونيس حسن

بعد تحقيقهما لانتصارين مدويين في الجولة الماضية يستضيف الوحدة فريق تشرين قاصداً إكمال السير على مسار الانتصارات فيما يبحث النسور على إحياء أمل المنافسة واستغلال حالة التكاتف التي خلفها انتصارهم في الديربي.

ورغم اختلاف موقعهما على سلم الترتيب إلا أن عوامل مشتركة كثيرة تظهر بين البرتقالي والأصفر، وخاصة في حالة تذبذب النتائج والتوتر الحاصل في أروقة الناديين، ولعل العامل الأهم تحقق في الجولة الفائتة وهو ما ينبئ بمواجهة قوية وساخنة.

الأورنجي كان قد كبد الوثبة خسارته الأولى محققاً أول انتصار بعد ستة تعثرات في موسم كارثي قياسا بطموحات إدارته وجماهيره، ومقارنة بالعناصر التي يحتويها والتعاقدات التي أجراها قبل بداية الموسم، وسيكون لقاء تشرين من ثلاث مواجهات نارية سيخوضها الفريق الدمشقي حيث تنتظره مباراتا جبلة والفتوة قبل نهاية مرحلة الذهاب، إضافة لمواجهة الحرية الجريح.

على الجانب المقابل تبدو طموحات فريق تشرين أكبر من مضيفه لكونه اقترب من فرق المقدمة بشكل واضح بعد انتصاره على الجار حطين الجولة الماضية مستغلاً تعثر جبلة أمام الجيش، وهو ما أحيا الأمل لدى أبناء المدرب ماهر بحري في عودة ميمونة، خاصة مع تبقي مواجهات أخف وطأة مقارنة بما سبق، والحديث عن فرق منتصف وذيل الترتيب الوحدة والأهلي والكرامة والساحل.

الفريقان سيدخلان اللقاء منقوصي الصفوف حيث سيفتقد الوحدة خدمات محترفه سيكو تراوري بعد تعرضه للطرد في اللقاء الأخير في حين سيستمر غياب الليث علي عن دفاعات الضيف لتجدد أصابته مما قد يغيبه حتى نهاية مرحلة الذهاب.

بلغة الأرقام يملك تشرين تفوقاً غير عادي بوصوله لخمسة انتصارات متتالية أمام الوحدة، وسبعة من آخر ثماني مواجهات مباشرة وذلك في مسابقة الدوري، وهو ما يسعى لتكريسه غداً على ملعب الفيحاء، في حين يجد الوحدة في اللقاء فرصة للثأر والانتقام لخسارته نهائي كأس الجمهورية في نسخته الأخيرة أمام البحارة، وتحقيق أول انتصار على تشرين في دمشق منذ ٢٠٢٠، حيث خسر آخر ٤ مواجهات أمام النسور في العاصمة لحساب مسابقتي الدوري والكأس.

مباراة النقاط المضاعفة للساحل والكرامة

| طرطوس- ممدوح علي

يحل الساحل غداً الجمعة ضيفاً على الكرامة في مدينة حمص في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين حيث الفوز لأي من الفريقين سيكون بمنزلة النقاط المضاعفة، الساحل يحتل المركز الثامن برصيد ٨ نقاط في حين الكرامة بالمركز الحادي عشر وقبل الأخير برصيد ٥ نقاط.

الساحل وبعد استلام الكابتن محمد شديد مهمة تدريب الفريق الجميع لاحظ التطور الذي ظهر على أداء الفريق بشكل عام وعلى أداء بعض اللاعبين فردياً ومباراة الأهلي الأخيرة قدم فيها الفريق أداء جيداً وتحدياً في الشوط الأول وكان قبل هذه المرحلة قد عاد من دمشق بالنقاط الثلاث بعد الفوز على الوحدة بهدفين نظيفين..

أما فريق الكرامة فهو الآخر ترتيبه لا يعكس مستواه الحقيقي وأغلبية نقاطه كانت تضيع في الدقائق الأخيرة... والقاسم المشترك بين الفريقين أن كل فريق يقوده مدرب خبير بالدوري السوري شديد الساحل وطارق جبان الكرامة.

معركة المباراة سوف تكون خط الوسط الذي يعج بلاعبي الخبرة من الساحل علي حسن وخالد كوجلي وزكريا العمري ومن الكرامة تامر حاج محمد والموهبة الصاعدة محمود الأسود وفي النهاية من المتوقع أن تكون المباراة ندية وقوية وستكون نتيجتها لمصلحة الفريق الأكثر تركيزاً والأقل أخطاء.

شرطة طرطوس يستضيف شرطة حماة

تختتم اليوم الخميس مرحلة ذهاب دوري الدرجة الأولى للمجموعة الشمالية بمباراة شرطة طرطوس وضيفه شرطة حماة التي ستقام على أرضية ملعب الصالة الرياضية بسبب سوء أرضية الملعب البلدي بسبب الأحوال الجوية، وعن هذه المباراة كشف لـ«الوطن» الكابتن سليمان طيبا مساعد مدرب شرطة طرطوس بقوله: مباراتنا مع فريق شرطة حماة في غاية الأهمية، وفريقنا جاهز وسنسعى لتحقيق الفوز من أجل الصعود إلى المركز الثالث على سلم الترتيب لنكون منافسين بشكل قوي لاقتلاع إحدى بطاقتي هذه المجموعة للدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الممتازة، إدارة نادي شرطة طرطوس لم تقصر مع الفريق على الإطلاق ووفرت كل الظروف المناسبة لنا ونأمل أن يكون ختام مرحلة الذهاب بشكل مثالي ونحقق الفوز المنتظر لتبدأ بعدها رحلة التحضير لمرحلة الإياب بمعنويات عالية.

جبلة يستقبل الحرية في مواجهة لن تكون سهلة

| جبلة- خالد عكو

يستقبل رجال جبلة فريق الحرية غداً على أرضية استاد البعث الساعة ٢ ظهراً وعينهم على النقاط الثلاث التي إن لم يحققها النوارس ستكون بمثابة كارثة على الفريق الذي مني بخسارته الأولى هذا الموسم الأسبوع الماضي أمام الجيش في دمشق، وصحيح أن مواجهة الغد على الورق هي سهلة لجبلة لكونها ضد متذيل الترتيب الذي جعبته خالية تماماً من النقاط، ولكن معطيات الواقع تقول إن فريق الحرية الحالي مختلف تماماً عن فريق الحرية الذي ابتدأ الدوري. ففالفريق بدءاً من الجولة السابقة بات يشارك بثلة كبيرة من لاعبيه الشبان أبناء النادي بدلاً من لاعبيه الغائبين، وقد نجح هؤلاء اللاعبون الشبان بحماستهم وحبهم لناديهم بالفعل بإحداث الفارق بقيادة الكابتن محمد نصرالله الذي استلم دفة الفريق بدءاً من الجولة السابقة، ويكفي أن نقول إن الحرية كاد أن يفجر المفاجأة بإحراز التعادل مع بطل المسابقة ومتصدر الدوري الفتوة لولا هدف الفتوة الوحيد والمحرز في آخر الدقائق في المباراة التي جرت الأسبوع الماضي.

وتأتي مباراة الغد بالنسبة لجبلة في ظروف إيجابية في ظل عودة الثلاثي الغائب عن المباراة السابقة وهم المدافع المعتصم شوفان ولاعب الوسط عمر نعنوع بسبب الحرمان، ولاعب الوسط يوسف قلفا للإصابة، ليبقى غياب «مايسترو» الوسط عبد الإله الحفيان المعاقب لست مباريات. وسيحاول المدرب عمار الشمالي استغلال الأمر الإيجابي الوحيد الذي خرج به جبلة من خسارة الجيش في الجولة السابقة وهو استمرار انفراد عبد الرحمن بركات بصدارة الهدافين في الدوري بإحرازه هدف جبلة في المباراة المذكورة ليصبح برصيده خمسة أهداف بحث «البوكا» على الاستمرار بغزارته التهديفية التي انفجرت مع النوارس، حيث إنه لأول مرة يحرز هذا اللاعب خمسة أهداف في أول سبع جولات، ولم يسبق أن حصل هذا الأمر مع أي ناد لعب له سابقاً.

ومن المتوقع أن يكون عامل الضغط النفسي وهاجس الفوز مؤثراً بشكل كبير على أداء أصحاب الأرض في مواجهة متذيل الترتيب وخاصة بعد الانتقادات التي طالت لاعبي جبلة وكادرهم الفني بعد خسارة الأسبوع الماضي، حيث إن التعثر غداً سيكون صعب التعويض للفريق الذي تم تشكيله على أساس المنافسة على لقب هذا العام، وإن لم ينجح جبلة في إحراز هدف التقدم مبكراً فإن الأمور قد تتعقد أكثر، وقد يسهم في تعقيد الأمور تألق حارس الحرية ابن النادي محمود شنطة الذي تميز في الجولة السابقة في مشاركته الأولى هذا الموسم وكان أحد نجوم مباراة الحرية والفتوة.

وتحمل مباراة الغد طابع الثأر بين الناديين بعد أن ألحق أولمبي الحرية الخسارة بأولمبي جبلة في الدوري الأولمبي السوري في المباراة التي جرت بينهما في اللاذقية على أرضية ملعب جبلة الافتراضية الشهر الماضي، حيث يتنافس كلا الناديين حالياً على صدارة المجموعة الثانية في هذا الدوري.

النواعير يستقبل الجيش وغداً قمتان في حمص والشهباء في سلة المحترفين

| مهند الحسني

وصل قطار سلة المحترفين إلى محطته الأخيرة من مرحلة الذهاب بعد ست جولات شهدت الكثير من الإثارة والقوة والندية، وشهدت تغيرات كثيرة على لائحة الترتيب العام من أسبوع لآخر، ورغم أن اللقاءات كانت ساخنة وقوية وغابت عنها الطابقية غير أن السكورات العالية كانت غائبة بنسبة كبيرة، وهذا يدل على أمرين إما القوة الدفاعية للفرق وإما ضعف هجومي، وبالعموم كانت هناك فرق اجتهدت وأخرى فشلت في تحقيق نتائج جيدة.

لقاءات الجولة الأخيرة ستنطلق مساء اليوم بلقاء النواعير والجيش على أن تستكمل الجولة يوم غداً لجمعة بلقاءين، حيث يلتقي الجاران الكرامة والوثبة بحمص، الحرية مع الأهلي بحلب، على حين تأجل لقاء الوحدة والجلاء إلى يوم الاثنين بسبب مباراة الوحدة مع الرياضي اللبناني مساء اليوم.

الأمل الأخير

يحل الجيش السابع ضيفاً على النواعير الخامس في موقعة يتطلع كلا الفريقين لها بأهمية كبيرة ويرغبان في إنهاء مرحلة الذهاب بفوز يكون لهما دافعاً قوياً لتحقيق نتائج أفضل في الإياب، ويأمل الجيش الذي يدخل هذا اللقاء وفي جعبته خمس خسارات وفوز وحيد أن يحقق معادلة النتيجة والأداء ويخطف نقاط الفوز من مستضيفه، ورغم صعوبة المهمة لأن الجيش يلعب بتشكيلة محلية خالية من اللاعبين الأجانب، وسيقاتل الجيش بحماسة لاعبيه المحليين وخبرة مدربه الجميل على أمل الخروج بنتيجة جيدة، لكنه يدرك أن مواجهته صعبة لأنه سيقابل فريقاً صعباً على أرضه وبين جمهوره ولديه كل مقومات التألق والفوز ولدى الجيش الكثير ليقدمه، وتعد المباراة بمنزلة الأمل الأخير للجيش في الذهاب لإنعاش آماله بالمنافسة على دخول الفاينال سيكس والهروب عن حسابات الهبوط التي باتت تلاحقه هذا الموسم.

بالمقابل النواعير يسعى لخطف نقاط الفوز وتحسين موقعه على اللائحة ولديه أوراق فاعلة ورابحة ومن ورائه جمهور كبير سيسانده طوال اللقاء، ومدرب خبير يعرف كيف يدوزن أوتاره ويتعامل مع خصمه بكل احترافية.

النتيجة أقرب للنواعير الأفضل من حيث توافر اللاعبين الأجانب لكن الجيش يدرك أن لمنافسه مزاجاً معيناً في حال نجح في تعكيره قد يصطاده في ملعبه وأمام جمهوره.

قمة الشهباء

لا يختلف اثنان في اعتبار مباراة الجارين أهلي حلب والحرية بأنها لقاء قمة بكل المقدمات لأنها مباراة جيران وفيها تتساوى حظوظ الفوز والخسارة، وفيها تلغى الكثير من الفوارق الفنية لأن طابع الحساسية يفرض نفسه، وتتصف مباريات الفريقين مهما كانت رسمية أم ودية بالإثارة والقوة وتحفل غالباً بالمهارات الفنية الجميلة والقوية، فالحرية اليوم غير الحرية الموسم الفائت، بعدما ظهر الفريق بأداء متطور وتناغم وانسجام كبيرين ويضم الفريق بين صفوفه نخبة من اللاعبين المحليين إضافة لوجود لاعبين محترفين أجانب نجح المدرب المجتهد عزام الحسين في خلق حالة من الانسجام بين جميع اللاعبين الذي يتصاعد مستواه من مباراة لأخرى، وقدم أداء رائعاً في مباراته الأخيرة أمام الجيش بالفيحاء وخطف نقاط الفوز منه عن جدارة واستحقاق.

على حين أن أهلي حلب الذي يعاني الأمرين من ناحية الأداء والنتيجة الرقمية يتطلع إلى مصالحة عشاقه ومحبيه وسيلعب من أجل الفوز بعدما تعالت الأصوات ساخطة بنتائجه بعد فوزه الأخير والجدير على أهلي حلب على أرضه وبين جمهوره، وسيدخل الكرامة اللقاء بمعنويات عالية وطموحات كبيرة على أمل مواصلة مشوار الانتصارات وتحقيق نتيجة إيجابية يقترب خلالها لمركز الوصافة، ويلعب الكرامة بطريقة سريعة في الشقين الدفاعي والهجومي وبدت لمسات مدربه المصري أمير إبراهيم واضحة على أدائه بعد أن أثبت بأنه أفضل من يجيد قراءة مجريات المباريات ويجري تبديلاته السريعة وليست المتسرعة وهذا ما أثبته في لقائه أمام الأهلي.

على حين أن الوثبة الأخير الذي لم يذق طعم الفوز يرغب في تحقيق أول فوز له ينعش فيه آماله بالبقاء بدوري الأضواء، ورغم صعوبة تحقيق الفوز غير أن الوثبة سيلعب بكل قوته تحت إشراف مدربه الجديد مجد سراج من أجل اغتنام نقاط الفوز ودخول مرحلة الإياب بمعنويات مرتفعة.

النتيجة أقرب للكرامة نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين المحليين والأجانب، لكن الوثبة وهاجس الفوز الكبير لديه قادر على أن يقلب كل التوقعات ويخرج بنقاط الفوز.

مباريات الجولة السابعة

الخميس: النواعير– الجيش الساعة السابعة بمدينة حماة.

الجمعة: الحرية– أهلي حلب صالة الحمدانية بحلب الساعة السابعة مساء.

الوثبة– الكرامة صالة غزوان أبو زيد بحمص الساعة السابعة مساء.

ترتيب الفرق مع بداية الجولة السابعة والأخيرة:

١– الوحدة ١٢ نقطة، ٢– الجلاء ١٠ نقاط، ٣– الكرامة١٠ نقاط، ٤– أهلي حلب تسع نقاط، ٥–النواعير تسع نقاط، ٦– الحرية تسع نقاط، ٧– الجيش سبع نقاط، ٨– الوثبة ست نقاط.

الوحدة الدمشقي في مواجهة صعبة اليوم مع الرياضي اللبناني ببطولة وصل للسلة

| الوطن

ستكون صالة الفيحاء اليوم مسرحاً مهماً وشاهداً حياً على لقاء القمة الذي سيجمع الوحدة الدمشقي مع ضيفه الرياضي اللبناني ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري غرب آسيا(وصل) في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة واللمحات الفنية الجميلة، وسيكون لحضور اللاعب الأجنبي علامة فارقة نظراً لما يملكه الفريقان من لاعبين أجانب على مستوى عال.

يدخل الوحدة اللقاء بمعنويات عالية وطموحات كبيرة، فنتائجه في الدوري المحلي عشرة على عشرة، إضافة إلى أنه حقق فوزاً مهماً في الجولة الأولى من بطولة وصل على الشرطة العراقي، ولديه لاعبون مؤثرون ومهمون، ويلعب الوحدة برتم سريع، ومشكلة الدفاع تم حلها بوجود العملاق عبد الوهاب الحموي، ويعول الوحدة في هذه المباراة على القدرات الهجومية لمحترفه براون الذي يعد أحد أهم الخيارات الهجومية لديه إضافة للاعب المتألق مجد عريشة والجناح السريع شريف العش، ومن ورائهم المدرب اللبناني مروان خليل الذي أثبت أنه من أفضل المدربين بالدوري السوري بالفترة الحالية، حيث بدت لمساته واضحة على أداء الفريق إضافة إلى أنه يجيد قراءة خصمه بطريقة جيدة ويتعامل معها بشكل احترافي.

الفريقان يلعبان لمصلحة المجموعة الثانية التي تضم أندية الوحدة السوري، الشرطة العراقي، الرياضي اللبناني، وانسحب فريق الأرثوذكسي بيت ساحور الفلسطيني.

يعرف الوحدة بألوانه البرتقالية، وهو ليس فقط واحداً من أقدم الأندية بل هو أيضاً من أنجح الأندية في سورية فقد فاز ببطولة الدوري السوري لكرة السلة للمرة الأولى منذ حوالي ٣٠ عاماً وبالتحديد في عام ١٩٩٤، قبل أن يفوز مؤخراً بلقب مثير للإعجاب للمرة العاشرة في الموسم الماضي.

نجاح الوحدة لا يقتصر على المستوى المحلي فحسب. بل يمتد إلى المستوى الآسيوي، بعد أن فاز بكأس أبطال آسيا في عام ٢٠٠٣، وانتهى كوصيف في عام ٢٠٠٤، وحل في المركز الثالث في عام ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

تشكيلة مثالية

يمتلك الوحدة عدداً من اللاعبين الذين مثلوا منتخب سوريا مؤخراً، سواء كان ذلك في كأس آسيا ٢٠٢٢، أم تصفيات كأس العالم ٢٠٢٣، أو بطولة الألمبياد التأهيلية الأخيرة وهم عمر إدلبي، شريف العش، طارق الجابي، مجد عريشة، وعبد الوهاب الحموي، ويقوده المدرب اللبناني مروان خليل.

ومن المتوقع أيضاً أن يقود الهجوم البرتقالي كل من اللاعبين المحترفين (إسحاق بانكس) (وجومارو براون) وهما يشكلان القوة الهجومية للفريق هذا الموسم، ويسعى الوحدة لمواصلة عروضه الجيدة ونتائجه القوية، ومن المتوقع أن يساند الوحدة في هذا اللقاء جمهور كبير سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الرياضي اللبناني.

تاريخ حافل للرياضي

اشتهر النادي بأكاديمية مميزة للفرق العمرية التي تعتبر الأكاديمية الأنجح على مستوى لبنان والوطن العربي، فقد قدمت مجموعة مميزة من أبرز لاعبي كرة السلة في لبنان في الماضي مثل فادي الخطيب والحاضر كوائل عرقجي وأمير سعود ويوسف خياط وسرجيو درويش.

يدخل الرياضي اللقاء وهو مدرك أن وصوله لنقاط الفوز لن يكون سهلاً لأنه سيواجه فريقاً كبيراً يلعب على أرضه وبين جمهوره ولديه الكثير من عناصر الخبرة والقوة، لكن الرياضي صاحب البطولات والسجل الحافل بالإنجازات يرغب في أن يكون لقاؤه الأول ببطولة وصل قوياً ويخطف نقاط الفوز من الوحدة، المباراة ستكون هجومية منذ البداية والنتيجة أقرب للفريق الأكثر تركيزاً وهدوءاً في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

نظام البطولة

تضم بطولة وصل للأندية في نسختها الثانية (١٦) فريقاً بواقع ثمانية فرق من منطقة غرب آسيا وثمانية فرق من منطقة الخليج.

يتأهل المتصدر من كل مجموعة إلى نصف نهائي التصفيات، على حين صاحبا المركزين الثاني والثالث يتأهلان للدور ربع النهائي ويودع البطولة متذيل المجموعة ثم تستكمل المباريات حتى الوصول إلى النهائي.

قمة أخرى بين اليوفي ونابولي والباريسي يستقبل نانت

كاتالونيا تحتفل بالديربي الجديد وبيتيس يحتفي بالريال

الآرسنال ضيف على أستون فيلا وموقعة صعبة جديدة لليفركوزن

| خالد عرنوس

قبل الجولة الأخيرة من المسابقات الأوروبية الثلاث الخاصة بأندية النخبة تقام جولة جديدة من الدوريات المحلية حيث المنافسة على أشدها في أربعة دوريات من الخمسة الكبرى ووحده الدوري الفرنسي يرفع الفارق بين المتصدر ووصيفه إلى أكثر من نقاط المباراة الواحدة ويلعب الباريسي المتصدر على أرضه أمام نانت بينما وصيفه نيس يستقبل ريمس، ففي ألمانيا يتقدم ليفركوزن بفارق ٣ نقاط عن البايرن إلا أن الأخير لعب مباراة أقل وتنتظرهما مواجهتان قويتان، الأولى على أرض شتوتغارت ثالث الترتيب والثانية على ملعب فرانكفورت، أما في إيطاليا فيبدأ اليوفي ثاني الجدول الجولة بلقاء قمة على أرضه أمام نابولي بينما ينزل ميلان ثالث اللائحة ضيفاً على أتالانتا أما إنتر فيستقبل أوديينيزي.

وفي إسبانيا يقوم المتصدر ريال مدريد برحلة أندلسية يلتقي فيها بيتيس على حين شريكه جيرونا سيكون على موعد مع ديربي كاتالونيا الجديد مع جاره الكبير برشلونة في محطة مفصلية للفريق الصغير، وفي إنكلترا لم يكد أستون فيلا ينتهي من مواجهة مان سيتي حتى يستضيف الآرسنال الذي ضمن الصدارة في قمة الجولة السادسة عشرة وبالمقابل يخوض السيتي مباراة سهلة على أرض لوتون تاون، وهناك قمة أخرى تجمع توتنهام مع نيوكاسل ومن المؤكد أن نتائج الجولة ١٥ ستلقي بظلالها على هذه اللقاءات.

الزعيم والبطل

في إيطاليا وبعد هزيمة قاسية للبطل نابولي من المتصدر أبعدته أكثر عن التفكير بالاحتفاظ بلقبه فها هو يستعد لمواجهة نارية أخرى أمام الزعيم يوفنتوس في قمة جديدة لها أهميتها تاريخياً ناهيك عن أهميتها الحالية وخاصة بالنسبة للبياتكونيري الذي ينتظر صدارة الترتيب للمرة الأولى منذ تتويجه بلقبه الأخير في نهاية موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ بعدما نجح بخطف الصدارة مؤقتاً إلا أنه لم ينه أسبوعاً من الأسابيع الـ١٢٨ السابقة في مقدمة الترتيب، واستعاد سيد الكالشيو مستواه الطبيعي وقدم نتائج مثالية هذا الموسم من أجل استعادة اللقب إلا أنه مازال يتأخر عن إنتر بفارق نقطتين وهو الذي لم يخسر سوى مرة واحدة كانت قبل ٩ جولات، على حين يمر نابولي بفترة انحدار وخاصة عندما يلعب على أرضه حيث تلقى هزائمه الأربع، ولم يخسر اليوفي على أرضه مسجلاً ٥ انتصارات وتعادلين وهي النتائج ذاتها التي سجلها سماوي الجنوب خارج ملعبه.

١٥٤ مباراة جمعت الفريقين والغلبة لليوفي من خلال ٧٠ فوزاً مقابل ٣٦ لنابولي و٤٨ تعادلاً والأهداف ٢٢٣/١٧١، ورغم التفوق التاريخي للسيدة العجوز إلا أن التاريخ القريب جداً يقول إن نابولي متفوق بشكل ملحوظ حيث فاز في خمس من آخر ثماني مواجهات مقابل فوز يتيم لليوفي في ربيع ٢٠٢١ وتعادلين أحدهما في نهائي كأس إيطاليا ٢٠٢٠ وفاز نابولي يومها بركلات الترجيح أما فوز نابولي الأخير في تورينو فسجله في زيارته الأخيرة في إياب الموسم الماضي.

قطبا ميلانو

بالتأكيد ليس يوفنتوس وحده من يسعى لاسترداد اللقب، فقطبا ميلانو اللذان حققا اللقب بعد اليوفي وقبل نابولي يسعيان للأمر ذاته وخاصة إنتر الذي يتصدر الجدول بالفعل وقد تخطى أصعب محطات الذهاب بنجاح فقد تعادل مع اليوفي وفاز على ميلان ونابولي وأتالانتا وروما وهزيمته الوحيدة شكلت مفاجأة لأنها حدثت في ملعبه وأمام لازيو المتخبط، ويلعب الإنتر في الجولة القادمة أمام أوديينيزي سادس عشر الترتيب والذي لم يحقق سوى فوز يتيم مقابل ٩ تعادلات و٤ هزائم وجمع ٧ نقاط خارج أرضه (فوز و٤ تعادلات وهزيمتان)، بينما سجل النيرازوري ٥ انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة على ملعبه، في الموسم الماضي تبادل الفريقان الفوز كل على ملعبه بنتيجة واحدة (٣/١) وفوز أوديينيزي يومها جاء بعد ٧ هزائم وتعادل أما فوزه الأخير في جوزيبي ميازتا فيعود إلى ٢٠١٧ وكان بنتيجة ٣/١ كذلك.

وإذا كان إنتر يتصدر فإن جاره ميلان يحتل المركز الثالث بفارق ٦ نقاط عنه وهو فارق مازال بالمتناول مع بقاء ثلثي الموسم ولاسيما أن جدول الروزنيري حتى الذهاب يبدو سهلاً على الورق لكن يجب عليه أولاً تجاوز أتالانتا في برغامو حيث تلقى الأخير هزيمتين وتعادل ٣ انتصارات على حين سجل ميلان ٤ انتصارات وتعادلين وهزيمة خارج سان سيرو، ولم يخسر ميلان في آخر ٦ مواجهات مع أتالانتا (٤ انتصارات وتعادلان) ومنها فوزان وتعادل في برغامو وذلك منذ الفوز الأخير لأتالانتا قبل أربع سنوات كاملة.

آن الأوان

في الليغا يعتقد عشاق ريال مدريد أن الأمر طال مع جيرونا الفريق الصغير واقتربت مغامرته مع الصدارة من نهايتها وخاصة أنه سيواجه جاره برشلونة في الجولة القادمة ولم ريال بيتيس وأتلتيكو مدريد بعدها،والأهم بالنسبة للفريق الملكي هو مواصلة نتائجه الإيجابية لاسيما أمام بيتيس أصعب المواجهات المتبقية في مرحلة الذهاب، ولم يخسر الريال في ٩ جولات أخيرة مسجلاً فيها ٧ انتصارات وتعادلين، ولعب ٨ مباريات خارج برنابيه (٦ انتصارات وتعادل وهزيمة) بينما ريال بيتيس سابع الجدول لم يخسر في ١٠ جولات فاتته إلا أنه تعادل في ست منها، ولم يخسر الفريق الملكي في آخر ثلاث زيارات إلى ملعب فياريس ففاز مرتين ٢/٣ و١/صفر فهل أن يتعادل سلباً ومقابل هذه النتائج كان التعادل مرتين في مدريد من دون أهداف وفاز الريال ٢/١ في برنابيه كل ذلك منذ الفوز الأخير لأخضر الأندلس على أرضه عام ٢٠٢٠.

فرصة أخرى

في البوندسليغا تعثر ليفركوزن بالتعادل فضاعت على البايرن فرصة مشاركته الصدارة والتقدم عليه بفارق الأهداف عقب تأجيل مباراته إلا أن الفرصة جاءت للبافاري مرة جديدة لانتزاع الصدارة ولو مؤقتاً لكن يجب عليه تخطي فرانكفورت في ملعبه حيث عاد بفوزين أحدهما سابق في آخر زيارتين، وعاني أنتراخت حتى الآن فخسر في الجولتين الأخيرتين محتلاً المركز السابع، وقد خاض ٦ مباريات على أرضه (فوزان و٣ تعادلات وهزيمة) بينما سجل البايرن ٥ انتصارات وتعادل خارج ملعبه، ورغم أن البافاري لم يخسر في آخر ثلاث مواجهات إلا أن فرانكفورت سجل فوزين على ضيفه في عام ٢٠٢١.

وبعيداً عن الصدارة حالياً يلتقي دورتموند لايبزيغ في قمة أخرى فرضتها نتائج الأخير منذ صعوده إلى البوندسليغا وكذلك ظروف الترتيب فقد انتزع لايبزيغ المركز الرابع من مضيفه في الجولة الفائتة بفارق وخاض دورتموند ٧ مباريات على ملعبه (٥ انتصارات وتعادل وهزيمة) على حين سجل لايبزيغ ٣ انتصارات ومثلها هزائم خارج أرضه، في الموسم الماضي تبادلا الفوز كل في ملعبه ثم فاز لايبزيغ في ربع نهائي كأس ألمانيا وفي الموسم قبل الماضي فاز مرتين الثانية في سيغنال إيدونا بارك بنتيجة ١/٤ وهو أعلى فوز من خمسة سجلها على مضيفه منذ صعوده إلى الدرجة الأولى عام ٢٠١٦ مقابل ٧ انتصارات لدورتموند وتعادلين وهذه الحصيلة بالدوري والكأس.

مواجهة إسبانية

بغض النظر عن نتائج أمس المسجلة في البريميرليغ فإن صدارة الآرسنال الذي تجاوز لوتون تاون بسيناريو جنوني ستكون على محك حقيقي عندما يحل ضيفاً على أستون فيلا رابع الجدول حتى مساء أمس عندما استضاف مان سيتي، رغم أن فريق المدفعجية فاز في أربع مواجهات أخيرة مع الفيلانز إلا أنه خسر قبلها مرتين متتاليتين، والأخير حقق نتائج رائعة بقيادة المدرب الإسباني يوناي إيمري الذي سيواجه مواطنه أرتيتا بعدما واجه مواطنهما الثالث غوارديولا، وحصد أستون فيلا العلامة الكاملة على أرضه (قبل لقاء السيتي) بستة انتصارات بينما سجل الآرسنال ٤ انتصارات وتعادلاً وهزيمة خارج ملعبه، وبالطبع فإن ليفربول سيكون متفرجاً بعد مواجهته لكريستال بالاس وآماله كبيرة بمزاحمة الآرسنال على الصدارة رغم أنه لم يجمع سوى ١١٠ نقاط من ٢١ نقطة ممكنة خارج أنفيلد قبل مباراته على أرض شيفيلد أمس.

الابتعاد في الصدارة

هو ما يتوقعه عشاق البطل سان جيرمان عندما يستقبل نانت ثامن الترتيب وقد ضمن الصدارة حتى إشعار آخر وفوزه يعزز موقعه في سعيه للاحتفاظ بلقبه وخاصة أنه لم يخسر في ٩ جولات وسجل ٧ انتصارات متتالية في الجولات الأخيرة، بينما نانت استعاد الفوز بعد ٤ جولات، ولعب الباريسي ٧ مباريات في البارك دوبرنس (٥ انتصارات وتعادل وهزيمة) بينما تلقى نانت ٤ هزائم مقابل فوزين خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز الباريسي ثلاث مرات أولها بكأس السوبر ومرتين في الليغ أن وتبادل الفريقان الفوز في الموسم قبل الماضي كل في ملعبه وفاز نانت للمرة الأخيرة في باريس في الموسم السابق وهو فوزه الثاني فقط هناك خلال الألفية الثالثة.

برنامج المباريات

الإنكليزي – الأسبوع ١٦

– السبت: كريستال بالاس × ليفربول (٣,٣٠)، مان يونايتد × بورنموث، شيفيلد × برينتفورد، برايتون × بيرنلي، وولفرهامبتون × نوتنغهام (٦,٠٠)، أستون فيلا × الآرسنال (٨,٣٠).

– الأحد: لوتون × مان سيتي، فولهام × ويستهام، إيفرتون × تشيلسي (٥,٠٠)، توتنهام × نيوكاسل (٧,٣٠).

الإسباني – الأسبوع ١٦

– الجمعة: خيتافي × فالنسيا (١١,٠٠).

– السبت: ألافيس × لاس بالماس (٤,٠٠)، بيتيس × ريال مدريد (٦,١٥)، فياريال × سوسيداد (٨,٣٠)، مايوركا × إشبيلية (١١,٠٠).

– الأحد: أتلتيكو مدريد × ألميريا (٤,٠٠)، غرناطة × بلباو (٦,١٥)، قادش × أوساسونا (٨,٣٠)، برشلونة × جيرونا (١١,٠٠).

– الإثنين: رايو × سلتا (١١,٠٠).

الألماني – الأسبوع ١٤

– الجمعة: هوفنهايم × بوخوم (١٠,٣٠).

– السبت: فرانكفورت × بايرن ميونيخ، فولفسبورغ × فرايبورغ، هايدنهايم × دارمشتات، يونيون برلين × مونشن غلادباخ، بريمن × أوغسبورغ (٥,٣٠)، دورتموند × لايبزيغ (٨,٣٠).

– الأحد: شتوتغارت × ليفركوزن (٥,٣٠)، كولن × ماينز (٧,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ١٥

– الجمعة: يوفنتوس × نابولي (١٠,٤٥).

– السبت: فيرونا × لازيو (٥,٠٠)، أتالانتا × ميلان (٨,٠٠)، إنتر × أوديينيزي (١٠,٤٥).

– الأحد: فرزينوني × تورينو (٢,٣٠)، مونزا × جنوى (٥,٠٠)، ساليرنتانا × بولونيا (٨,٠٠)، روما × فيورنتينا (١٠,٤٥).

– الإثنين: إيمبولي × ليتشي (٨,٣٠)، كالياري × ساسولو (١٠,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ١٥

– الجمعة: مونبلييه × لنس (١١,٠٠).

– السبت: رين × موناكو (٧,٠٠)، سان جيرمان × نانت (١١,٠٠).

– الأحد: نيس × ريمس (٣,٠٠)، ميتز × بريست، كليرمون × ليل، ستراسبورغ × لوهافر (٥,٠٠)، ليون × تولوز (٦,٠٥)، لوريان × مرسيليا (١١,٠٠).

جامعة دمشق في مئويتها تحتفي بالمؤرخ قتيبة الشهابي في بيت الزعيم فخري البارودي

وزير السياحة: كل ما نراه اليوم كنز مهم يفيد في الترويج السياحي

الجبان لـ«الوطن»: واجبنا في جامعة دمشق أن نحتفي بقامة وشخصية عظيمة

| مصعب أيوب

في بيت عربي أصيل فيه من العبق والدفء الشيء الكثير الذي طالما أضحى محجاً لكبار الفنانين والطبقة المثقفة أواسط القرن المنصرم، والذين منهم أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وأحمد شوقي، وضمن فسحة وسيعة من بيت الزعيم فخري البارودي بحي القنوات في دمشق أقيم أمس معرض (قتيبة في البارودي) ليضم مجموعة من أعمال الطبيب قتيبة الشهابي وبعض أعمال طلاب البارودي ضمن احتفالية مرور مئة عام على تأسيس جامعة دمشق.

تاريخ دمشق

في كلمة للصحافة بين وزير السياحة محمد رامي رضوان مرتيني أن الراحل قتيبة الشهابي غني عن التعريف، ولكن الأهم اليوم هو التوثيق لمراحل تاريخية مهمة وإحياء التراث المادي واللامادي ورسالة هذا الرجل المعطاء التي تنوعت بين التوثيق والتصوير والرسم لتاريخ دمشق بحقبها المختلفة عبر كتب غنية جداً تحدث عنها المختصون، وأكد أن كل ما نراه اليوم كنز مهم يفيد في الترويج السياحي الذي يستند أساساً للحضارة الإنسانية ومقوماتها من ذاكرتنا وتاريخنا ومن كل العصور وصولاً إلى يومنا الحالي ويفيد أيضاً هذا التوثيق للطلاب الأكاديميين لمعاينة دمشق تاريخياً وغوطتها ونهر بردى وأبنيتها التاريخية وكيفية التعامل معها من خلال المقارنة بين قبل وبعد ولدينا عمل كبير لدى الجهات العامة لإنقاذ ما تبقى وإعادة إحياء بعض الأماكن التاريخية إضافة للجهود الكبيرة التي بذلت قبل الحرب الإرهابية على سورية بدمشق القديمة وحلب القديمة وقد آن الأوان لصون وحفظ ما تبقى وتعميم التجربة على كل المناطق في الجمهورية العربية السورية.

تراث مادي

من جانبه محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أفاد أن المعرض مهم جداً لأنه يضم مجموعة لأعمال وتوثيقات الدكتور قتيبة الشهابي الذي يحوي العديد من كتبه ومؤلفاته والصور التي التقطها بنفسه ووثقها، ونحن في محافظة دمشق توليها أهمية كبيرة جداً ولكثير من الأماكن التي نستطيع ما أمكننا أن نحافظ عليها وعلى تراثنا المادي والذاكرة التاريخية لبعض الأماكن المهمة في مدينة دمشق.

احتفاء بالمتميزين

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس جامعة دمشق د. أسامة الجبان أن الدكتور الراحل قتيبة الشهابي كان أستاذاً عظيماً في كليات طب الأسنان والعمارة والفنون الجميلة، وقد قدم الشيء الكثير لدمشق، ومن واجبه علينا في جامعة دمشق أن نحتفي بقامة وشخصية عظيمة جداً كالدكتور قتيبة الشهابي، وركز الجبان على أن المعرض يوثق الكثير من الحياة في دمشق ومن الطراز المعماري الدمشقي المميز الذي قد تم توثيقه من خلال العديد من الأعمال المميزة للدكتور قتيبة الشهابي، ونحن في جامعة دمشق نخطو خطوات متتابعة في الاحتفاء بالمميزين في الاختصاصات كافة وسنقوم قريباً بفعاليات متنوعة وعديدة هنا في بيت فخري البارودي.

> كريشاتي: محافظة دمشق تولي أهمية كبيرة للحفاظ على الأماكن التراثية وعلى ذاكرتنا التاريخية

جهودٌ كبيرة

وقد بينت المهندسة يارا توما أن المعرض يقام بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس جامعة دمشق ونحن نعتمد على الدكتور قتيبة الشهابي كمرجع مهم في أثناء الدراسة في ماجستير الترميم وإعادة التأهيل الذي تعود مرجعيته لكلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، ونحن بطبيعة الحال نتطرق إلى أعماله ومنشوراته ومؤلفاته، وعندما حصلنا عليها بإهداء من زوجته الكريمة وبعد أن نظمناها وفرزناها وبذلنا مجهوداً كبيراً قررنا مؤخراً أن نقيم هذا المعرض.

قاعات غنية

وتابعت توما: لعله لا يخفى على أحد أن إقامة مثل هذه الفعاليات والمعارض تحتاج إلى تمويل ودعم مادي وهذا ما تلافيناه، وبمناسبة العمل التطوعي في الخامس من كانون الأول طلبنا من الطلاب التطوع ولم يتردد أحدهم في ذلك، إضافة إلى بعض الأساتذة أيضاً، ونحن قمنا بجولة على كل غرف وأقسام البيت، وكل ما نراه هنا هو من صنعنا ومجهودات جماعية ومبادرات تطوعية، فضم المعرض ما يقرب من الـ٣٠٠ لوحة في ٧ قاعات وقد ضمت القاعة الأولى قصة حياة الراحل قتيبة الشهابي والزعيم فخري البارودي وبعض أعمالنا، والقاعة الثانية تحوي ذكريات الشهابي خلال فترة الثمانينيات والسبعينيات وهي مجموعة صور وذكريات جميلة، والقاعة الثالثة تتضمن صوراً لبعض المقارنات لصور التقطها الشهابي خلال القرن الماضي وصور من صورنا في الوقت الحالي ومضاف إليها التعديلات التي طرأت على المنطقة عمرانياً، وفي القاعة التي تليها وضعنا بعض الصور عن المهن والحرف اليدوية التي وثقها وصورها الشهابي لبعض عناصر التراث اللامادي السوري، ولعل أهم القاعات هي تلك التي تضم صورة من تصوير الراحل قتيبة الشهابي لإحدى المدارس أو الأماكن التاريخية والجوامع مع توثيق هندسي ومخططات للطلاب، وفي قاعة دمشق العتيقة تضم «ماكيت» عن دمشق داخل السور وفيها أهم المنشآت وفيها أهم المنشورات عن قتيبة الشهابي، والقاعة الأخيرة المسماة قاعة تفاصيل فيها شكل باب ومشربية ودقاقة الباب، ولعل أهم الأشخاص والبيوت ككل التي من الممكن أن يضمها هذا الكنز القامة الثقافية الكبيرة والعروبي والقومي فخري البارودي.

مكتبات فريدة

من جانبها عميد كلية الهندسة المعمارية د. ريدا ديب صرحت لـ«الوطن» أن الفكرة جاءت من الهدية التي تقدمت بها زوجة الراحل قتيبة الشهابي لكلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق لبرنامج ماجستير الترميم وإحياء المباني ونتيجة أهمية هذا الماجستير ولأن دمشق القديمة تعد مرجعاً مهماً فكان لا بد من توثيق جميع الصور التي صورها ونحاول أن نقارن ما حصل في دمشق اليوم وما كانت عليه سابقاً. وأكدت ديب أن التوثيق يعد من أهم عناصر الإحياء وهذه العملية مهمة بالنسبة لمن يعمل في هذه المهنة لنجاح إعادة الإحياء، وأن تقدم للكلية هذه الوثائق يعد نوعاً من الكنوز، والكنز بحاجة للإعلان عنه وأن نقول أنا بت أملك هذا النوع من الوثائق وبالتالي ما يأتي من دراسات في الفترة المستقبلية نتيجة حصولك على هذه المكتبات الفريدة يدعو لأن تكون دراسات فريدة وموثوقة وبالتالي يستحق أن نقيم له معرضاً ونعلن هذا الإعلان، وأنا أتقدم بالشكر الجزيل للأشخاص القائمين على هذا المشروع والذين منهم الأستاذ ياسر الجابي والمهندسة يارا توما والأستاذ أمين صعب والأستاذ أحمد قويدر والدكتورة رهف كركوكي وكل ذلك بمباركة ميمونة من الدكتور أسامة الجبان رئيس الجامعة وتشجيع منه لإنجاح هذا المعرض.

توصيف وتوثيق

من جانبها الصديقة المقربة من عائلة الدكتور قتيبة الشهابي سوسن الزعيم نوهت بأن الراحل الشهابي كان من الأشخاص المحببين والذين كان لهم أياد ماهرة بتوصيف دمشق وتوثيق كل ما خصها من المسكية إلى الأضرحة إلى الصرح المهم بدمشق وكل ذلك وثقه الشهابي بالصوت والصورة مستخدماً معدات احترافية ومهمة ويتنقل شخصياً على أرض الواقع، إضافة إلى مجهوده الكبير في دمشق بتسمية الحارات وعرف بأسماء الكتاب والمجاهدين الذين زينوا جدران دمشق، وشددت الزعيم على أن زوجة الراحل الشهابي كانت اليد المساعدة دائماً له والتي تدعمه وتقدم له كل العون وتسهر ليلها بصحبته ليترك لنا إرثاً وفناً من الصعب تكراره.

> هذه الوثائق تعد نوعاً من الكنوز ولا بد من الإعلان عنها وهي قرابة ٣٠٠ لوحة إضافة للمؤلفات

لقطات متميزة

الطالبة في برنامج الدراسات العليا في كلية الهندسة المعمارية ريما عريش بينت أنها اشتغلت على نموذج من بيت اليوسف لتوثق إحدى القاعات وقدمت الماكيت التي هي نماذج من دمشق القديمة في المعرض، وأفادت أن عدداً من زملائها أنجز أيضاً بعض الأعمال التي منها نماذج عن أبواب ونوافذ وأثاث منزل قديم وقد تم توزيع هذه الأعمال في القاعة مع الصور التي نسقها الراحل قتيبة الشهابي مع ما استطعنا أن نستلهمه من منجزاته وأعماله وتوثيقاته، ولاسيما أنه كان يأخذ لقطات متميزة ويختار الأماكن المهمة في دمشق وبصورها ونحن تابعنا في هذه المسيرة وقمنا بإعادة تجسيد تلك الأماكن التي صورها ووثقها بطريقة هندسية معتمدة على الأرقام وآمل أن نكون قد أصبنا وحققنا شيئاً مهماً ومتميزاً.

أعمال مهمة

كما لفتت المقربة من عائلة الشهابي رشا نيرزو أن الاحتفاء بالراحل يشعرنا بالفخر والسعاد الكبيرة التي لا توصف ولاسيما أنه يجسد أعمال الشهابي بعناية وبدقة كبيرة وهو ما يمكن وصفه بالشيء الجميل جداً، مبينةً أن الأعمال التي قدمت في المعرض على درجة عالية من الأهمية وربما ستنال إعجاب الأغلبية العظمى من الحضور، وركزت نيرزو على أن الشهابي كان إنساناً لطيفاً ومتعاوناً ويمد يده للخير ويهتم بشكل كبير في التوثيق والتصوير، إضافة إلى اجتهاده ونشاطه الكبيرين وتميزه في عدة اختصاصات.

بطاقة تعريفية بالراحل

حمل قتيبة الشهابي دكتوراه في جراحة الفم والأسنان من لندن بتخصص التصوير الضوئي وله العديد من المعارض الفنية والتشكيلية في سورية وخارجها، كما أنه عضو هيئة تعليمية في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق حتى ١٩٩٤ وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين وأستاذ التشريح الفني في كلية الفنون الجميلة وله الكثير من المؤلفات في التراث والتاريخ والآثار ومنها: أبواب دمشق وأحداثها التاريخية، مآذن دمشق تاريخ وطراز، طريف النداء في دمشق الفيحاء، عباقرة وأباطرة من بلاد الشام، تاريخ ما أهمله التاريخ، وغير ذلك وقد توفي الشهابي عام ٢٠٠٨ عن عمر ناهز ٧٣ عاماً أمضاها في العلم والعطاء.

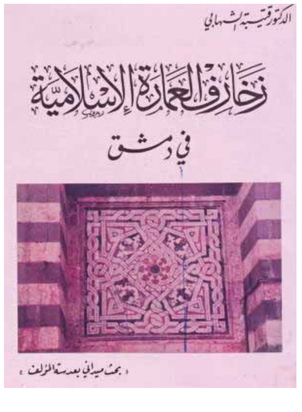

سورية تسجل عنصراً جديداً على قوائم التراث الإنساني

نفخ الزجاج ينضم إلى الصقارة والقنص وخيال الظل والوردة الشامية والقدود الحلبية والأعواد

شراكة بين وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية تثمر عن تسجيل عناصر التراث السوري في اليونسكو

| الوطن

أدرجت منظمة اليونسكو أمس عنصر الزجاج السوري المنفوخ على قوائم التراث الإنساني، خلال اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي في بوتسوانا. حيث قامت منظمة اليونسكو بتقييم واعتماد خطة الصون الوطنية لهذا العنصر والتي تهدف لإعادة إحياء الحرفة وتطويرها كإحدى الصناعات الإبداعية السورية.

إذ عملت فرق وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية، بمشاركة الحرفيين حاملي العنصر على رصده ومعاينته وتوصيف التحديات التي تواجهه وتوثيقه تمهيداً لتجهيز الملف الخاص الذي تم تقديمه لمنظمة اليونسكو في العام ٢٠٢٢.

تعود أصول حرفة نفخ الزّجاج إلى زمن غابر، حين انفرد حرفيّو دمشق بريادة التقنيّة المذهلة للنفخ في الزجاج المصهور لصوغ أعمال فنّية آسرة. ثمّ عَبَرَ إرثُ مهاراتهم وانتشرَ إلى أنحاء العالم، فأثرى النسيج الثقافيّ لمجتمعاتٍ لا تُعدُّ ولا تُحصى.

وكانت صناعة الزجاج السوري وأفرانه مقصد المهتمين والسياح في مختلف أرجاء سورية، وكان من أشهر أفرانها ذلك الذي في التكية السليمانية، حيث يمارس الحرفي في نفخ الزجاج عمله أمام الناس حتى تكتمل القطعة الفنية التي يصوغها بيديه وإبداعه.

وأمام الضرورات الملحة في توثيق التراث وحفظه من الضياع، وصونه من السرقة، وحرصاً على الهوية الوطنية في التراثين المادي واللامادي، تقوم وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية ومنذ سنوات برصد أهم عناصر التراث السوري وتقديم الملفات الكاملة لها إلى منظمة اليونسكو لتسجيلها باسم سورية، وقد شهدت الفترة الماضية تسجيل عدد مهم من عناصر التراث السوري.. ويأتي تسجيل حرفة نفخ الزجاج حلقة مهمة في توثيق التراث السوري، وتستمر الجهود لتأصيل تراثنا السوري، ووضعه باسم سورية في قائمة التراث العالمي الإنساني.

إن عنصر نفخ الزجاج السوري التقليدي هو سادس عنصر من التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني بعد الصقارة، والقنص، مسرح خيال الظل، الوردة الشامية، القدود الحلبية، وصناعة الأعواد والعزف عليها.

يودا والحوت الزهري استلهام للتراث والأسطورة

| محمد عنقا

يعتبر الأدب الشعبي- ولاسيما حكاياته بأسلوبها الشيق الذي يسحر الكبار والصغار- مصدراً ثرياً بالكثير من القصص، التي يمكن أن يستلهمها الكتاب المحدثون؛ سواء بنقلها كما هي، وإخضاعها لتقنيات فن السرد الحديث؛ أم باقتباس شذرات من روحها النابضة بالحياة، لابتكار حكاية أو قصة أو رواية حديثة، ترتكز على عناصر الأسلوب الحكائي الشعبي، الذي يختزن تجارب الماضي، وخلاصة إبداعه العريق.

وإلى النوع الثاني، تنتمي هذه القصة من أدب الأطفال، لمؤلفها الكاتب الصديق «أمين الساطي»، مع أنني أستشف من أسماء شخصياتها، وبعض وقائعها، أنها مقتبسة من الأدب الشعبي العالمي، والأوروبي على وجه التحديد، مع بعض التدخلات والملمسات الفنية، وبعض الإضافات العلمية الحديثة.

أحداث القصة

وتتلخص أحداث هذه القصة، بأن الطفل «يودا» وهو ابن لأحد الملوك، قد لاحظ -في عيد ميلاده- أن ثمة مجسماً أو تمثالاً صغيراً جميلاً، يستقر فوق كعكة العيد، فيعجب به، ويحتضنه -طوال الليل- وهو يفكر بالتعرف على ماهية هذا التمثال، ولم يلبث حتى أخبره أستاذه- في صباح اليوم التالي- أن هذا التمثال هو لحيوان بحري ضخم يسمى الحوت الزهري، الذي يعيش في البحر، ويزوده بالمعلومات المتعلقة بحياة هذا الحوت، وأساليب عيشه وتكاثره، وأن له أوجه

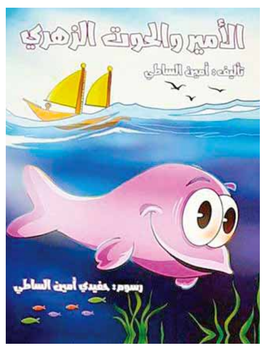

شبه عديدة مع عالم البشر، ما يلهب خيال الطفل، ويدفعه للقيام بمغامرة للتعرف على هذا الحوت حيث يعيش، فيتسلل من القصر متجهاً صوب البحر.

وفي طريقه إلى هدفه يقابل عدداً من «الشخصيات» المساعدة- التي يكثر حضورها في الأساطير والحكايات الشعبية- كالحصان، والدجاجة، وأحد الصيادين، الذين سيتلقى من كل منهم حكمة نافعة، أو سلوكاً جميلاً، أو مساعدة مفيدة في الوصول إلى هدفه، بالإضافة إلى الإلمام بأبرز خصائص هؤلاء المساعدين.

الطفل والقبطان

وبعد وصول الطفل «يودا» أخيراً إلى السفينة، التي يقودها قبطان شرس، وارتحاله معها إلى عمق البحر، حيث اعتاد القبطان وقراصنته صيد الأسماك، والحوت الزهري في مقدمتها؛ يرى «يودا» الحوت الزهري المرتقب، ، ويراقبه وهو يسبح مع ابنه الحوت الصغير ويلاعبه، في حين كانت الأم على مقربة منهما تسبح هي الأخرى، وتراقبهما بمحبة واهتمام. وحين ألقى البحارة زوارق الصيد، وأخذوا بمناوشة الحوت الزهري، راح «يودا» يراقب المعركة الناشبة بين الفريقين، ما يثير إعجابه بالحوت الزهري ودفاعه عن نفسه وولده وزوجته من جهة، وغضبه على الصيادين الأوغاد من جهة ثانية، فيعمد إلى إفشال خطتهم لصيد الحوت، ونجاته منهم.

وكما تكللت رحلة قدومه إلى البحر بالنجاح، فقد نجحت رحلة عودته إلى قصره الملكي أيضاً.

ويمكننا الآن أن نرى بوضوح مدى انتماء هذه القصة إلى أسلوب الحكايات الشعبية، مع مقدرة الكاتب المميزة، على زرع كثير من المعلومات العلمية، التي تلبي حاجة الطفولة إلى المعرفة، والإشارة إلى عدد من الحكم الأخلاقية، في سياق الحكاية، مثلما وجدنا الحصان يتحدث إلى «يودا» منتقداً نظرة الإنسان إلى الحيوانات، وأنانيتهم الرديئة، فيقول: «نحن مثلكم مخلوقات الله، لكنكم أنتم البشر لا تعرفون سوى مصلحتكم، وتجعلون جميع المخلوقات خدماً لكم..!!».

ومثل هذا كثير مما يرد بصورة غير مباشرة، كما رأينا الدجاجة وهي تصرخ بوجه الحصان: «انتبه أيها الأحمق حتى لا تدوس على أولادي الصغار»!! وكذلك حين يلحظ «يودا» خسة الصياد وطمعه غير المبرر بالمال مقابل خدمته، أو حين يلمس غلظة القبطان وبحارته القراصنة الأشرار!!

أسلوب القص

حقاً.. لقد امتازت هذه القصة الطفولية بأسلوب سردي أدبي موفق، في كل الحكايات الجزئية الخاصة بمختلف شخصياتها الإنسانية والحيوانية، إلى عنصر الخيال الملائم لعالم الطفولة، حيث وجدنا الحيوانات تتكلم بلغة البشر، وتنطق بالنصائح والحكم في مواضعها، وهي على أهمية الاستعداد دائماً للتعاون مع بني الإنسان، بكل كرم وأريحية.

وجملة القول عن هذه القصة أو الحكاية الموجهة للأطفال أنها تتمتع بكثير من السمات المرغوبة في هذا النوع من الأدب، من حيث لغتها السليمة السهلة الواضحة، وجملها القصيرة المكثفة دون إخلال بالصياغة الفصيحة، والخيال الحيوي دون مبالغة، فضلاً عن المعلومات العلمية الدقيقة الشائقة، مما يتعلق بعالم الحيوان، إلى جانب القيم الأخلاقية الرفيعة، التي ينبغي للإنسان أن يتحلى بها، ويحافظ عليها.

فعسى أن تكون هذه القصة نموذجاً بين النماذج المضيئة، التي يقتدي بها كل طامح من الأدباء إلى خوض غمار أدب الأطفال ذي الخصوصية الفائقة.

فنانو سورية يعزون برحيل زميلهم

عبد الله حصوة.. أشهر «ريجسير» في الدراما السورية

| وائل العدس

توفي عبد الله حصوة الذي يُعد من أشهر من تصدوا لمهنة الريجسير في الدراما السورية، إضافة لمشاركته كممثل في العديد من الأعمال الفنية.

وشيع يوم الثلاثاء من منزله في حي المزة بدمشق ثم ووري الثرى في مقبرة عين ترما.

ويعد الراحل أشهر من عمل بمهنة الريجسير بالدراما السورية، حيث كانت مهمته إيصال النصوص للفنانين في ظل عدم توافر وسائل التكنولوجيا الحديثة والتواصل معهم وإبلاغهم بمواعيد التصوير.

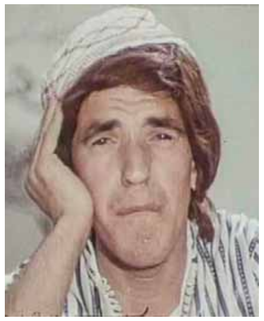

ومن مهام الريجسير إحضار المجاميع والكومبارس بما يتناسب مع احتياجات المخرج والإنتاج إلا أن هذه المهنة تراجعت بشكل كبير جداً في الدراما السورية بعد ثورة الاتصالات والتكنولوجيا، حيث أصبح التواصل يتم بكل سهولة، كما جرى التعامل مع مكاتب متخصصة للكومبارس والمجاميع ما أدى إلى تراجع هذه المهنة واندثارها تقريباً في الدراما السورية.

التحق بدورة في نقابة الفنانين لتقوية تمثيله، قبل أن يصبح عضواً فيها عام ١٩٩٤.

وبدأ الراحل مسيرته الفنية كممثل في السينما بفيلمي «المغامرة» و«فاتنة الصحراء»، ومن أفلامه أيضاً: «بقايا صور، العار، التقرير، الحدود، صيد الرجال، صح النوم، حب وكاراتيه، أبو عنتر جيمس بوند، ساعي البريد».

وشارك بالعديد من الأعمال التلفزيونية منها: «كان يا مكان، حمام القيشاني، الغربال، بقعة ضوء، الدبور، عشتار، الدغري، العبابيد، إلا أنه حقق الشهرة الأكبر في عمله كريجيسير منذ عام ١٩٨٢.

ومن أعماله المسرحية: «ليلة أنس، أهل الهوى، السيف المسحور، حط بالخرج، شغلة فايتة ببعضها، لاعاليال ولا على الخاطر، النهر، حمام مقطوعة ميته، ربو وتعبوا، ياغافل إلك الله، المعلم».

رثاء إلكتروني

عجت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات رثاء ونعي، حيث ودع الفنانون السوريون زميلهم، وهذا أهم ما كتبوه:

سلاف فواخرجي: «الرحمة والسلام لروح الفنان والريجيسير عبد الله حصوة أحد أسس بداية الدراما السورية، ولعائلته خالص العزاء».

سلمى المصري: «رحمك الله ياعبد الله، الإنسان الطيب والمثابر المحب، رافقتني من بداياتي في أغلب الأعمال، عشرة عمر، أنت الآن في أمان الله ورحمته، عزائي الحار لعائلتك ولكل محبينك».

مها المصري: «إنا لله وإنا إليه راجعون، الله يرحمك ياعبد الله ويجعل مأواك الجنة، محبتنا إلك كبيرة، عزائي لزوجتك ولعائلتك وللوسط الفني، رح نفتقدك كتير.

فراس إبراهيم: «رحل عبد الله حصوة الريجيسير الشهير المسؤول عن تبليغ الأوردرات لكل المشاركين في العمل من فنانين وفنيين عبر خمسين سنة مضت.. ولا أذكر أني شاركت بعمل في سورية كممثل أو منتج إلا وكان عبد الله فيه عدا آخر ثلاث سنوات بسبب ظرفه الصحي، ذهبت لأودعك اليوم في جامع الحمزة والعباس كما ذُكر في النعوة لكني لم أجد أحداً لا الجنازة ولا المعزين ولا الأهل ولا الأصدقاء.. على كل حال الرحمة لروحك والبقاء لله».

وائل رمضان: «كل من عرفك في وسطنا بكل مجالاته يجزم بأنك الأول في مهنتك وبإخلاصك وتفانيك فيها.. كنت مزعجاً بإصرارك وملاحقتك لنا في مواعيدك التي لا تَنسى فيها تفصيلاً أو رقماً، فتركت بصمة في محيطك وابتسامة كلما جاء ذكرك بيننا وستبقى.. شكراً لك ولك الرحمة».

محمد زهير رجب: «عبودة كما اعتدت مناداتك... الله معك.. لروحك الرحمة والسلام.. الريجيسير الأول والأفضل والأخير في سورية.. وداعاً يا صديقي».

عبد الفتاح المزين: «لروحك السلام، عبد الله حصوة في ذمة الله، الله يرحمك».

هادي بقدونس: «إنا لله وإنا إليه راجعون، وداعاً الفنان الريجيسير الرائع عبد الله حصوة، رحمك الله وجعل مثواك الجنة».

تولاي هارون: «عبد الله حصوة في ذمة الله، الرحمة لروحك، أنت من الزمن الجميل، البقاء لله»

أمل عرفة: الله معك يا عبد الله، لطالما كنت الجندي المجهول في روائع الأعمال الدرامية السورية، أنت الآن في أمان الله حيث لا يوجد خذلان ولا نكران، ألف رحمة ونور».

نبال الجزائري: «رحمة الله عليك عبد الله حصوة، أقدم ريجيسير في تاريخ الدراما السورية، متقان في عمله، ما في رقم ممثل أو ممثلة بسورية إلا وحافظه، الله يرحمك ويغفرلك ويصبر عائلتك يارب».

محمد خير الجراح: « وداعاً عبد الله حصوة، استطاع أن يحجز لنفسه مكانة خاصة في الوسط الفني وأن يكون أساسياً في العديد من الأعمال الفنية وخاصة في عمله كريجيسير، رحمه الله وطيب ثراه، أحر التعازي لعائلته الكريمة وأصدقائه وزملائه».

كفاح الخوص: « انتقل إلى رحمة الله الفنان عبد الله حصوة، الله يرحمه ويعوضه الجنة، والسلام لروحه الطاهرة».

إياد أبو الشامات: «الريجيسير والممثل عبد الله حصوة في ذمة الله.. عزائي لعائلته ومحبيه والله يرحمه».

برجك اليوم 12/7

نجلاء قباني

الحمل

قد ينتابك الضيق من بعض التصرفات غير المنطقية أو غير المقبولة بما يجعلك عصبياً بحق المحيط فحاول أن تبذل الجهود المضاعفة للتغلب على النزاعات المحتملة أو التأجيل على أغلب مشاريعك.

عاطفياً: أنت تتمنى صدراً حنوناً تشكي له همك وكأنك بحاجة للحديث مع من تحب.

الثور

أفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين ولذلك تجنب المسؤوليات الإضافية فمن المفيد أن تتعاون مع من حولك سواء كانوا أصدقاء أم زملاء وانتبه للعمل ونظم وقتك كي يحترمك الآخرون.

عاطفياً: اعتمد على ابتسامتك وتفاؤلك وثقتك بنفسك وعلل أسباب استيائك فأنت سلبي.

الجوزاء

اليوم تقدِّر وتوضع أفعالك في مكانها اللائق فالمحيط يقدر ما تفعله ويكتشف مواهبك ويقدر مزاياك ولتثبت لنفسك ولمن حولك أنك الأفضل وأنك شخص يعتمد عليه ومدعاة للثقة.

عاطفياً: اليوم سيحتاج لكل لطفك ولينك لتستوعب المستجدات الحاصلة صحياً وعائلياً.

السرطان

أنت مرهف الحس في العمق رغم أنك لا تعترف بهذا الواقع فابذل جهوداً لتتغلب على إحباطك أحياناً وأنا أنصحك ألا تسمح للكآبة أن تنتابك ولا للحواجز أن تعرقل مسيرتك.

عاطفياً: أمورك العاطفية بحاجة لحماية وإن كنت مرتبطاً لا تسمح للغيرة أن تسيطر عليك.

الأسد

أنت تنطلق بدعم من الكواكب الموجودة في مكان جيد ينير دربك ويجعلك تمسك بمشاعل الحظ والإشراق فأنت مزهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك وترتب شؤونك العاطفية وصداقاتك ومعارفك.

عاطفياً: تعاود السيطرة على أمورك الحظ يطرق بابك بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

العذراء

أنت مسرف من الطراز الأول ولا تحسب حساباً لغد فاحسب دخلك ومصروفك ووازنهما بعيداً عن صرفك الذي سيكون أكثر من دخلك فالرفاهية ستأتي ولكن حين ترتاح.

عاطفياً: تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.

الميزان

الحقيقة أنك تخوض ثمار العمل مسلحاً بمقاومة وتفاؤل ورغبة في الإنجاز وهذا اليوم يزودك بالطاقة والحماس ولكنه قد يجعلك عصبياً مستعجلاً الحلول خالياً من اللباقة أو اللطف.

عاطفياً: أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعى للتبدل والتطور لأنك واثق من نفسك.

العقرب

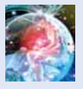

اليوم متعب وهذا يجعلك تشعر أنك غارق في المشاغل ومشوش ولا حيلة لديك منهوك القوى أحياناً لذلك أنصحك بالابتعاد عن الأخبار غير الموثقة وابتعد عن الأشخاص الذين يملكون شخصية تأمرية لكي لا يضايقوك.

عاطفياً: قد تواجه علاقة لم تعد ترضيك أو أموراً تضايقك تقوم بكبتها أو عتباً يضايقك.

القوس

أنت تفتح أبواباً مؤدية إلى أمل مستقبلي وتقوم بواجبك بطريقة إيجابية لأنك نشيط وتفتح أبوابك العاطفية للتعارف واللقاءات وتركز على الكلام.

عاطفياً: ربما للمصالحات أو لوضع النقاط على الحروف وقد تبدل الصدف حياتك بعودة المياه إلى مجاريها.

الجدي

قد ترتكب خطأ من دون قصد ما يجعل الأضواء مسلطة عليك وكأن بعض ممن حولك يمد أصابع الاتهام إليك مؤنباً أو ساخطاً أو متهماً إياك بما ليس فيك فاليوم لإرباك أو لضغط، أوامر أو أشخاص يتكلمون عنك بالسوء.

عاطفياً: التخفظ هو سر نجاحك فلا تعط أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للنميمة.

الدلو

الحظوظ ملائمة لكل جديد ومتغيرات تفكر بها والأصدقاء يدعمون أقوالك ويسمعونك وخاصة على الصعيد الاجتماعي فأنت مرغوب وتكثر الاتصالات لتمنحك طاقات فكرية تقنع بها المحيط.

عاطفياً: أنت غفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف تحمل حقداً أو أذى لغيرك وهذا ما تفعله اليوم.

الحوت

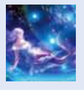

أنت تتولى القيادة في القرار في أمورك العملية وحتى في أمورك الشخصية لأنك ترمم علاقاتك تناقش وتحاور وتفرض شروطك معتمداً على مساعدات العائلة والأصدقاء.

عاطفياً: قد تتلقى اعتذارات أو تندم على مواقف سابقة لذلك خصص وقتاً أطول للعائلة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٧ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٢٧ السنة الثامنة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

موظفو مطعم يصفعون الزبائن مقابل المال

وكالات

أثار مطعم في مدينة ناغويا اليابانية جدلاً واسعاً، بسبب تقديمه تجربة فريدة من نوعها، حيث يقوم فيه الموظفون بضرب الزبائن مقابل المال.

ويقدم المطعم تجربة مختلفة للزبائن الذين يبحثون عن تجارب جديدة ومثيرة، فبعد الجلوس إلى طاولة، يطلب من الزبائن اختيار قوة الصفعة التي يرغبون في تلقيها، والتي تتراوح بين ثانية و١٠ ثوان.

ويقوم الموظفون، الذين يرتدون ملابس يابانية تقليدية، بصفع الزبائن على الخدين، باستخدام أيديهم أو مكنسة خشبية. وتتراوح مدة الصفعة بين ثانية واحدة و١٠ ثوانٍ. ويحصل الموظفون على ٣٠٠ ين (١،٦٠ جنيه إسترليني) مقابل الخدمة.

وقال صاحب المطعم: إن التجربة تهدف إلى مساعدة الزبائن على التخلص من التوتر والقلق، كما أن الصفعة قد تكون مفيدة للصحة، حيث يمكن أن تساعد على تحسين الدورة الدموية، وتقليل التوتر.

أطعمة تساعد على التخلص من تعب النهار

وكالات

نعاني أحياناً التعب والإرهاق في منتصف اليوم بعد ساعات من العمل، فنعمد إلى شرب كوب إضافي من القهوة، ولكن يمكن حل هذه المشكلة من خلال نظام غذائي يساعد على الإمداد بالطاقة والنشاط واليقظة، والحد من الكافيين.

ومن ضمن الأطعمة التي قد تزيد نشاطك وتمدك بالطاقة، الفاكهة والخضر لأنها تحتوي على الكثير من الفيتامينات والمعادن، من بينها البرتقال لاحتوائه على نسبة عالية من الفيتامين «سي» والسكر الطبيعي الذي يتم تحويله إلى غلوكوز، وهو أفضل مصدر للوقود في الدماغ.

كذلك يمكن الحصول على الطاقة من خلال الحبوب الكاملة لأنها غنية بالفيتامينات والمعادن التي يحتاج إليها الجسم، إضافة إلى تناول المكسرات مثل اللوز والجوز.

ومن الأمور المفيدة أيضاً القرفة واللبن والبيض، وكلها خيارات يمكن أن تمد الجسم بالطاقة اللازمة.

ومن الأطعمة الغنية بالطاقة أيضاً الشوكولا الداكنة، فهي وجبة خفيفة مثالية للحصول على اليقظة خلال النهار، لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الكاكاو، وهو المسؤول عن زيادة الطاقة والتركيز.

أنجلينا جولي تريد الاعتزال ومغادرة الولايات المتحدة

وكالات

فجّرت النجمة الأميركية أنجلينا جولي مفاجأة من العيار الثقيل، كاشفةً أنها تفكر بمغادرة الولايات المتحدة إلى كمبوديا واعتزال التمثيل.

وقالت: «نشأت في مكان ضحل إلى حد ما، ومن بين جميع الأماكن في العالم، هوليوود ليست مكاناً صحياً، لذلك أنت تسعى إلى الأصالة. لن أكون ممثلة يوماً ما، فعندما بدأت مسيرتي، لم أتوقع أن أكون شخصية عامة، وأن أشارك في الكثير من الأعمال».

وأكدت أنها لا تملك حياة اجتماعية ولا تواعد أحداً وغير مرتبطة عاطفياً بأي شخص حالياً، وأن ليس لديها أصدقاء كثر.

عام ٢٠٢٣ الأكثر حراً في التاريخ

وكالات

أعلن مرصد كوبرنيكوس الأوروبي أن عام ٢٠٢٣ هو الأكثر حراً في التاريخ المسجل بعد أن كان تشرين الثاني المنصرم استثنائياً إذ أصبح سادس شهر على التوالي يحطّم أرقام حر قياسية.

وقالت سامانثا بورغيس، نائب رئيس قسم المناخ في المرصد، إن عام ٢٠٢٣ بات يضم ستة أشهر وفصلين قياسيين، وإنّ شهر تشرين الثاني الاستثنائي هذا، يضم خصوصاً يومين كانت فيهما درجات الحرارة أعلى بدرجتين مئويتين بالمقارنة مع حقبة ما قبل الثورة الصناعية.

وحسب المرصد فإن متوسط درجة الحرارة العالمية في ٢٠٢٣ يزيد بمقدار ١. ٤٦ درجة مئوية عمّا كان عليه في حقبة ما قبل الثورة الصناعية.

وكانت هناك تحذيرات عديدة من أن العام الجاري قد ينتزع من عام ٢٠١٦ لقب العام الأكثر حراً في التاريخ المسجل، بخاصة بعد أن حطّم شهرا أيلول وكانون الأول الأرقام القياسية السابقة، لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تأكيد هذا الأمر.

وقال العلماء إن البيانات المستمدة من عينات الجليد وحلقات الأشجار وما شابه تشير إلى أن ٢٠٢٣ قد يكون الأكثر حراً في تاريخ الكرة الأرضية منذ أكثر من ١٠٠ ألف عام.

الشعور بالخوف يسبب الأرق ليلاً

وكالات

ما من شك في أن النوم السيئ أو غير المنتظم والمتقطع يؤثر سلباً في كل مفاصل الحياة.

وأشار تحليل جديد إلى أن الأرق يبدأ عادة بعد الاستيقاظ ليلاً، ويستمر بسبب التفكير بعدم القدرة على النوم بعد ذلك، وفقاً للدكتور رومان بوزونوف اختصاصي علم ومشكلات النوم.

ولفت إلى أن النوم يتكون من عدة مراحل وتحدث الصحوة الفسيولوجية كل ساعتين، والأشخاص الأصحاء ببساطة لا ينتبهون لذلك.

كما أوضح أن الشخص السليم يستيقظ كل ساعتين، يفتح النائم عينيه ثم يتقلب ويغير وضعه، ثم ينام وينسى أنه استيقظ، مشدداً على أن هذا أمر طبيعي.

وتبدأ المشكلات عندما تجعل هذه الاستيقاظات الإنسان يشعر بالقلق ويعتقد أنه لن يتمكن من النوم، ثم يبدأ سؤال «ماذا أفعل؟»، موضحاً أن هذا التوتر يحدث قفزة في ضغط الدم، من بعدها لا ينام الشخص لأن لديه شعوراً بالخوف من عدم النوم، حتى تنشأ لديه حلقة مفرغة يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات شديدة.

يشار إلى أن تنظيم النوم يعد أفضل بكثير من أي دواء مضاد للأرق، ووفق الاختصاصي ذاته، فإن الأرق في كثير من الحالات لا يعتبر مرضاً بل هو اضطراب في التفكير والسلوك.

«سامسونغ» توفر ميزة الترجمة الفورية

وكالات

توفّر شركة «سامسونغ» في هاتف ذكي جديد تطرحه عام ٢٠٢٤ أداة ترجمة فورية قائمة على الذكاء الاصطناعي.

وأوضحت أن هذه الوظيفة ستكون متاحة في النسخة المقبلة التي تصدر في مطلع السنة المقبلة من «سامسونغ غالاكسي»، أبرز طراز من الهواتف الذكية التي تُنتجها الشركة.

وأكدت أن الأداة الجديدة ستتيح «ترجمة كلام بالصوت أو نص مكتوب في الوقت الفعلي خلال الاتصال»، لكنه لم يحدد عدد اللغات التي ستكون متاحة.

وأوضحت أن التحدث إلى شخص بلغة أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي سيكون ببساطة مثل تشغيل الترجمة في مسلسل، مؤكدة أن المحادثات الخاصة ستظل آمنة في الهواتف الذكية.

تايلور سويفت «شخصية العام»

وكالات

حصلت نجمة البوب الأميركية تايلور سويفت من مجلة «تايم» على لقب شخصية العام ٢٠٢٣ بعدما شكّلت جولة حفلاتها حدثاً استثنائياً في الصناعة الموسيقية.

واعتبرت المجلة أن الكثير مما أنجزته سويفت عام ٢٠٢٣ لا يُقدّر بثمن، وأنها التزمت بتقدير أحلام الناس ومشاعرهم وتجاربهم، وخاصة النساء اللواتي يشعرن بأنهن مهملات وبأن ثمة إقلالاً من شأنهن باستمرار.

ورجّح الخبراء أن تتجاوز إيرادات جولة سويفت عند انتهائها في آخر عام ٢٠٢٤ المليار دولار للمرة الأولى في تاريخ الموسيقا، وتوقعت مجلة «بولستار» المتخصصة أن يصل مدخول حفلات الجولة إلى نحو ١،٩ مليار دولار.

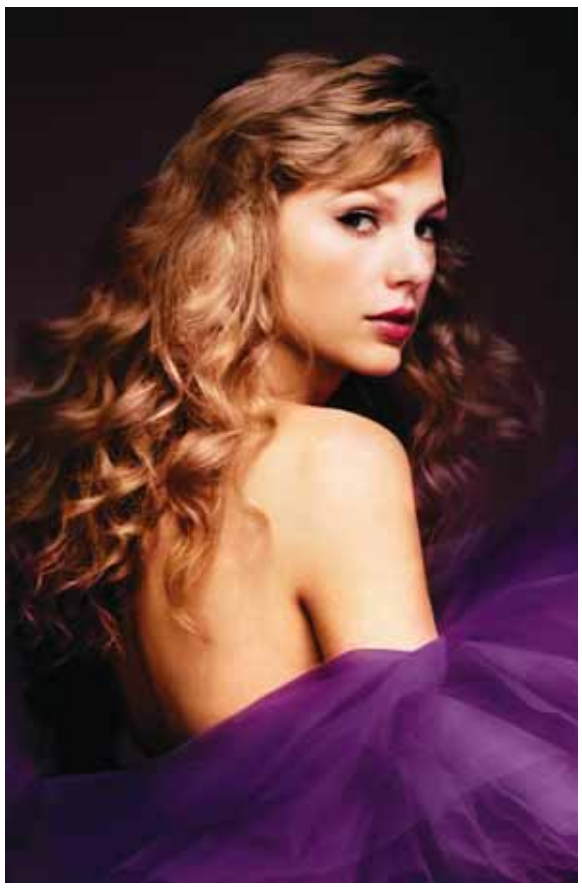

الكلام أثناء النوم... هل يدل على مشكلة صحية؟

وكالات

تؤكد الدراسات أن اثنين من كل ٣ أشخاص يتكلمون أثناء نومهم، وتُعد هذه الحالة نوعاً من الأرق أو نشاط نوم غير طبيعي.

وقالت عالمة النوم تيريزا شنورباخ: إن الكلام أثناء النوم عادة ما يكون غير ضار، لكنه قد يشير إلى اضطراب نوم أو مشكلة صحية أكثر خطورةً.

وأضافت: «الحديث أثناء النوم يمكن أن يكون أثناء نوم حركة العين السريعة ونوم حركة العين غير السريعة، ويمكن أن يراوح من الهمهمة إلى المناقشات الكاملة من دون وعي. وقد يكون الحديث أثناء النوم أسهل في الفهم أثناء المراحل الأولى التي لا تكون فيها حركة العين سريعة، على حين في مرحلة متأخرة من نوم حركة العين غير السريعة والحركة السريعة، يمكن أن يبدو الحديث أثناء النوم أشبه بالأصوات».

أما عن السبب فتشير إلى أنه ما يزال غير واضح ومصدر خلاف بين الأبحاث، ويمكن أن يكون مرتبطاً بالأحداث الأخيرة في حياة النائم أو بأحلامه، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد أسباب الكلام أثناء النوم، لكنه غالباً ما يرتبط بقلّة النوم.

وأردفت: «الأسباب قد تكون نتيجة بيئة نوم مضطربة، مثل درجة حرارة الغرفة، أو دخول الكثير من الضوء إليها. وتتضمن عوامل خطر التحدث أثناء النوم، الإجهاد والحرمان من النوم، وشرب الكحول، لكن التكرار العشوائي للحديث أثناء النوم نادراً ما يكون مشكلة».

وأكدت أيضاً أنه يمكن تشخيص الكلام أثناء النوم من دون استخدام الاختبار، وهو ليس مدعاة للقلق، ولكن مع ذلك، إذا بدأ الحديث أثناء النوم فجأة كشخص بالغ، أو ينطوي على قلق شديد أو صراخ أو أفعال عنيفة، فينبغي مناقشة ذلك مع طبيب نفسي.

فائدة جديدة لزيت الزيتون

وكالات

نصحت دراسة طبية حديثة الأشخاص الراغبين في الحفاظ على ذاكرتهم، وتخفيض فرص موتهم بالخرف، بتناول زيت الزيتون.

ووجدت الدراسة أن محبي زيت الزيتون كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب الخرف.

ووفق الدراسة، إن أولئك الذين تناولوا أكثر من نصف ملعقة طعام يومياً من زيت الزيتون، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب الخرف بنسبة ٢٨ بالمئة.

وقالت كوني ديكمان، مستشارة التغذية: «من المعروف أن أحماض «أوميغا ٣» الدهنية توفر فوائد مضادة للالتهابات، وزيت الزيتون مصدر جيد لهذه الأحماض، كما أن اتباع نظام غذائي غني بزيت الزيتون يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية».